مفاوضات مجموعات العمل حول الحكم الذاتي تستأنف في القاهرة صباح اليوم

القدس — من فؤاد جبر — تستأنف صباح اليوم في فندق مينا هاوس بالقاهرة مفاوضات مجموعات العمل حول الحكم الأداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وقد تم ابلاغ الفريق الاسرائيلي المفاوض الذي يغادر القدس صباح اليوم بالتوصيات والتوجيهات المناسبة حول طريقة ادارة المفاوضات في المستقبل بالنسبة لمختلف المواضيع التي اثيرت في اجتماعات الجولة الثامنة التي جرت في هرتسليا ومنها النموذجان الاسرائيلي والمصري لصلاحيات مجلس الحكم الذاتي المنتخب والموضوعات الاقتصادية ، ويرئس الجانب الاسرائيلي السيد حاييم كوبرسكي ، بينما يرئس الجانب

البقية على ص ٨ ع ٧



فكري مكرم عبيد : الجامعة العربية فشلت لانها جامعة حكومات وليست جامعة شعوب

القاهرة — اكد السيد فكري مكرم عبيد الامين العام للحزب الوطني المصري في لقائه امس باعضاء مؤتمر الحزب الوطني في الجيزة ان المخطط السوفياتي يستهدف في استراتيجيته ان يستعمر العالم فكريا واقتصاديا وقد تجلى ذلك في الغزو السوفياتي لافغانستان الذي يعتبر نقطة انطلاق نحو باكستان وايران ومنابع البترول العربية والخليج الفارسي والبحر المتوسط .

وشرح السيد عبيد الابعاد التي تضمنها خطاب الرئيس السادات امام مجلس الشعب مؤكدا ان جامعة الدول العربية قد فشلت لانها كانت جامعة حكومات ولهذا دعا الرئيس السادات لقيام جامعة الشعوب

البقية على ص ٨ ع ٧

القدس — الثلاثاء ١٢ شباط ١٩٨٠ الموافق ٢٥ ربيع اول ١٤٠٠ — العدد ٣٤٥١ السنة الثانية عشرة אל-אנבא. עתון יומי המחיר 4 לירות AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 12 FEB. 1980 VOL. XII NO. 3451

مير : مفاوضات الحكم الذاتي
صلت مرحلة تستدعي مضاعفة الجهود
قدس لا صلة لها بالحكم الاداري الذاتي

القدس — من فؤاد جبر — اعلن السيد شموئيل تمير وزير العدل وعضو اللجنة الوزارية لشئون الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ان المفاوضات حول الحكم الذاتي وصلت الى مفترق طرق حاسم يستدعي مضاعفة الجهود ، والحذر ، بعد أن تم التوصل خلال الاشهر الثمانية الماضية الى ايجاد صيغة ومناخ ملائمين للمحادثات ، وتفاهم وصلات ودية متبادلة بين اعضاء الجانبين المصري والاسرائيلي

وقال السيد تمير الذي كان يتحدث في حفل غداء اقامه على شرفه النادي الاقتصادي بالقدس



امس ان الساعات والايام القريبة القادمة ستكون حاسمة جدا وشائكة من وجهة النظر الاسرائيلية واشار الى التطورات الدولية الاخيرة التي شهدها العالم مثل الغزو السوفياتي لافغانستان ، والثورة الاسلامية في ايران وقال ان هذه التطورات خلقت حقيقتين جديدتين في الولايات المتحدة تجاه

البقية على ص ٨ ع ٣

كلمة الأنباء

طلاب التوجيهية

اضرب امس طلاب الصفوف التوجيهية في الضفة الغربية لقدس للمرة الثالثة ، احتجاجا على النتائج المتخفضة والبائسة تحانات الفصل الاول في الشهادة التوجيهية ، حيث كانت بة السقوط في عدد من المواضيع عالية للغاية .

وقد تمخضت الامور حتى الان ، عن عزم المسئولين عن الامتحانات ارسال النتائج الى عمان ، لاجراء تعديلات عليها ، بحيث رب نسبة الناجحين في الضفة الغربية والقدس من نسبة اجحين في الضفة الشرقية حيث لا يجابه الطلاب ، ما يهونه ، هنا ، كل عام .

ان هذه القضية التي تمس مستقبل الالاف من طلاب البات الضفة والقدس ، والتي تؤثر على الحالة النفسية لكل ويت ، تكشف عن ازمة مزمنة ، وعن ان نسبة النجاح بالة تكون دائما اكبر منها هنا ، وان المسئولين هنا ، يضطرون في سنة الى القيام بعمليات ((ترفيع)) ، تقضي على ما تبقى ى الطلاب وعائلاتهم من صبر واحتمال .

والسؤال الهام الذي يبرز هو : لماذا هذا التباين في نسبة النجاح الضفتين ؟

بالطبع ، لا يمكن ان يرجع ذلك الى ان الطلاب هناك اذكى او اكثر تهادا من الطلاب هنا ، وانما يرجع الى واحد من ثلاثة امور : ما ان واضعي الاسئلة هناك اقدر على وضع الاسئلة ، بحيث اعى كل النقاط الفنية والعلمية المتعلقة بالمادة والطلاب ، واما مصححي الاجابات هناك اقدر على مراعاة الامور الفنية والعلمية ماثلة ، واما ان يتعلق السبب بالامرين معا .

واذا كان مثل هذا الاستنتاج صحيحا ، فان الالاف من طلابنا البنا يخضعون في تقرير مصيرهم الدراسي ، وفي تحديد ستقبلهم لدخول معترك الحياة لاساليب فاشلة في وضع الاسئلة تصحيحها .

ان العودة في كل مرة الى عمان لاجراء الكثير من التعديلات على نتائج ، خلال السنوات العشر الماضية دون ان يحاول مسئول ان يعالج الامور ، تجعل طلاب وطالبات الضفة والقدس ضحايا كباش فداء لاخطاء لا يعرف احد حتى الان ما هي اسبابها الحقيقية ، الا ان تكون مؤامرة لانعرف مراميها .

قرى جنوب لبنان تتعرض
لقصف شديد من جانب المسلحين يسفر
عن مقتل ٤ أشخاص وجرح ٤ آخرين

المطلة — عتيم — قتل اربعة اشخاص واصيب اربعة اخرون بجروح في القصف المدفعي الذي قام به المسلحون امس باتجاه القرى الشمالية في جنوب لبنان دير ميماس ، والقليعة والنبطية . كما تهدمت عدة مبان في هذه القرى نتيجة للقصف الشديد ، ومن بين القتلى فتاة في الثانية عشرة من العمر وامراة .

وتبين من التحقيقات ان المسلحون تسللوا فجر امس الى قرية دير ميماس ووضعوا متفجرات داخل منزلين في القرية وذكرت الانباء انهم مروا في طريقهم بالمنطقة التي تقوم بحراستها الوحدة النيبالية من القوات الدولية .

وقامت خلية مسلحة اخرى بوضع عبوات ناسفة في احد المنازل بقرية عيناتا كذلك ولم يسفر الانفجار عن اصابات في الارواح .

وذكر مراسل — عتيم — ان القوات العاملة تحت قيادة الرائد سعد حداد قامت باخلاء الجرحى والقتلى من مكان الانفجار ، كما انها ردت على النار بالمثل باتجاه صيدا .

وفي مقابلة مع الرائد حداد صرح للمراسلين بانه توجه الى رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن بطلب المساعدة . وكان السيد بيغن قد وعد بان اسرائيل لن تتخلى عن المسيحيين وستهب لنجدتهم ان اقتضت الضرورة ، واضاف انه يطلب من رئيس الوزراء طرد المسلحين من قلعة بوفور مصدر القتل والذبح .

واعرب الرائد حداد عن امله بان يستفيق ضمير العالم الحر لوقف الاعمال التخريبية قبل فوات الاوان .

ومن جهة اخرى صرح الناطق باسم الامم المتحدة في بيروت بانه تم وقف الاشتباكات بعد ان اجرى ضباط القوات الدولية العاملة في الجنوب اتصالات مع الطرفين .

واضاف ان تبادل اطلاق النار لم يلحق الاضرار بالقوات الدولية العاملة في المنطقة

وذكرت الانباء الواردة من صيدا ان المعارك بين المسلحين والمليشيات المسيحية تجددت في الوقت الذي وصلت انباء تفيد بان رجال المليشيات اليسارية احتلوا بعض الدوائر الحكومية في صيدا وسيطروا على المواقع التي كان يحتلها قبل ذلك جنود سوريون تابعون لقوة الردع العربية .

وذكرت الصحف البيروتية امس ان الرئيس الياس سركيس بعث موفدا كبيرا الى دمشق يوم امس الاول لغرض تنسيق الخطوات السياسية مع سوريا .

ويفيد مراسلنا في حيفا نقلا عن المتحدث بلسان مستشفى «رمبام» الحكومي في حيفا حيث نقل صباح امس الباكر اربعة

البقية على ص ٨ ع ٥

اميركا تميل للموافقة على اشراك اسرائيل في انتاج اجزاء للطائرات المقاتلة « أف — ١٨ »

نيويورك — ذكرت مجلة « نيوزويك » الاميركية ان ادارة كارتر تميل جدا الى الوصول الى اتفاق مع اسرائيل يشترك بموجبه الاسرائيليون في انتاج اجزاء من الطائرات المقاتلة التي سيحصلون عليها من الولايات المتحدة .

وقالت المجلة ان الصفقة قد تشمل ٢٠٠ طائرة مقاتلة على الاقل وفي نهاية الامر ستكلف الصفقة دافع الضريبة الاميركي حوالي ٢ مليارات دولار .

واضافت المجلة ان اسرائيل ستطالب بشدة بالسماح لها بانتاج اكبر عدد ممكن من اجزاء الطائرة ، الامر الذي يجلب فائدة للصناعة الجوية الاسرائيلية .

والطائرة التي تنوي اسرائيل المساهمة في بنائها ستكون على ما يبدو طائرة « أف ١٨ » ، التي يفضلها الاسرائيليون لان بالامكان ان تضاف اليها في المستقبل تجهيزات اكثر تطورا من التجهيزات التي تحتويها طائرة « أف ١٦ » .

السعودية والمغرب تعارضان بشدة التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان

بغداد — ذكرت وكالة الانباء العراقية مساء امس ان الملك الحسن الثاني ملك المغرب قام بزيارة قصيرة لبغداد اجرى خلالها محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي .

وقالت الوكالة ان الاجتماع بين الزعيمين كان مغلقا واستغرق عدة ساعات ، وتناولت المحادثات الاقتراح الذي قدمه الرئيس صدام حسين قبل اسبوع بشأن بلورة ميثاق عربي موحد لتنظيم العلاقات بين الدول العربية ، كما بحث الجانبان العلاقات الثنائية والموضوعات الهامة على الصعيدين العربي والعالمي .

وكان الملك الحسن الثاني قد وصل الى مطار بغداد امس برفقة وفد على مستوى عال حيث كان في استقباله الرئيس صدام حسين وكبار المسؤولين العراقيين .

هذا ولم تذكر وكالة الانباء العراقية سبب هذه الزيارة القصيرة التي جاءت في الوقت الذي يقوم به رئيس الوزراء الاسباني بزيارة لبغداد .

وقد اجرى الملك المغربي قبل ذلك محادثات مع المسؤولين السعوديين حول الغزو السوفياتي لافغانستان . وجاء في البيان الرسمي المشترك الذي صدر امس في الرياض ان البلدين يعارضان بشدة التدخل العسكري السوفياتي الوحشي في افغانستان الذي يشكل سابقة خطرة ، على الاستقرار والامن في المنطقة ، ويهدد سلامة الدول الاسلامية خاصة ودول العالم عامة .

وذكر البيان ان السعودية والمغرب ترغبان في تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المشترك فيما بينهما .

دول الخليج ترفض اقامة قواعد اميركية على اراضيها

الكويت — ابلغت الكويت السيد دونالد ماكهنري سفير الولايات المتحدة لدى المنظمة الدولية انه ليست هناك دولة في منطقة الخليج ترغب في اقامة قواعد اميركية على اراضيها على الرغم من اقتراح الرئيس الاميركي كارتر بشأن اقامة مظلة امنية اميركية في الشرق الاوسط .

منع الوفد المصري في اللجنة العسكرية المشتركة من زيارة القدس

القدس — اصدر الفريق اول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري والمسؤول عن تطبيع العلاقات مع اسرائيل تعليماته الى الوفد المصري في اللجنة العسكرية المشتركة الموجود حاليا في البلاد بعدم زيارة القدس . وعلم المراسل العسكري للتلفزيون الاسرائيلي انه حسب البرنامج الذي اعد لاعضاء اللجنة كان من المقرر ان يقوم الوفد امس بزيارة للعاصمة ، والاشتراك بمادبة عشاء رسمية على شرفه في احد فنادق القدس .

وقد طلب اعضاء الوفد المصري من القاهرة اذنا للقيام بمثل هذه الجولة في القدس ولكن وزير الدفاع المصري لم يوافق على هذا الطلب .

واعربت مصادر مطلعة في القدس مساء امس عن استغرابها من الرفض المصري خاصة انه جاء عشية افتتاح السفارتين في كل من مصر واسرائيل .

وقالت هذه المصادر ان الميجر جنرال ابراهام تمير رئيس لجنة التطبيع الاسرائيلية سيبحث هذا الموضوع مع المسؤولين المصريين لدى وصوله اليوم الى القاهرة لاستئناف المحادثات حول تطبيع العلاقات بين البلدين .

توقع تجديد الدول الافريقية علاقاتها مع اسرائيل

نيويورك — ذكرت صحيفة «النيويورك تايمز» الاميركية امس في مقالها الافتتاحي ان هناك احتمالا في ان تجدد معظم الدول الافريقية علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل خلال هذا العام بعد ان يتم التبادل الدبلوماسي بين مصر واسرائيل في نهاية الشهر الجاري .

وقالت الصحيفة ان هناك بوادر تؤكد ذلك ، فالدول الافريقية قطعت علاقاتها مع اسرائيل بعد حرب اكتوبر لانها سيطرت على اراض مصرية ، والان بعد قيام مصر بخطواتها السلمية وتبادل التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل فلا شيء يمنع الدول الافريقية من تجديد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل .

الرئيس الفرنسي يزور ٩ دول عربية

باريس — اعلن هنا امس رسميا ان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان سيقوم بزيارة لتسع دول عربية في الاول من الشهر القادم . وهي الكويت والبحرين ، وقطر والاردن ودولة الامارات وسيبحث الرئيس الفرنسي مع زعماء هذه الدول ازمة الطاقة ، والقضايا الامنية في الخليج الفارسي ، والشرق الاوسط ، بالاضافة الى استعراض للوضع العالمي في اعقاب الغزو السوفياتي لافغانستان .

حكومة افغانستان تدعو الى اجراء محادثات سلام مع الباكستان

كابول — دعت الحكومة الافغانية الموالية للسوفيات الباكستان امس الى اجراء محادثات سلام معها .

واصدرت الحكومة الافغانية بيانا هنا امس اعربت فيه عن رغبتها في ايجاد حل لكافة المشاكل المختلف عليها مع الباكستان بطرق ودية بشرط ان تبدي الباكستان موقفا اكثر مسؤولية حيال افغانستان .

وقال البيان ان الحكومة تعتزم مواصلة جهودها الرامية الى اقامة علاقات صداقة مع كافة الدول المحبة للسلام ولا سيما الدول المجاورة كالاتحاد السوفياتي والهند والباكستان وايران .

واضاف ان الوحدات العسكرية السوفياتية سوف تنسحب من افغانستان فور زوال السبب الذي من أجله تم تقديم طلب المساعدة العسكرية .

وقد نشرت الحكومة الافغانية هذا البيان في ختام زيارة مبعوث رئيسة الحكومة الهندية السيدة انديرا غاندي لكابول استغرقت خمسة ايام .

واعلن في اسلام اباد امس بان الافا من بين المعارضين لنظام الحكم الموالي للسوفيات في افغانستان الذي يتزعمه الرئيس الافغاني بيراك كرمال ، قد اعدموا او عذبوا منذ غزو القوات السوفياتية لافغانستان .

وقال امين فاكمان ، السكرتير العام

البقية على ص ٨ ع ٤

الادارة الاميركية تطلب ايضاحات حول استيطان اليهود في الخليل

واشنطن — طلبت الادارة الاميركية من الحكومة تقديم ايضاحات حول تصريح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بشأن امكانية استيطان يهود في الخليل .

وذكر السيد هودينغ كارتر الناطق باسم البيت الابيض الذي اعلن عن ذلك مساء امس ان الادارة الاميركية ستعقب على الايضاحات بعد دراستها .

رئيس الطائفة اليهودية في الاسكندرية :

الشعب المصري بأسره
يؤيد المسيرة السلمية ويرغب في تعزيز التعاون بين مصر واسرائيل

حيفا — من شفيق منصور — اعرب السيد زكاي دافيشو رئيس الطائفة اليهودية في الاسكندرية عن اعجابه العميق بما شاهده في اسرائيل من معالم التقدم والتطوير والازدهار في مختلف مجالات الحياة وقال انه عاجز عن الافصاح عن مكنونات قلبه للفرحة والسعادة التي غمرته بزيارة اسرائيل وقدم الشكر والثناء للرئيس المصري السيد محمد انور السادات ولرئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن اللذين بفضل اخلاصهما وجهودهما المشتركة تحقق هذا الحلم العزيز الذي كان يراوده على مدى اكثر من ٣٠ عاما .

واضاف السيد دافيشو الذي كان يتحدث للانباء بعد حفلة الاستقبال الكبرى التي اقامها مساء امس السيد اريه غورئيل رئيس بلدية حيفا في مبنى البلدية تكريما لوفد الطائفة اليهودية من الاسكندرية والقاهرة الذي يزور اسرائيل هذه الايام ضيفا على عدد من المؤسسات الاسرائيلية وبضمنها شركة السياحة «غيب» التي افتتحت اول فرع لها في مصر هذه الايام ، بان الشعب المصري باسره يؤيد المسيرة السلمية في المنطقة ويرغب في تعزيز التعاون المشترك والمتبادل بين مصر واسرائيل في مختلف المرافق والمجالات .

وفي مبنى البلدية كان في استقبال الوفد الذي يضم ٤٢ شخصا من رجال الاعمال الحاخامان الاكبران لحيفا واعضاء المجلس

البقية على ص ٨ ع ٣

السادات يجتمع بوفد حزب مبام

القاهرة — التقى الرئيس انور السادات امس باعضاء وفد حزب « مبام » الذي يقوم حاليا بزيارة لمصر تستغرق اسبوعا .

ولم يكشف النقاب عن المواضيع التي بحثت في لقاء استغرق نصف ساعة .

كما التقى اعضاء الوفد الذين وصلوا مصر يوم الخميس الماضي عبر العريش ، بسكرتير عام الحزب الديمقراطي الوطني الحاكم ، السيد فكري مكرم عبيد .

وزير خارجية المانيا يدعو الى اطلاق سراح الرهائن الاميركيين

بون — دعا السيد هانس ديترخ غينشر وزير خارجية المانيا الغربية الى اطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في السفارة الاميركية بطهران ، وقال السيد غينشر في مادبة غداء اقامها تكريما للسيد سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي في بون امس انه يأمل في ان يؤدي تولي الدكتور ابو الحسن بني صدر منصب رئاسة الجمهورية الايرانية الى انتهاج سياسة خارجية جديدة لايران والاستقرار الاقتصادي في هذه الدولة . واكد ان اطلاق سراح الرهائن الاميركيين هو على جانب كبير من الاهمية حيث انه سيضع حدا للمأساة انسانية ويشير الى عودة ايران الى احترام الاعراف الدولية .

اعلان براءة

جلجوليا — عائلة الرابي تعلن براءتها من المدعو عدنان العربي الملقب ابو غازي من سكان قلقيليا وتعتبر انها غير مسؤولة عنه وعن اعماله الى الابد .

عائلة الرابي

اليابان تتعاون مع مصر في بناء قناة سويس ثانية

طوكيو — اعلن وزير المواصلات الياباني اوسابورو شيزاكي ، هنا امس ان حكومة اليابان ستتعاون في بناء قناة السويس ثانية

وقال شيزاكي في مؤتمر صحفي ان الحكومة اليابانية تنوي الاشتراك في المشروع المصري ليس في اعمال البناء فحسب بل بواسطة تقديم مساعدة مالية ايضا .

وكانت الحكومة المصرية قد طلبت من وزارة المواصلات اليابانية دراسة جدوى المشروع ، الذي تبنى بموجبه قناة طولها ١٦٠ كيلومترا موازية لقناة السويس القائمة

ويتوقع ان تتخذ الحكومة المصرية قرارا بشأن تنفيذ المشروع حتى شهر حزيران القادم ، بعد ان تدرس راي الخبراء اليابانيين في هذا المشروع .

وتقدر تكاليف بناء القناة الجديدة بحوالي ٢٣ر١ مليار دولار .

بني صدر : الافراج عن الرهائن الاميركيين
ليس مرهونا بتسليم الشاه وبانتهاء التحقيق

باريس — صرح الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر امس انه من الممكن ان يتم اطلاق سراح رهائن السفارة الاميركية في طهران خلال فترة وجيزة من الزمن يصل حتى خلال الايام القليلة القادمة اذا وافق الرئيس الاميركي كارتر والزعيم الايراني اية الله خميني على اقتراح وسط اعده مجلس الثورة الاسلامية الايرانية .

وقال بني صدر في مقابلة نشرتها امس صحيفة «له موند» الباريسية ان ايران تريد الحصول على اعتراف الولايات المتحدة العلني بالجرائم التي ارتكبتها ابان عهد شاه ايران المخلوع علاوة على حق ايران بالمطالبة بتسليم الشاه .

واشارت الصحيفة الى انه يبدو ان ايران قد تخلت عن طلبها السابق بعدم اطلاق سراح الرهائن الا بعد تسليم الشاه .

واعرب الرئيس الايراني عن تذمره لكون الولايات المتحدة لم تدرك مغزى احتجاز الدبلوماسيين الاميركيين بدعوى ان هذا العمل من صنع ايدي طلبة متزمتين ، كما اشتكى من التصريحات التي افضى بها مسؤولون اميركيون من ان انتخابه لمنصب الرئاسة الايرانية يشكل انتصارا لشخص ليبرالي ذي ثقافة فرنسية على طبقة رجال الدين المسلمين في ايران .

وقال ان الاميركيين قد جانبوا الصواب وان واشنطن لم تدرك حتى الان ان سيطرة الطلاب على السفارة الاميركية وانتخابه رئيسا لايران هما وجهان لنفس العملة .

وردا على سؤال قال بني صدر ان ايران لا تصر على الانتهاء من التحقيق وتسليم الشاه كشرط مسبق لاطلاق سراح الرهائن .

وقال ان ايران ستكتفي باعتراف الولايات المتحدة وان تلفظ على عاتقها عدم التدخل في شؤون ايران الداخلية .

واضاف انه لا يعتزم تنفيذ اقتراح السيد صادق قطب زاده وزير الخارجية الايراني القاضي بطرد الطلبة من مبنى السفارة الاميركية .

ويتابع يقول انه قد يجري تعديلات على الحقائب الوزارية ، ويعين نجل السيد كريم سنجابي وزيرا للخارجية ، وانه ينوي اجراء حوار مفتوح مع حزب المجاهدين اليساري .

واعرب الرئيس الايراني عن قلقه ازاء مطامع الاتحاد السوفياتي التوسعية حوالته

البقية على ص ٨ ع ٢

جرح ٦٧ شخصا نتيجة انهيار منصة الشرف اقيمت في طهران بمناسبة الاستعراض العسكري

طهران — اعلن هنا امس ان دبابة عسكرية ايرانية داست ثلاثة اشخاص خلال الاستعراض العسكري الذي جرى في شوارع طهران امس بمناسبة الذكرى السنوية الاولى للثورة الايرانية .

وذكر راديو طهران ان حوالي ٦٧ شخصا اصيبوا بجروح عندما انهارت منصة الشرف التي اقيمت في العاصمة الايرانية بمناسبة الاستعراض العسكري . وقال الراديو ان الضيوف الرسميين الذين كانوا على هذه المنصة وبينهم ياسر عرفات لم يصابوا باذى .

الرئيس الفنزويلي يقبل دعوة لزيارة ايران

الكويت — صرح سفير ايران في الكويت بان الرئيس الفنزويلي لويس هيريرا الذي يقوم حاليا بجولة في عدد من الدول العربية قبل دعوة رسمية لزيارة ايران من الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر واضاف السفير الايراني في الكويت انه سبق ان قام بتسليم هذه الدعوة الى الرئيس الفنزويلي قبل يومين خلال زيارته للكويت .

هذا وقد غادر الرئيس الفنزويلي الدوحة صباح امس متوجها الى الرياض في زيارة العربية السعودية في نطاق جولته الحالية التي شملت حتى الان كلا من الجزائر وليبيا ودولة الامارات العربية المتحدة ، والكويت ، اضافة الى قطر ومن المقرر ان يتوجه الرئيس الفنزويلي من الرياض الى بغداد ومن ثم الى طهران .

سعر الذهب يرتفع ثانية

لندن — ارتفع امس سعر الذهب ثانية الى اكثر من ٧٠٠ دولار للاوقية وفي مرحلة من الاتجار بلغ سعر الذهب ٧٢٠ دولارا للاوقية في اوروبا .

وعلم كذلك من هونغ كونغ بان سعر الذهب وصل فيها الى ٧٠٣ دولارا للاوقية مقابل ٦٨٢ دولارا يوم السبت .

هكذا من الأصل

معلجات محلية

حول مشكلة المياه الجوفية في غزة .. تنظيم الري والاقتصاد في استهلاك المياه ..

بقلم : احمدابو سردانه ـ غزة

يظن معظم الناس ان المياه الجوفية في القطاع والتي نأخذ منها حاجتنا للري والشرب كثيرة ولاحصر لها فالبعض يتخيل وجود بحيرة كبيرة من هذه المياه والبعض الاخر يتصور وجود انهار عذبة.. والحقيقة التي اكدها الخبراء انه لا توجد بحيرة ولا بركة ولا خزان واسع .. واستنادا للاختبارات الجيولوجية والهيدروجية التي اجراها الخبراء على المياه الجوفية في قطاع غزة تبين وجود مياه جوفية محفوظة في صخور لها مسامات تستوعب المياه بضغط الارض والضغط الجوي .. كذلك تبين وجود تسرب لجزء كبير من هذه المياه الى البحر المالح وهذا مايعرف عند الاهالي بالنزاز .. فلو ابتعدت عن امواج البحر المالح مسافة قليلة وحفرت بيديك في الرمال الناعمة تصل الى مياه النزاز الحلوة .

وعمق المياه الجوفية في القطاع تصل الى مائتي متر تقريبا حيث يوجد قاع صخري صلب كالفولاذ لا تنفذ منه المياه .. ويتغذى مخزن المياه هذا من مياه الامطار اولا ثم من المردود من مياه الري والاستعمال . ويقدر الخبراء مقدار هذا المردود السنوي حوالي ٨٠ مليون كوب مكعب في حين يصل الاستهلاك السنوي الى حوالي ١٢٠ مليون كوب مكعب سنويا . ومعنى هذا وجود ما يقرب من ٤٠ مليون كوب عجز سنويا .

ويبلغ عرض هذه المياه الجوفيه من الشاطىء الى الغرب عدة كيلومترات واقصى عرض يبلغ حوالي ١٢ كيلومترا كما يبلغ طول هذه المياه المخزونة في جوف القطاع حوالي ٦٠ كيلومترا تقريبا ، من رفح جنوبا وحتى بيت حانون شمالا .

ونتيجة للاسراف في استهلاك المياه الجوفية وحفر الابار اصبحت بعض المناطق في القطاع تعاني من فقدان المياه الحلوة . ففي قرى عبسان وخزاعة وبني سهيلة اصبحت المياه الجوفيه لا تصلح للشرب ولا للزراعة «٢٠٠٠ »ملغرام كلور في اللتر الواحد . وتبلغ مساحة اراضي هذه القرى ١٨ الف دونم .. وقد تم ايصال المياه الحلوة اليهم بواسطة شركة مياه « مكوروت » من البئر الذى تم حفره على شاطىء بحر خان يونس . ويبلغ عدد سكان هذه القرى حوالي ٢٥ الف نسمة .

كما قامت دائرة الزراعة بايقاف عمليات حفر الابار التي كان يقوم الاهالي بحفرها بدون اذن . ويأمل المواطنون ان يكون هذا العام عام خير وبركة وسلام على الجميع خصوصا وان الامطار كانت غزيرة ، مما يساعد في تعويض النقص في الخزان الجوفي ، وبتنظيم عمليات الري وطرق استهلاك المياه نستطيع الصمود امام هذه العقبة ، والحفاظ على مياهنا الجوفية الى مدة أطول ، وذلك بتعاون السكان والمزارعين مع تعليمات دائرة الزراعة وتطوير الزراعة والاتجاه الى المزروعات التي لا تستهلك مياها كثيرة وتعطى انتاجا افضل من حيث الكمية والسعر .

بلدية دورا تعلن عن تنفيذ عدة مشاريع بنائية وعمرانية

دورا ـ الخليل ـ لمراسلنا ـ عقد المجلس البلدي في دورا جلسته العادية برئاسة السيد محمد موسى عمرو رئيس البلدية حيث بحث في هذه الجلسة في عدد من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال .

وصرح رئيس البلدية عقب انتهاء الجلسة بان المجلس البلدي قد اتخذ عدة قرارات من اهمها اعطاء رخص ابنية لسكان بلدة دورا وصرف زيادة لموظفي البلدية بنسبة ٢٥ بالمئة . هذا واكد السيد عمرو بان البلدية قامت بتحضير صناديق للنفايات ووضعها في شوارع البلدة مع تراكتور وجرارة لنقل تلك النفايات خارج حدود البلدية . وقال أن العمل في تكملة بناء مدرسة دورا الثانوية يجري على قدم وساق . واكد رئيس البلدية بان الاستعدادات تجري للشروع في بناء دار البلدية الجديدة على قطعة ارض في وسط البلدة . كما سيقوم المجلس بتعبيد بعض الشوارع في البلدة ، وستقوم البلدية ببناء مدرسة ابتدائية للاناث في حديقة المدرسة «السمقه» .

وقال السيد عمرو أن البلدية عاكفة الان على دراسة الميزانية للسنة المالية الجديدة ٨٠-٨١ .

—■—

سطو على محطة للوقود في أزور

تل ابيب ـ عتيم ـ هاجم أمس لصوص عامل في محطة الوقود «هاشبعا» في ازور وسلبوا منه ٣٥٠٠ ليرة .

وافاد العامل ابراهام لنتس ـ ٦٥ سنة ـ انه في حوالي الساعة الثامنة بعد منتصف الليل جاء مجهولان مقنعان الى المحطة وكان احدهما يحمل رشاشا من نوع «العوزي» .

وهدد اللصان العامل باطلاق النار عليه اذا ما استنجد ثم طلبا منه مفتاح الخزينة الا انه ادعى بانه ليس في حوزته مفتاح . وقد صفعه أحد اللصين وفتشه . واخذ اللصان ٣٥٠٠ ليرة ووليا هاربين .

المؤتمر الارثوذكسي الثاني يعقد في ٢٣ شباط

سخنين ـ من حسيب عبود ـ وجهت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الارثوذكسي الثاني والذي سيعقد في الثالث والعشرين من الشهر الجاري كتابا دوريا الى الطوائف المسيحية الارثوذكسية في اسرائيل لتعيين ممثلين عنها لحضور هذا المؤتمر على ان يكون التمثيل بمعدل ممثل واحد عن كل ٤٠٠ ارثوذكسي ، وأن يكون الحد الاعلى للتمثيل ١٥ عضوا فقط . ومن المعتقد ان يبحث المؤتمر المذكور عدة مواضيع تتعلق بالطائفة الارثوذكسية يبرز بينها موضوع توحيد الاعياد المسيحية وتحسين رواتب الكهنة بالاضافة الى المواضيع التي سيجري طرحها اثناء انعقاد المؤتمر .

—■—

احالة معلمين على تقاعد مسبق بسبب اجهاد نفسي

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ تم الاتفاق بين نقابة المعلمين العامة ووزارة المعارف والثقافة « ضمن الاتفاقية الاجتماعية على المصادقة على ٢٠٠ اعتزال عمل سنويا من قبل المعلمين الذين يحالون على تقاعد مسبق بسبب اجهاد نفسي .

فعلى المعلمين الذين يشعرون بحاجة الى اعتزال العمل بسبب اجهاد أن يقدموا طلباتهم الى مفتشهم المباشر . وسيوصي المفتش ويبحث الطلب في لجنة مشتركة لنقابة المعلمين ووزارة المعارف والثقافة ، ويحق لكل معلم عمل في خدمة الدولة مدة لا تقل عن ٢٥ سنة وهو في سن الخمسين او معلم اشتغل في خدمة الدولة ٢٥ سنة وعمره خمسة وخمسين سنة ، أن يقدم فورا طلبه للمكتب الاقليمي بعد توصية المفتش لكي يبحث طلبه في ادارة وزارة المعارف والثقافة

اصابة ٩ اشخاص بجراح في انفجار عبوة ناسفة في بيتح تكفا

بيتح تكفا ـ عتيم ـ اصيب ١٠ اشخاص بجراح ، بينهم شخص واحد اصيب بجراح بالغة والباقون كانت اصاباتهم متوسطة وخفيفة ، في انفجار عبوة ناسفة وقع في الساعة الـ ٥٫٤٠ من صباح امس قرب محطة الباصات خط ٥١ في شارع بار كوخبا في بيتح تكفا .

وقد وضعت العبوة على الرصيف قرب سياج على بعد ٥ امتار من المحطة ، وكانت مركبة من بضع قنابل يدوية انفجرت ثلاث منها فقط .

وفي اعمال التمشيط التي جرت في المكان عثر على عبوة ناسفة اخرى وقنبلة يدوية في صنيحة نفايات ، وقد اعدت العبوة والقنبلة للانفجار في وقت لاحق .

وقام خبير بالمتفجرات في الشرطة بابطال مفعولهما .

واعتقلت الشرطة عشرات من العمال العرب للتحقيق معهم . وكان هؤلاء في شوارع بيتح تكفا في طريقهم الى اماكن العمل .

وقبل بضع دقائق من وقوع الانفجار اتت سيارتا باص عشرات الركاب من المحطة وبهذا منعت كارثة كبيرة .

ويفيد مراسل ـ عتيم ـ انه في مكان الانفجار وضعت عبوة ناسفة قبل بضعة اشهر . وفي السنة الماضية اكتشفت وانفجرت ٣ عبوات ناسفة قرب محطات الباصات في شارع بار كوخبا في بيتح تكفا ، غير انه لم يصب احد بأذى .

زيادة الهجرة من الولايات المتحدة وكندا الى اسرائيل

القدس ـ اعلن الدكتور اهارون كفير ، مدير مركز الهجرة لاسرائيل في اميركا الشمالية أن ٣٢٨٩ قادما جديدا من الولايات المتحدة وكندا وصلوا اسرائيل في سنة ١٩٧٩ ـ زيادة بنسبة ٣ بالمائة بالمقارنة مع عدد القادمين في سنة ١٩٧٨ .

وقال السيد كفير أن معظم القادمين الجدد من أميركا الشمالية هم دون سن الـ ٣٠ .

ولمئات العائلات التي قدمت الى اسرائيل من أميركا الشمالية اكثر من ٦٠٠ ولد دون سن الـ ١٢ . ومعظم هذه العائلات متدينة ومؤمنة بان عليها أن تربي اولادها في الدولة اليهودية .

—■—

شركة جديدة لتأجير سيارات تبدأ العمل في اسرائيل

تل ابيب ـ عتيم ـ بدأت شركة جديدة لتأجير سيارات العمل في اسرائيل بعد أن حصلت على امتياز من الشركة الاميركية لتأجير وسائط نقل «تريفتي» .

واعلن رئيس مجلس مديري الشركة يوسف روزيناون ، في مؤتمر صحفي عقد أمس في البيت «سوكولوف» بتل ابيب ، ان الشركة تعرض وسائط نقل للتأجير باسعار اقل من المألوف بنسبة ٥ بالمئة .

واضاف الناطق ان لشركة «تريفتي» التي هي الخامسة من حيث الكبر في الولايات المتحدة ، ٤٥٠ فرعا في العالم . وقد اسست في سنة ١٩٥٩ ومركزها في اوكلاهوما الولايات المتحدة . وكان لها في السنة الماضية ١٫٢٥ مليون زبون وبلغت وارداتها ١٠٠ مليون دولار . وتملك الشركة في الولايات المتحدة ٢٠ الف سيارة .

وستكون للشركة في اسرائيل حتى نهاية السنة الحالية ٨٠ سيارة كلها جديدة ، وفي كل سنة سيزداد عددها بنسبة ٥٠ بالمئة .

—■—

بلدية أريحا تعين استراحة سياحية نموذجية

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ صرح السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلدية اريحا ان بلديته قررت اقامة استراحة سياحية نموذجية قرب اثار أريحا القديمة وذلك من اجل تنشيط الحركة السياحية في المنطقة . وقد باشرت البلدية في اعداد المخططات اللازمة لهذا المشروع .

اعضاء الوفد العسكري المصري يزورون قريتي دالية الكرمل وعسفيا

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ قام يوم امس اعضاء الوفد العسكري المصري الذي يزور البلاد حاليا بجولة في منطقة حيفا زاروا خلالها قريتي دالية الكرمل وعسفيا . وفي دالية الكرمل تجول اعضاء الوفد برفقة عدد من المرافقين من وزارة الدفاع والجيش في ارجاء البلدة وزاروا السوق السياحية وقد اعرب احد اعضاء الوفد باسم زملائه عن اعجابه بتقدم هاتين القريتين وعن الروح السائدة بين السكان ورغبتهم في احلال السلام وتوطيد العلاقات بين مواطني الدولتين اسرائيل ومصر .

—■—

اقامة ادعاء عام خاص للمخالفات الاقتصادية

القدس ـ قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية يوم الاحد الماضي المصادقة على تعيين المحامي يعقوب اور مدعيا عاما لمخالفات ضرائب ومخالفات اقتصادية ، وجاء تعيين الدكتور اور في اعقاب مبادرة وزير العدل باقامة ادعاء عام لوائي خاص يكون مقره في تل ابيب يعالج جميع الملفات المتعلقة بمخالفات اقتصادية ومخالفات ضريبة .

وتستهدف اقامة الادعاء العام الجديد مساعدة سلطات الضريبة في مكافحة التهرب من دفع الضرائب عن طريق اتخاذ اجراءات ضد المتهربين وتوعية السكان بواجب دفع الضرائب .

تفاقم الوضع في كافة المستشفيات مع استمرار الاجراءات التي يتخذها الاطباء

تل ابيب ـ يستدل من تقارير وصلت الى مكتب الناطق بلسان مركز «صندوق المرضى» ـ كوبات حوليم في اليوم الثاني للاجراءات التي يتخذها الاطباء ، على ان وضع استقبال المرضى اخذ بالتفاقم في مستشفيات «كوبات حوليم» في ارجاء البلاد . في كافة المستشفيات عن الـ[illegible] اقسام وعدم استطاعة [illegible] مرضى جدد .

اما العيادات الخارجية التابعة للمستشفيات والتي تعمل بصورة [illegible] من قبل طواقم المستشفيات فهي [illegible] وبعضها الذي يعمل بطاقة بشرية [illegible] قامت باستقبال الجمهور ، ويلاحظ وبصورة خاصة ، ان المركز الطبي مستشفى « بلينسون » في مدينة [illegible] عاني من وضع صعب ، مما اضطر المستشفى الى استقبال المرضى [في] الدهاليز وفي الغرف التي تمر بمرها وكذلك الحال في مستشفيات هشارون [في] مدينة بيتاح تكفا ، ومستشفى مئير [في] كفار سابا ، ومستشفى كبلان في رحوبوت ، ومستشفى هعيمق في [العفولة] ومستشفى سوروكا في بئر السبع تكتظ بالمرضى اكثر مما يسمح [illegible]

وقد وصل ليلة الاثنين الى مستشفى « كرمل » في حيفا مرضى لم يستقبلهم مستشفى « رمبام » في المدينة . والحقيقة وحقيقة كون مستشفى « [illegible] » مناويا وحيدا في كل منطقة حيفا زادت من وضع الاستقبال المتفاقم [في] الاقسام التي يتوقع أن تكون مملوءة [في] ساعات الغروب .

وافاد مكتب الناطق بلسان كوبات [حوليم] ايضا انه على المعنيين الاتصال بالعيادات الخارجية التابعة للمستشفيات للتأكد من وضع نشاطها ايام الاجراءات .

وقال أمس الدكتور رام يشاي [رئيس] نقابة الاطباء في اجتماع احتجاجي [عقد في] قاعة بيت الطبيب بتل ابيب باشتراك من ٣٠٠ طبيب ، أن الاجراءات التي يمارسها الاطباء الان في نضالهم [ضد] التقليص في الكوادر ، هي اشد [الاجراءات] التي في استطاعتهم اتخاذها ، [و]الواحدة التي بقيت لهم هي الاستقالة الجماعية .

وقال الدكتور بن يشاي أن [illegible] في الكوادر بنسبة ٦ بالمائة قد اتخذ [من] قبل وزارة المالية الى وزارة الصحة [ولم] يجري في وزارة الصحة اي تخطيط [حول] كيفية تنفيذ التقليص .

وتحدث اطباء شبان في الاجتماع [فقالوا] أن ٢٦٠ طبيبا انهوا مرحلة الاختصاص الان عاطلون عن العمل .

وقال البروفيسور موشيه [illegible] هناك في الحقيقة مدارس للطب اكثر مما ينبغي وذكر أن [illegible] الطب في خارج البلاد حذروا بانه [من] الصعب عليهم ايجاد عمل هنا [illegible] يمكن ايجاد حل للاطباء الشبان [الذين انهوا] دراستهم في اسرائيل .

تعيين لجنة خاصة لدراسة النطاق العام لميزانية بلدية حيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ عينت وزارة الداخلية لجنة خاصة لفحص ودراسة النطاق العام لميزانية بلدية حيفا وللتأكد فيما اذا كانت البلدية قد قصرت بواجبها تجاه توفير الخدمات الحيوية للمواطنين .

وصرح المتحدث بلسان بلدية حيفا ان هذه اللجنة قد تم تعيينها ، بامر من المدير العام لوزارة الداخلية السيد حاييم كوبارسكي ، من السادة يهوشع كهانا نائب المدير العام لوزارة الداخلية واوري ليئور ، نائب المسؤول عن اعداد الميزانيات في وزارة المالية ، وجبريئيل بودوخ امين صندوق بلدية حيفا . واضاف ان اللجنة ستقوم بمناقشة الميزانية العادية للبلدية وميزانية التطوير .

كما ستدرس الوضع التركيبي لمستخدمي البلدية بالنسبة للبلديات الاخرى وعما اذا كان ذلك يساهم في نجاعة العمل في البلدية ويساعد على الاقتصاد في النفقات .

توزيع جوائز دراسية على طلاب عرب متفوقين في مراسيم تجرى غدا في مكتب رئيس الحكومة

القدس ـ يجري غدا الاربعاء في مكتب رئيس الحكومة احتفال يتم خلاله توزيع جوائز دراسية على نحو ٤٠ طالبا جامعيا عربيا متفوقا . وستمنح هذه الجوائز من صندوق خاص اقامه مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ومشروع المنح الدراسية بالاشتراك مع وزارة المعارف والثقافة والوكالة اليهودية .

ومن بين الذين سيحصلون على الجوائز المالية طالب عربي يدرس الفيزياء الذرية وطالب اخر متفوق في الدراسات الاسلامية في كلية الشريعة في الخليل وقد وجهت الدعوة لحضور هذا الحفل الى اولياء اربعة طلاب من قرية الجديدة قضاء عكا تفوقوا في دراساتهم الجامعية واستحقوا الحصول على الجوائز حيث ستقدم لهم ايضا هدية خاصة .

وكانت لجنة برئاسة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية قد صادقت على منح حوالي ٤٠ طالبا عربيا جوائز مالية بمبلغ يصل الى ١٠ الاف ليرة ، تقديرا لتفوقهم في دراساتهم العليا التي تتركز في غالبيتها على العلوم الطبيعية والعلوم الدقيقة .

يمتنعون عن دخول صفوفهم احتجاجا على صعوبة بعض أسئلة الامتحان

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ امتنع امس طلاب وطالبات التوجيهي في منطقة اريحا عن الدخول الى صفوفهم احتجاجا على صعوبة بعض اسئلة امتحان الفصل الاول للشهادة الثانوية العامة .

وعلم أن حوالي ١٠٠٠ طالب وطالبة من منطقتي بيت لحم واريحا قد اعتصموا أمس في مكتب مدير التربية والتعليم في بيت لحم . وذكر مصدر مسؤول أن مدير التربية والتعليم لمنطقة اريحا وبيت لحم السيد نصري قمصيه سيقوم اليوم ، الثلاثاء ، بزيارة لمدارس المنطقة في اريحا والاجتماع الى طلاب وطالبات التوجيهي ومطالبتهم بالانتظام في الدراسة والاستماع الى مطالبهم التي سيقوم بدوره بنقلها الى ضابط التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية .

اجراءات في المحاكم

تل ابيب ـ عتيم ـ اعلن امس رئيس اللجنة القطرية لموظفي المحاكم ، السيد شموئيل ليفي ، عن تجدد الاجراءات في المحاكم اعتبارا من اليوم الثلاثاء بعد توقف دام ١٠ ايام جرت خلالها مفاوضات بين الموظفين ، الهستدروت ، ادارة المحاكم ومديرية خدمات الدولة .

وقد شكت لجنة المستخدمين بان جميع مطالبها قد رفضت رفضا باتا وحتى اقتراحات التسوية التي قدمها السيد رحبيا اوفك ، سكرتير الهستدروت بالوكالة ، قد رفضت من قبل مديرية خدمات الدولة .

وفي نطاق الاجراءات قرر الموظفون عدم استقبال الجمهور ابدا ، حتى في حالات مستعجلة ، لذا لا يستطيع الجمهور تقديم طلبات لاوامر إحترازية عاجلة ، طلبات منع مغادرة البلاد أو طلبات لاطلاق سراح موقوفين .

وزير الداخلية يستقبل رئيس حكومة احد الاقاليم الالمانية الغربية

القدس ـ استقبل وزير الداخلية ، الدكتور يوسف بورغ ، امس في مكتبه في القدس رئيس حكومة نورد راين وستفاليا في المانيا الغربية ، السيد يوهانس راو ، ووزير داخلية بولينيا سابقا ، السيد ارتيار جيوفرا .

واستقبل وزير الداخلية كذلك عضو برلمان المانيا الغربية ، الدكتور فرنر ماركس .

—■—

قرار خصم ٤ بالالف من أجور المعلمين كرسوم للجنة المستخدمين

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ قرر مركز نقابة المعلمين خصم ٤ بالالف من الاجر المدفوع للمعلم كرسوم للجنة المستخدمين وفقا للبند ٢٥ من قانون حماية الاجر . وهذا القرار يجعل نقابة المعلمين متساوية مع المنظمات الاخرى في الدولة التي تجبى الضرائب من اعضائها . ورغم ان المبلغ ضئيل الا ان بامكانه الاسهام في توسيع نشاطات نقابة المعلمين وسد احتياجات المعلمين في المدارس التي ستستفيد مباشرة من هذا الصندوق ، وستوزع هذه المبالغ كما يلي : ثلثها للجان المستخدمين في المدارس بواسطة لجان الفروع ، والثلث الثاني لتاسيس صندوق قروض على غرار صناديق مماثلة في منظمات اخرى . والثلث الاخير لمركز المعلمين لتوسيع النشاط الاجتماعي الثقافي والتربوي .

انتخابات لعمال صناعات الأغذية تجرى اليوم في جميع أنحاء البلاد

الناصرة ـ لمراسلنا ـ تجري اليوم في جميع انحاء البلاد الانتخابات العامة لعمال صناعات الاغذية لانتخاب ممثليهم الى المؤتمر الثاني لنقابة عمال التغذية وللجان الفروع المحلية التابعة لمجالس العمال . ويبلغ عدد اصحاب حق التصويت في هذه الانتخابات قرابة ٣٦ الف عامل وعاملة الذين يحملون بطاقة عضوية الهستدروت والعاملين في صناعة البيرة والمخابز واللحوم والمزارع والبسكوت والبوظة والنبيذ ومطاحن الحنطة والمشروبات الخفيفة والسجائر والشوكلاته والزيوت والادوية والاجهزة الطبية .

وعلم مراسلنا أنه بامكان العمال والعاملات اصطحاب بطاقات العضوية التي لا يتم التصويت الا بواسطتها والادلاء باصواتهم في مراكز الاقتراع التي ستفتتح في اماكن اعمالهم . ويضيف مراسلنا ان لجنة الرقابة المركزية التابعة للهستدروت كانت قد رفضت في نهاية الاسبوع الماضي الاعتراض على هذه الانتخابات الذي تقدمت به كتلة التكتل «عليكون» مطالبة بتأجيل موعد الانتخابات . كما أن المحكمة المركزية في تل ابيب رفضت يوم أمس اعتراضا تقدمت به كتلة التكتل واقرت قرار لجنة الرقابة باجراء الانتخابات في موعدها المحدد اي اليوم . ونتيجة ذلك اصدرت أمس كتلة التكتل هلكيود لنقابة عمال صناعات الاغذية بيانا اعلنت فيه عن مقاطعتها لهذه الانتخابات ودعت العمال الى مقاطعتها ايضا . كما أصدر من جهة ثانية السكرتير العام لنقابة عمال صناعات الاغذية بيانا ناشد فيه اعضاء الهستدروت من عمال التغذية ممارسة حقهم القانوني والطبيعي في هذه الانتخابات .

وبعد أن أعلنت كتلة التكتل عن عدم اشتراكها في هذه الانتخابات بقيت في الميدان ثلاثة قوائم هي التجمع العمالي همعراخ وقائمة هيوعيل همزراحي والقائمة الشيوعية الجديدة «راكاح» .

وفي مؤتمر صحفي عقد أمس في « بيت سوكولوف » بتل ابيب قال السكرتير القطري لنقابة عمال المواد الغذائية ، اسحق بار ابا ، انه لا يوجد اي مبرر لمقاطعة الانتخابات من جانب « التكتل » ، وقال أن الانتخابات ستجري حتى اذا قاطعها التكتل .

وقال بار ابا « اننا نعمل على تحسين اجور عمال المواد الغذائية ، وقد احرزنا مؤخرا ، بدون اضرابات ، زيادات في الاجور تتراوح بين ١٠ و٣٠ بالمائة .

ولنقابة عمال المواد الغذائية ٤٥ فرعا في ٧٠ مجلسا عماليا في ارجاء البلاد .

هذا وتشهد الاشهر الثلاثة القادمة انتخابات قطرية وفرعية لعدد من النقابات العمالية في البلاد حيث ستجري في الخامس والعشرين من الشهر الجاري انتخابات لنقابة الموظفين وبعدها انتخابات عمال الزراعة والصلب والحديد والاخشاب والبناء وغيرها .

وفاة رئيس مجلس قروي السموع بنوبة قلبية

السموع ـ الخليل ـ لمراسلنا ـ شيعت قرية السموع بعد عصر امس جثمان الوجيه المرحوم محمود احمد الرواشده رئيس مجلس قروي السموع الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح أمس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٤٤ عاما . وقد شارك في تشييع الجثمان جموع غفيرة من وجهاء وشخصيات المحافظة وخارجها .

اصدار أحكام صارمة على ٣ أشقاء بتهمة عدم تقديم تقارير صحيحة عن دخلهم

الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدر امس قاضي المحكمة المركزية الناصرة السيد تيودور اور احكاما شديدة على ثلاثة اشقاء من المغار قضاء طبريا بعد ان اداتهم بتهمة عدم تقديم تقارير صحيحة عن دخلهم لضريبة الدخل وعدم ادارتهم حسابات منظمة والتهرب من دفع الضريبة الصحيحة المطلوبة منهم .

والثلاثة هم : الياس ـ ٤٠ سنة ـ ، وسليم ـ ٤٥ سنة ـ ، وسميح [illegible] سنة ـ من عائلة ابو شقارة التينديرون مطعما ويقومون باعمال زراعية في [منطقة] الطابغه شمالي بحيرة طبريا .

وحسب ما جاء في لائحة الاتهام صرح الثلاثة في عام ١٩٧٦ عن خسارة في مشاريعهم بمبلغ ٥٠ الف ليرة واخفوا فواتير حسابات بمبلغ ٢٠٠ الف ليرة من مبيعات المنتوجات الزراعية ، وفي عام ١٩٧٧ قدم الثلاثة بيانا عن دخل بمبلغ ٩٠٠ الف ليرة من بيع منتوجاتهم لشركة « تنوفا » الا أن التقرير لم يشمل دخلا اضافيا بمبلغ نصف مليون ليرة ، وقد حاول المتهمون الثلاثة خلال سير المحاكمة أن يلقوا المسؤولية والتهمة على مراقب حساباتهم المتوفي الا أن القاضي لم يقتنع بذلك ولم يقبل روايتهم . وهكذا بعد أن اداتهم حكم على كل واحد منهم بغرامة مالية بمبلغ ١٥٠ الف ليرة كما حكم بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر على كل من الياس وسليم ، وبالسجن ٩ اشهر مع وقف التنفيذ . أما الثالث سميح بسبب انه كفيف البصر فقد اكتفى الحاكم بالغرامة المالية وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة اشهر .

افتتاح طريق سولليم ـ جولاني في [illegible]

القدس ـ افتتح أمس طريق جولاني الذي سيختصر مدة السفر الى طبريا بنحو ربع ساعة .

وقد انهى قسم الطرق التابع [لدائرة] الاشغال العامة في وزارة البناء [والاسكان] تعبيد الطريق في هذه الايام ، في [نهاية] العمل الذي استغرق سنة ، و[طوله] نحو ١٢٫٥ كيلومترا ، اما بدايته [من] كيبوتس سولليم على الطريق [illegible] شفا عمرو ـ الناصرة ونهايته [في] مفترق جولاني ، وذلك دون [illegible] ماهولة . والطريق الذي شق [illegible] امنية متقدمة فيشكل جزءا من [شبكة] مواصلات رئيسي ، يصل في نها[يته] البلاد بمركزها ، متجاوزا مراكز [illegible]

وقد وظف في شق هذا الطريق ١٥٠ مليون ليرة .

حـــول حديـــث محمد حسن التهامي الصحفي

اطـلاق الاتهـامـات جزافـاً لا يخـدم قضيــة الســلام

اسوة بكل مواطن اخر فـــي اسرائيل ، واسوة بالكثيرين مـــن المواطنين في مصر على ما اظن ، فقد هزني الحديث غيـــر الموزون الذي ادلى به السيد حسن التهامي ونشرته صحيفة « السياســة » الكويتية في الاسبوع الماضي . لقد كان من شأن مثل هذا الحديـــث ان يحدث اساءة بالغة حتى لـــو كان يعبر عن راي شخص مجهول يكتبه مجهول . ولكن السيـــد حسن التهامي هو نائب رئيـــس الحكومة المصرية ، وهو شخصية بارزة بغض النظر عن منصبـــه الرسمي .

بقلم : الدكتور والتر ايتان

... من يتسلم منصبا رسميا ساميا ... من ان يعرف انه لا يستطيع ان يعبر ... مشاعره الخصوصيه ببساطه ، مهما ... بهذه المشاعر . ان عليه ان يتذكـــر ... ما قد يحدثه ذلك من انعكاسات علـــى ... مكانته ، وما قد يحدثه من تغييـــرات ... من مكانته في تلك الحكومة ، على ... الجمهور في بلده ، واكثر من ذلك علـــى ... الجمهور خارج بلده .

وحسب ما تناقلته الصحف ، فـــان ... الرئيس السادات علق على العبـــارات ... المعادية لليهود التي جرت على لســـان ... نائب رئيس الحكومة محمد حسن التهامي ... مستبرها انها اراء شخصية لا تمثل موقـــف ... الدولة الرسمي ، وانه شخصيا « لا ... يوافق على تصريحات التهامي » .

... احد في اسرائيل يعتقد بان اتهامـــات ... السيد التهامي الطائشة تعكس وجهـــات ... نظر الرئيس ، ومع ذلك فان رد فعـــل ... الحكومة على التصريح يدعو الى الارتياح ، وفي ... اعقاب ذلك فقد رفعت وزارة الخارجيـــة ... الاسرائيلية ، بناء على تعليمات رئيـــس ... الوزراء السيد مناحيم بيغن ، احتجاجـــا ... الى وزارة الخارجية المصرية .

لماذا في الكويت ؟

لقد لوحظ هنا ان السيد التهامي لـــم ... يدل بحديثه هذا الى صحيفة مصريـــة ، ... وانما الى صحيفة تصدر في الكويـــت . ... الصحف الكويتية تسمي عادة وراء مثل ... هذه الامور اكثر من غيرها من صحـــف ... البلدان العربية الاخرى . والكويت نفسها ... لا تعادي مصر بسبب ابرامها معاهـــدة ... السلام مع اسرائيل . من هنا فان نشـــر ... حديث السيد التهامي الاستفزازي هنـــاك ... هو بمثابة عمل مناهض لمصر ، وقد يكون ... اكثر من كونه مناهضا لاسرائيل . ومـــا ... يدعو الى العجب والاستغراب ان تفعـــل ... شخصية بارزة كالسيد التهامي مثل هذا ... وهو في حكومة تشارك في عضويتها .

ان ما تناوله السيد التهامي في حديثه ... لم يكن تقييما موزونا للسياسة المصرية ، ... او تحليلا معقولا لمسيرة السلام ، حتـــى ... او انتقادا موضوعيا لاسرائيل . ان كـــلا ... من هذه الامور كان من شأنه ان يصبح ... [illegible] ... شجاعة فنشره في صحيفة مصرية ، ولو ... استند في جدله على حقائق ملموسة . اما مـــا ... حصل في الواقع فهو ان السيد التهامـــي ... سمح لغضبه بان يدفعه نحو التعميـــم ، ... وهو مهاجمة افراد مثل الدكتور هنـــري ... كيسنجر ، والسيد موشيه ديان ، ثـــم ... مهاجمة اسرائيل و « اليهود » عموما .

الواقع ان من الصعب فهم بعض مزاعم ... السيد التهامي . فما الذي يعنيه بقولـــه ... ان اليهود هم « خونة ومنافقون » ؟ انه ... لم يقدم برهانا واحدا على هذا الزعـــم ... ... والمؤذي ، وانما اكتفى بالقـــول ... ببساطة بان اليهود صوروا دائما كخونـــة ... ومنافقين في كتب التاريخ . ففي اي كتب ... تاريخية ؟ انها الكتب التي الفها المـــان ... ... لمسلمون فقط ، او تلك التـــي ... ... اتباع معسكرهم في بلدان اخـــرى . ... طبعا لا يشكل دليلا على صحة هذا ... الزعم ، وانما هو يدل ببساطة على ان ... ما قيل السيد التهامي كانوا غيـــر ... متحيزين في تصريحاتهم واحكامهم ، تماما كما ... السيد التهامي في الحديث الـــذي ... ادلى به مع صحيفة « السياسة » الكويتية . ... كل شخص اخر يستطيع ان يكتب فـــي ... كتاب تاريخي ، مثلا ، ان المصريين « او ... الفرنسيين او النرويجيين او البورميين » ... « خونة ومنافقون » ـــ غير ان قولـــه ... لا يشكل دليلا بطبيعة الحال على ان ... ما يقوله هو الحقيقة ، حتى اذا كرر قوله ... الف مرة ، وحتى اذا كتب هـــذا ... مئات من « السادة التهاميين » . ... الواقع ـــ وكما يعرف ذلك كل مفكـــر ... حصيف ـــ فان التعميم نادرا ما يكـــون ... صحيحا .

... هو الذي حرك المسيرة

... ولا صحة كذلك لتهجمات السيد التهامي

الشخصية ضد وزير الخارجية السابـــق السيد موشه ديان ، وضـــد الدكتـــور هنري كيسنجر . ذلك ان هذين الرجلين البارزين اسهما اسهاما كبيرا في خدمـــة قضية السلام في الشرق الاوسط ، كمـــا يعلم ذلك السيد التهامي حق العلـــم .

لقد كان السيد التهامي نفسه في الواقع ، واثناء لقائه مع السيد ديان في المغـــرب عام ١٩٧٧ ، هو الذي وضع الاســـس لزيارة الرئيس السادات للقدس ، ومـــا انبثق عن الزيارة فيما بعد من مفاوضـــات سلام ، فهل ، يا ترى ، يشعر السيـــد التهامي ، نائب رئيس الحكومة المصرية ، الان بالندم لانه كان هو نفسه مســـؤولا عن تحريك المسيرة السلمية التي توجت بابرام معاهدة السلام في السادس والعشرين من شهر مارس ـــ اذار ١٩٧٩ ، وفـــي استرداد مصر حتى الان لثلثي شبه جزيرة سيناء ؟ وهل كان اليهـــود « خونـــة ومنافقين » حقا بارجاعهم الى مصـــر ابار النفط ومعظم سيناء ، وفاء بما اخذوا على عاتقهم من التزامات في كامب ديفيـــد وفي معاهدة السلام ، وهل يشعر السيد التهامي بالندم الان لكونه لعـــب دورا حاسما في تحقيق هذه المعجزات لمصر ؟

لقد حاول ناطق مصري حيرته تصريحات التهامي ... [illegible] ...

الله الخميني في ايران شخصية متدينـــة ورعة هو الاخر ، وهو يعتمد النصوص القرانية كذلك في احاديثه . فهل يعنـــي هذا ان على المرء ان يوافق على معاملته النساء ، او على احكام الاعدام بالجملـــة التي تمت بموافقته ، او على اقتحـــام السفارة الاميركية في طهران واعتقـــال خمسين رهينة منذ زهاء اربعة اشهر ؟

لقد احرقت محاكم التفتيش من القرن الثاني عشر والى مطلع القرن التاســـع عشر ، عشرات الالف « الكفرة » ـــ بمـــن فيهم المسلمون واليهود ـــ على « خلفيـــة دينية » ـــ ولكن هل يمكن ان يبرر احد هذه المظالم ؟

قد يكون السيد التهامي صوفيا ومتدينا ورعا . ولكن شخصا كهذا بالذات يجـــب ان يعرف كيف يعبر عن ارائه بتواضـــع وباعتدال . ان الدين ، وحتى التعصـــب الديني ، لا يوفر عذرا لاستعمال لغة نابية غير متزنة . بل على العكس من ذلـــك يجب ان يفرض على صاحبه شعـــورا بالمسؤولية وكبت النفس . اننا جميعا ـــ في نهاية الامر ـــ ابناء الله على الارض ، سواء من بيننا المسلمـــون ، واليهـــود والمسيحيون ، او حتى نائـــب رئيـــس الحكومة المصرية السيد التهامي ؟

سبب الغضب

ان ما اثار حفيظة السيد التهامـــي ، على ما يبدو ، كان كتابا نشره صحفيان اسرائيليان . ولكن هل يستحق هـــذان الصحفيان ـــ بغض النظر عن قيمة كتابهما او انعدام اية قيمة له ـــ شرف مثـــل هذا الهجوم تشنه شخصية كنائب رئيس الحكومة المصرية نفسه ؟ انني شخصيـــا

لم اسمع بهذا الكتاب قبل ان يهاجمـــه السيد التهامي الذي منح الكتاب بهـــذه الطريقة شهرة ، ودفع الالاف من القراء الى اقتنائه ، في حين لم يكونوا ليشعرون بوجوده ، ولم يكونوا طبعـــا معنييـــن بالاطلاع عليه . والواقع هو ان علـــى الصحفيين ان يشعروا بالامتنـــان نحـــو السيد التهامي الذي عمل دون قصد على ترويج كتابهما . فبفضله ، وبفضله فقط ، سيصبح الكتاب الان من الكتب الرائجـــة في السوق ، وقد يترجم الى عدة لغات .

وقبل ان انهي مقالي هذا لابد لي مـــن ان اسأل ما يعنيه السيد التهامي بتسميته لاسرائيل « شبه الدولة » ؟ ان اسرائيل عضو في منظمة الامم المتحدة اســـوة بمصر وبغيرها من الدول الاعضاء فـــي المنظمة الدولية . وهي ليست اصغـــر الدول الاعضاء من حيث المساحة او عدد السكان . كما انها ليست احدث الـــدول عضوية في المنظمة : فيوم التحقت اسرائيل بعضوية المنظمة عام ١٩٤٩ ، فقد كانت العضو الـ ٥٩ ـــ ومنذ ذلك التاريـــخ التحقت بعضوية المنظمة زهاء مائة دولة اخرى ، الكثير من بينها اصغر من اسرائيل مساحة واقل منها نفوسا . هـــكذا ، وعندما اسمى السيد التهامي اسرائيـــل « شبه دولة » فانه لم يكن يشير الـــى مكانتها الدولية . والواقع ان من الصعب معرفة ما كان يعنيه ، الا اذا كان يشير الى حقيقة كون اسرائيل قد تاسست في نصف فلسطين فقط ، وانها لكي تصبـــح دولة كاملة ، فقد كان يجب ان تقوم على ارض فلسطين كلها . ومثل هذا الاقتـــراح قد يجد صداه في بعض الدوائـــر فـــي اسرائيل ، ولكن هذا لا يمكن ان يكون ما

اراده السيد التهامي . ذلك ان السيد التهامي ، كما يمكن الافتراض ، لابد من ان يريد الاحتفاظ بالنصف الثاني لتلـــك الدولة العربية المستقلة وهي الهـــدف المعلن للسياسة المصرية ـــ ولما لم يكن لدي تفسير اخر ، فانني استطيع ـــ كمواطن في اسرائيل منذ يومها الاول ـــ ان اؤكـــد للسيد التهامي اننا لسنا « شبه دولة » . وان بودي ان امل في ان ياتي يوم ـــ بعد ان اصبحت الحدود بين بلدينا مفتوحة ـــ يزورنا فيه السيد التهامي ليتاكد من ذلك بنفسه شخصيا .

اين المسؤولية

ليس من السهل تفنيد اقوال لاتستند الى دليل ، الا ان المرء لا يملك غير الاســـف ازاءها . ذلك انها تناقض سياسة الحكومة التي يشغل فيها السيد التهامي منصب نائب رئيس الحكومة ، ولقد كنت اظن مثل هذا المنصب ينطوي على مسؤوليات معلومة ، وعلى الولاء وكبت النفس ، وكل ما ارجوه هو الا يكون معنى حديث السيد التهامي للصحيفة الكويتية انه يعارض في السلام ، ذلك السلام بين البلدين الذي نعتبره تمهيدا للسلام الشامل الذي سيسود يوما الشرق الاوسط باسره ، بما فيه الكويت بطبيعة الحـــال .

ان هذا السلام الشامل الذي هـــو هدف الجميع ، قد يصيبه الضرر فقـــط ، وقد يعوق من جراء اتهامات مسيئة تصدر في لحظة غضب . قد يكون من الصعـــب بالنسبة للبعض اكثر من غيرهم القـــاء ثلاثين عاما من العداء وراء ظهورهـــم ، ثلاثين عاما كانت كل صحيفة عربية فـــي غضونها ، وكل محطة اذاعة ، ومعظـــم السياسيين ـــ يتنافسون في ميدان اظهار العداء لاسرائيل ولليهود . ولكن جهـــدا لابد من ان يبذل لكون بذله لازما اذا اريد للشرق الاوسط ككل ان يتمتع بالهدوء ، والانتعاش والسلام .

المنطـــق الســوفيـــاتي

في التعامـــل مع الدول «الحليفـــة»

معاهدات صداقة وعدم اعتداء كانت قائمة بين افغانستان والاتحاد السوفياتي منذ عهد لينين فـــي عام ١٩١٩ اي قبل مجيء القـــادة الشيوعيين الى الحكم بحوالـــي ٥٠ عاما .. لكي نفهم الاسبـــاب التي جعلت الاتحاد السوفياتـــي يتدخل في افغانستان ، لنقرا مـــا كتبته صحيفة لكسبرس الفرنسية حول هذا الموضوع .

لفهم سياسة موسكو تجـــاه جيرانها ان لم يكن لتبريرهـــا ، غالبا ما يذكر المبدأ التالي وهـــو ان السوفيات بسبب هاجس امن حدودهم يسعون دوما في ان تكون امامهم حكومات صديقة .

وعليه فان افغانستان هـــي البلد الذي يمكنه ان « يفخـــر » باطول صداقة تقليدية مع الاتحاد السوفياتي . وهذا لم يمنعه من ان يصبح في فلك الاتحاد السوفياتي في العام الماضي او في منأى مـــن غزو الجنود السوفيات .

منذ عام ١٩١٩ ، ارسل امير افغانستان انذاك بوفد الـــى لينين ، فتعهد سيد روسيا الجديد شخصيا بالمحافظة على استقلال هذا البلد ومستقبله الباهر ، وقال لينين في رسالة بعث بها الى امير افغانستان بتاريخ ٢٧ تشريـــن ثاني ١٩١٩ : « ان افغانستان في الوقت الحاضر مزدهرة وهـــي البلد الاسلامي الوحيد الـــذي ينعم بالاستقلال في العالم » وقـــد كلف القدر الشعب الافغانـــي بمهمة تاريخية هي توحيد الشعوب الاسلامية وقيادتها على طريـــق الحرية والاستقلال » .

وهناك عدة تواريخ هامة على طريق الصداقـــة السوفياتيـــة الافغانية التي كانت تبدو صلبة : في عام ١٩٢١ ، في عهد لينيـــن ، ابرم الاتحاد السوفياتي معاهـــدة صداقة مع افغانستان تقدم بموجبها لهذا البلد دعما ماليا مقداره ٥٠٠ الف دولار في العام ، وفي عـــام ١٩٢٦ ، وعشية العهد الستاليني وقع البلدان ميثاق عدم اعتـــداء في مقر الامير الصيفي وقد تـــم تمديده في عام ١٩٣١ .

سنـــة ١٩٥٥ ، وفي عهـــد خروشيف . عندما قام هذا الاخير بزيارة افغانستان ، تم تمديد فترة الميثاق لمدة عشر سنوات ، وقـــد جدد مرة اخرى في عـــام ١٩٦٥ بدون ان يحضر بريجنيف الـــى كابـــول .

وعند تسلم الشيوعيين للحكم في نيسان ١٩٧٨ ، اصبحت هذه المواثيق مجرد اوراق بدون معنى ومع دخول القوات السوفياتية في افغانستان في كانون اول ١٩٧٩ ، قضى الاتحاد السوفياتي علـــى امال الذين كانوا يأملون في توقف التوسع السوفياتي باسم الانفراج في العالم وانطلاقـــا مـــن روح هلسنكي في اوروبـــا وتوقيـــع اتفاقيات سولت « ٢ » في الولايات المتحـــدة .



القوات السوفياتية في كابول

ان منطق القادة السوفيـــات واضح وصلب : فانتم يستطيعون ان يطردوا من المعسكر السوفياتي البلاد التي يريدونهـــا « مثـــل يوغوسلافيا والبانيا » ولكنهم لا يسمحون لاي بلد ان يغادرهـــم برغبته مثل « هنغاريـــا » او ان يهـــدد بالمغـــادرة « مثـــل تشيكوسلوفاكيـــا » . وكانـــت افغانستان على وشك ان تصبح في هذه الحالة الاخيرة ، نظـــرا لعدم قدرة السلطة الشيوعيـــة المحلية علـــى مواجهـــة الثـــوار المسلمين .

على المدى القريـــب تهتـــم موسكو باتفاقيات سولت الثانيـــة اقل من اهتمامها بافغانستـــان فالاتفاقية المذكورة او اية اتفاقية اخرى يمكن تنشيطها في وقت لاحق في هذه السنة الانتخابية في امريكا

سياسة الامر الواقع

من لينين الى بريجنيف . فضل القادة السوفيات دوما سياســـة فرض الامر الواقع وهنا ياتـــي في تفكيرهم الاخذ بعامل الزمن فهـــم يعرفون ان الانفعال له نهاية اما نتيجة العمل فتبقى .. وفـــي الثلاثينات كان ستالين يقـــول : « ان اوروبا سوف تبلع كل شـــيء » ويفكر خلفاؤه بنفس الطريقـــة بدون ان يعلنوا عن ذلك جهارا : وهناك عدة امثلة على ذلك ففي عام ١٩٥٣ تم قمع الثورة فـــي المانيا الشرقية وبناء سور برلين في ١٩٦١ ، وقد نتج عن ذلك موجات متعاقبة من الاشمئزاز في الـــراي العام العالمي . واليوم لا يـــزال السوفيات في المانيا الشرقية كما لا يزال « حائط برلين » قائمـــا . الكل يعترف بان جمهورية المانيـــا الديموقراطية بلد مستقل استقلالا كامـــلا .

هنغاريـــا

وعندما اكتســـح الجنـــود السوفيات هنغاريا في عام ١٩٥٦ ، كان يحكمها زعيم شيوعي ـــ مثل افغانستان في الوقت الحالـــي ـــ تبنت الجمعية العامة في الامـــم المتحدة بالاجماع قرارا ينتقد هذا التدخل ويطالب بمغادرة المحتلين ولا زالت القوات السوفياتية في هنغاريا لكن الجميع اعترفـــوا بحكومة كادار ذاتها واخذ الكثيرون في الغرب يمتدحونها .

والظاهـــر ان السوفيـــات يتوقعون قدرا اقل من التلـــق في العالم بشأن افغانستان . وهم يعتقدون انه سيكون عليهـــم ان يمروا في فترة صعبة . لكن المهـــم ان يتم على وجه السرعة القيـــام بالعمل الموكول الى قواتهم وبسرعة وفي هذا المجال يمكن القول انـــهم يتمتعون بخبرة نصف قرن . فكيف ستكون النتائج في افغانستان ؟ .

المخطط الاعتيادي

حتى هذه اللحظة . يعمـــل السوفيات وفق المخطط الاعتيادي ان الماركسية ـــ اللينينية في كـــل عملية تشدد على الخصائـــص المرتبطة بكل بلد على حدة بينمـــا التجربة اليومية تبرز تشابهـــات تنقض تلك الخاصية .

فاليوم تقيم موسكو في كابـــول بابراك الذي احضرته من براغ . كما فرضت في السابق متيـــاس راكوزي في هنغاريـــا وجـــورج ديمتروف في بلغاريا . وبولســـلاف بيروت في بولونيا ووالتر البريخت في المانيا الشرقية وقد جاء جميعهم من موسكو على ظهر الدبابـــات السوفياتية .

وفي البلدان الثلاثة الاخيرة التي اصبحت اشتراكية : اقيم النظام بفضل التدخل الخارجي : تدخـــل الكوبيين في انغولا . والفيتناميين في كمبوديا . والسوفيات في افغانستان وفي الحالات الثلاث : كانت هـــذه الدول قد غرقت في الحرب الاهلية وبرتابة ملحوظة تبدأ حمامـــات الدم ضد المناهضين للشيوعيـــة وتستمر فيما بين الشيوعييـــن انفسهم . .

ماذا سيكون رد الشعب الافغاني ؟

وثمة امر مجهول في السيناريو السوفياتي : موقف الشعـــب الافغاني فكلما كانت مقاومته قوية طويلة كلما اصبح السوفيـــات وحلفاؤهم اقل استعدادا لاعـــادة نفس العملية غدا في بلد اخـــر : في يوغوسلافيا : رومانيا ، تايلاند او اي مكان اخر .

عن « لكسبرس »

خاطرة

لماذا لا نحترم القوانين ؟

بقلم : بسام ابو شارب غزة ـــ النصيرات

ان القانون فوق كل شـــيء ، ... ما يقولون « القانون ... ... الحكام » ومع كثرة معرفتنا لمفهوم ... القانون ، فان بعضنا يتجاهـــل ... القانون لعدة اسباب :

اولا : يتقدم احد افراد الشرطة ... مخالفة سيارة كانت تقف في مكان ... ممنوع ، فنرى انه رغم معرفـــة ... السائق انه مخالف القـــانون ، ... يجادل الشرطي ويحاول اقناعه انه ... المخالف وليس السائق .

ثانيا : عندما تتعطل اشارات ... المرور ، يقف الشرطي لينظم حركة ... السير ، وحينها نشاهد بعـــض ... ... يحاولون تحول ممر المشاة . ... انت مسبق من الشرطي ... ... ان الشرطي في الوقـــت ... نفسه ، يسرح للسيارات المعاكســـة بالمرور .

ثالثا : يوقف احد افراد الشرطة ... اثناء عمله سيارة تقل ركاب ... فنرى ان رخصة السائق تحمـــل مثلا ١٢ راكبا ، وفي السيارة ١٥ راكبا ، فيطلب الشرطي مـــن السائق الرخصة والتامين ، فينزل السائق ثلاثة من ركابه ويجـــادل الشرطي بانه غير مخالف . وان الرخصة تحمل ١٢ راكبا وها هم « تفضل عدهم يا بيه » .

لا يا سائقين ، ان الشرطـــي يحمل امانة في عنقه وهي عملـــه اليومي وانه شرطي ، وليس بائع تذاكر تجادلونه لغرض الدخـــول بالنصب والاحتيال .

احترموا القانون يا سادة ، فمن يسير على درب القانون يصل !

وهناك عادة سيئة لبعـــض السواقين ، وهي انه عندما يطمع ... يطلب من الركاب بكلمة اعتذار رقيقة « خذوا هالراكب عندكـــم »

ويخجل الركاب من هذا الاسلوب المحرج ، ويتحملون الضيـــق والمرارة ، ويشعل هو سيجارته وهو مبسوط ، بعد ان يركـــب بجانبه اضافة الى الراكب المقرر : راكبا اخر !

ان السائق ادرى بمصلـــحة المسافرين من غيره ، ولذا يجب عليه ، بل من المحتم ، ان يعمل على سلامة مسافريه ، وان يجنبهم اية مخالفات قد تؤدي بها الـــى كارثة لا سمح الله .

ان الشرطي عنصر فعال فـــي حياة الجمهور . ومن اهدافـــه الرئيسية خدمة ابناء الشعب ، ولا اغالي اذا قلت : ان السائق لو التزم بالقانون اولا ، وجانب الحذر في سياقته ثانيا .. لتجنبنا كثيرا من حوادث الطرق .

أقوال الصُحف

ركزت الصحف المحلية امس على ثلاثة موضوعات هامة وهـــي قرار مجلس الوزراء بشأن توطين اليهود في مدينة الخليل ، والاضراب الجزئي الذي يقوم به الاطبـــاء في العيادات الخارجية ، والموضوع الثالث يتعلق بميزانية الدولة للعام المالي القادم والتصديق عليها .

« عل همشمار » «حل وسط» في الخليل

كتبت صحيفة «عل ـــ همشمار» الناطقة بلسان حزب العمال الموحد مبـــام تقول : ان صيغة الحل الوسط التي توصلت اليها الحكومة امس بشأن « اسكان » عـــدة مبان تعود ملكيتها الى اليهود في الخليل ، جاءت نتيجة تلك القرارات المتهورة التي تعودت حكومة الليكود اتخاذها ، ولكنها في الحقيقة تحدد موقفا اساسيا على طريق التنفيذ .

واضافت الصحيفة : انه من الممكن فهم العناصر المتطرفة التي تؤيد فكرة توطين يهود في مبان في الخليل ، ولكن عندمـــا تنجر الحكومة وراء هذه الشعارات .. وتخصص لها نقاشا خاصا ، وتتخـــذ في نهايته قرارات ، فان بذلك خطـــورة خاصـــة .

وفي مجلس الوزراء امس كانت هناك خلافات في الراي حول هذا الموضوع ، فعدد من الوزراء قد ايد المشروع ولا سيما اريئيل شارون وزير الزراعة « رئيـــس المستوطنات » واعرب عن ارتياحه مـــن قرار الحكومة ، وقال انه خلال عـــدة ايام سيتم توطين يهود في الخليل ، ومن جهة اخرى اعرب يسرائيل كاتس وزيـــر العمل عن ارتياحه من القرار اذ حســـب اعتقاده فالحكومة لم تقرر « الاسكان » .

واختتمت الصحيفة مقالها الافتتاحي بالقول : اننا في هذه الايام حيث الازدهار الاقتصادي بلغ اوجه في الدولة ولا توجد اية مشاكل سياسية ولا امنية ، توجـــد لحكومة اسرائيل مشاكل حيوية جدا ، فبعد ان استطاعت خلال عام حل مشكـــلة مستوطنة ايلون موريه ، تستطيع حاليـــا ايجاد متسع من الوقت لحل مشكلة قومية مستعجلة وهي « اسكان » عدة عائلات يهودية متطرفة للتمهيد الى طريق حكيمـــة جديدة تؤدي الى افاق من التعايشـــ اليهودي العربي ، على نهج حكومـــة الليكـــود .

« هتسوفيه » توطين يهود الخليل

وحول نفس الموضوع كتبت صحيفـــة هتصوفيه الناطقة بلسان حزب المتدينيـــن الوطنيين تقول : ان قرار الحكومة هو مـــن تلك القرارات التي ترضي جميع الاطـــراف رغم الخلافات في الراي فيما بينها حـــول تجديد توطين اليهود في الخليل ، ولهـــذا القرار وجهان ، ويؤكد انه رغم وجود موقف سياسي واضح بالنسبة لموضوع اســـكان جميع انحاء اسرائيل لا يمكن تحقيق ذلـــك لاسباب سياسية وخلافات داخلية .

ومضت الصحيفة تقول : ان التواجد اليهودي في الخليل قد قضي عليه فـــي احداث ١٩٢٩ ، والسكان العرب فـــي المدينة يكافحون منذ ٥٠ عاما ضد هـــذا التواجد ، وقد كانت اقامة كريات اربع ردا متاخرا لاحداث عام ١٩٢٩ ، ولعل الـــرد المناسب لحادث اغتيال الشاب يهوشـــع سالوما يكمن في وضع حجر الاساس لمدينة يهودية جديدة تدعى « افرات » وتقـــع بين القدس والخليل ، والحكومة يجب ان تتخذ اجراءات جريئة ضد السياســـة العربية الرامية الى منع اليهود من العيش في المناطق التي يسيطرون عليها او التي يشكلون اغلبية فيها رغم انه يعيـــش في دولة اسرائيل نصف مليون عـــربي بلا مشـــاكل .

« هآرتس » الاطباء ضد اصلاح الخدمات الصحيـــة

وعن الاضراب الجزئي الذي يمارســـه الاطباء في البلاد هذه الايام كتبت صحيفـــة هارتس المستقلة تقول :

ان المسؤولين في نقابة الاطباء يدعون ان الاطباء لا يقومون باجراءات لعرقـــلة العمل وانما بالتموين عملهم لقدرتهم الطبيعية ولكن مهما كان الادعاء فان الاطباء قـــرروا اتخاذ اجراءات لاحباط جميع الخطط الرامية الى تحقيق النجاعة والاقتصاد في النفقات في نطاق المساعي لانعاش اقتصاديـــات الدولة . ونقابة الاطباء تدعي ايضا ان خطة وزارة الصحة لن تحقق الاهداف المرجوة منها ولذلك تقدم النقابة اقتراحات كان من الافضل ان تحتفظ بها لنفسها لان الشؤون الادارية هي من اختصاص وزارة الصحة .

ومضت الصحيفة تقول ان نقابة الاطباء اعربت عن مخاوفها من فصل ٢٥٠ مـــن اعضائها عن العمل ، وقلق النقابة مـــن هذه الخطوة هو امر مفهوم ولكن المديـــر العام لوزارة الصحة اكد انه لن يبقـــى طبيب واحد في البلاد بدون عمل اذ انـــه يوجد هناك نقص في الاطباء في شـــمالي البلاد ، وفي عدد من الاختصاصات الطبية . وعليه فالفرصة سانحة الان لسد هـــذا النقص لصلحة المرضى تلك المصلحة التي باسمها يعلن الاطباء اضرابا جزئيا هـــذه الايـــام .

« دافار » ميزانية يكتنفها الغموض المتعمـــد

وعن اقـــرار مجلس الوزراء لمشروع الميزانية للعام المالي المقبل امس كتبـــت صحيفة « دافار » لسان حال الهستدروت تقـــول :

لقد اقر جميع الوزراء مشروع الميزانية التي سيبدأ العمل بها في شهـــر نيسان القادم ، وقد سبق اقرارها جدل عنيـــف وحلول وسط اتسمت بالغموض .

والوزراء بتاييدهم الميزانية الجديدة لم يصروا على حقهم في معرفة امور اساسية تتضمنها هذه الميزانية ، ولا الاهـــداف التي ترمي اليها وبذلك تركوا لوزير المالية حرية التصرف كما يشاء ، وربما لاول مرة في تاريخ الدولة تقدم ميزانية دون ان تتضمن تقديرات لنسبة الغلاء المتوقع او العجـــز في ميزان المدفوعات ، فقد نجح وزير المالية بقراره تحديد حجم الميزانيـــة بـ ٥٠٫٤ مليار ليرة حسب اسعار عام ٧٩ ان يحول دون اجراء دراسة ونقاش حول مدى تاثير هذه الميزانية على اقتصاديات الدولة .

واضافت صحيفة « دافار » تقـــول ان كل ما نعرفه عن هذه الميزانية هو انهـــا استمرار للسياسة الاقتصادية الحاليـــة التي تمس بالطبقات الضعيفـــة وزيادة البطالة في البلاد دون توفير فرص عمـــل جديدة لاولئك الذين سيجري تسريحهـــم من اماكن عملهم .

« يديعوت احرونوت » لا .. قطعيا

وتحت هذا العنوان كتبت صحيفـــة « يديعوت احرونوت » المسائية حول طلب مصر تقديم موعد انسحاب اسرائيـــل من شبه جزيرة سيناء تقول :

ان اعلان حكومة اسرائيل انها لم تتلق اي اشعار حول رغبة مصر في التعجيـــل في اخلاء لسيناء بعام كامل لم يهـــدىء من مخاوفنـــا .

فالنبأ الذي نشرته صحيفة مصريـــة ليس الا بمثابة جس نبض لنا تمهيـــدا لتقديم طلب مصري رسمي حـــول هذا الموضوع . ويتوقع ان تطرح القاهـــرة ذلك في اجتماعات اللجنة العليا لتطبيـــع العلاقات مع اسرائيل ، ولكن في حـــالة تقديم مثل هذا الطلب يتوجب علينـــا ان نرفضه ، لانه حتى عام ١٩٨٢ ، لن تكون المطارات العسكرية في النقب جاهـــزة ، ومغزى هذا الامر واضح للجميع ، اضف الى ذلك ان علينا ان نرى اولا الى ايـــن تتجه مصر ، والى اي شـــيء تسعى في المفاوضات لاقامة الحكم الاداري الذاتي ؟

وطالما ان سوريا تعد العدة لحـــرب جديدة فمن المستحسن ان نرفض اي طلب بتقديم موعد اخلائنا لسيناء .

هـــل تعلـــم

■ ان النبض يسرع بعد التدخين وان تسلط الانسان على حركات عضلاته يقل بمعدل ٤٢ بالمئة ويقل تدفقه بمعدل ٥ر٥٪ وان التدخين يضر بالنمو العظمي في الذين لا يزالون في سن النمو .

■ ان مطرا اسود سقط في ايرلندا على ارض تبلغ مساحتها نحوا من اربعمائة ميل مربع وقد وقع هذا الحادث العجيب في ١٤ مايو ١٨٤٩ م .

ويعد من اغرب الحوادث ايضا ما وقع في روسيا في ١٤ يونيو عام ١٨٨٠ م اذ نزل فيها برد احمر وابيض وازرق .

■ ان زيت الزيتون يستعمل كدهـــان مفيد جدا لبشرة الوجه ويكسب شعـــر الراس لمعانا وصقلا ويزيل منه القشرة .

معلومات عامة

* اول عملية لزرع قلب جديد في جسم الانسان تمت في جنوب افريقيا في الثالث من ديسمبر سنة ١٩٦٧ وقام بها ٣٠ طبيبا وكان عمر المريض ٥٥ سنة .

* او مسلة كليوبترا التي تعتبر من اشهر المسلات المصرية توجد الان في لندن بعد ان اهداها الوالي محمد علي للحكومة البريطانية عام ١٨١٩ .

* ان الكولونيا سميت بهذا الاســـم نسبة الى مدينة كولون الالمانية التـــي صنعت الكولونيا لاول مرة في التاريخ .

* ان قطرات المطر التي تتساقط على الارض يكون قد مضى عليها قبل ذلك في طبقات الجو ثلاثة اسابيع .

هكذا من الاصل

من أعماق التاريخ

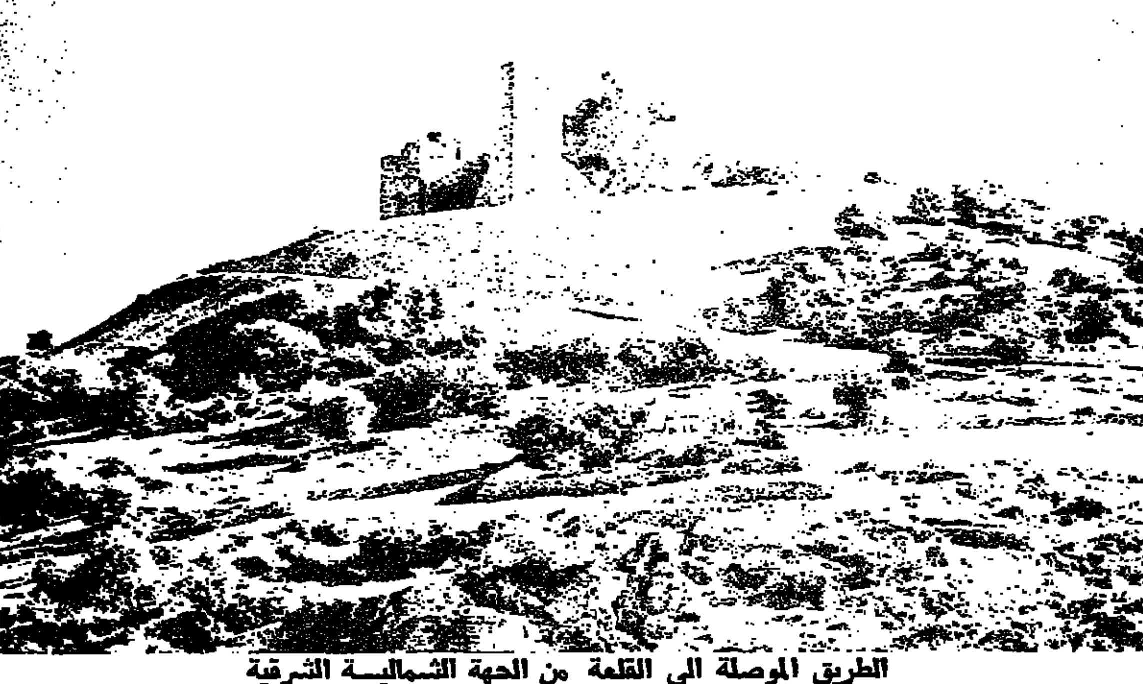
قلعـــة ربض عجـــلون

بقلم المرحوم : محمود العابدي

عندما تم للصليبين فتح بيتالمقدس أرسل القائد « تنكريد »الصليبي الى طغــتكين ، اتابك دمشق السلجوقي ، يطلب اليــهتسليم دمشق باسرع ما يمكــن وان يختار له بلدة اخرى يقضي فيها ما تبقى من حياته ، بالعافية.ولكن طغتكين لم يعبأ بهذا التهديدبل صمد للصليبين . وامتد الكر والفر بينه وبين « بلدوين » الاول ملك القدس الصليبي ثلاثين سنة.

ولما علم طغتكين بان كـونت طبريا شرع في عمارة حصن عال « وفي رواية أخرى قلعةالحبيس» وكلاهما في شمالي اربـد تشرفان على مجرى نهر اليرموك ، أسرع بجيشه الى هذا الحصـن وقال لرجاله : من احسن قتال الفرنـج وطلب مني امرا فعلته له ومـن اتاني بحجر من حجارة الحصـن اعطيتـه خمسة دنانير . فبـذل الرجال نفوسهم وصعـدوا الى الحصن وخربوه وحملوا حجارته الى طغتكين فوفى لهم بما وعـد وامر بالقاء الحجـارة في الوادي واسر من كان في الحصن .

واخيرا اتفق الطرفان على أن يقـف القتال بينهما وتحديد منطقة حياد تشمـل بلاد بني عوف « جبل عجلون » وحـوران والجولان وعلى أن يدفع طغتكين ثلــث خراجها للصليبين . وقد حافظالمتعاقدان على هذا الوضع الى أن كثرت تعـديات ارناط « رينالد » صاحب الكرك علىقوافل المسلمين ، فاضطر صلاح الدين الى أن يهاجم الكرك ولكن قلعتها صمدت فيوجهه، مما حمله على أن يوجه انظاره نحوشمال شرقي الاردن ، فبعث أحد قواده عـــز


الطريق الموصلة الى القلعة من الجهة الشمالية الشرقية

الدين أسامة بن منقذ الى بلاد بني عـوف التي كان اقطاعها لهم من أيام الحـكم الفاطمي ، وطلب منه أن يمزق شمل بني عوف الاقطاعيين ويضع حدا لانقساماتهم ومفاسدهم في تلك البلاد ، وذلكببناء قلعة على اعلى ذروة في جبلهم تقابل القلعـة كوكب الهوى الصليبيـة المقامة على المرتفعات بين طبريا وبيسان . ولما تـم بناؤها وحشد فيها حاميته تجسم لبني‌عوف الخطر فاظهروا بوادر الفتنة . ولكن عـز الدين تحايل فدعاهم الى وليمة وقام على خدمتهم هو ورجاله . ولما فرغـوا من الطعام القي القبض على زعمائهـم وسجنهم وغير اسم البلاد فاصبحت مـن ذلك اليوم تعرف بجبال عجلون .

بنـاء القلعـة

وقع اختيار عز الدين أسامة علىخرابة ضمن جدار قطع في الصخر وقيل له انـه مكان دير قديم كان يسكن فيه راهـب اسمه « عجلون » . ويظهر ان البناء كان حصنا رومانيا . وقد استخدم عـز الدين في بنائه قلعة جبل عجلون اسرى الصليبيين الذيناتخذوا مكانا لسكناهم في مكانمجاور يعرف اليوم باسم كفرنجة . ولقد جمـع هؤلاء البناؤون الصليبيون الحجارة مـن الابنية القديمة أو قطعوها من محاجـر مجاورة ودققوها « طبزة » واستعملـوا النحت المائل من اليمين الى الشمـال وحفروا على بعضها العلامات الممـيزة لبعض فرق الفرسان الصليبيين ، وبنوها على الطراز المألوف في القرن الثاني عشر في أوروبا — قبو انبوب للدهاليز ، وعقد متصالب للقاعات والعلالي . ومن هنا ظن البعض أن هذا البنـاء صليبي . ولكـن اقواس القلعـة جاءت مدببة تشبه قلعة باب الخليل بالقدس وقلعة العـادل في القاهرة . وتعتبر قلعة ربض عجـلون هذه أجمل بناء اسلامي حربي واكمـله بعد قلعة حلب الاسلامية .

وقد احيطت بسور يتراوح عرضه بـين مترين وثلاثة أمتار . وبرزت في جوانبهـا عدة أبراج مربعة واضيفت اليها زيادات في عصور متتالية ولكنها بقيت كلها ضمـن الخندق المحفور حولها في الصخـر الذي يتراوح عرضه بـين ١٥—٢٩ مترا ، الا من جهة الشرق فان العرض لا يزيد على خمسة أمتار حيث كان يمتد بين البر وباب القلعة الوحيد جسر متحرك برفـع حين الخطر . وتكاد هذه القلعة تكون بلـدة قائمة بذاتها من حيث انها تضم طاحونـة القمح ومعصرة الزيت والمخابز وابار الماء واسطبلات الخيـل . ومن طلاقاتهـا ومزاغلها ومكاحلها كان حماتها ينصبـون الات قتالهم ويرشقونها على العـدو

المهـاجم .

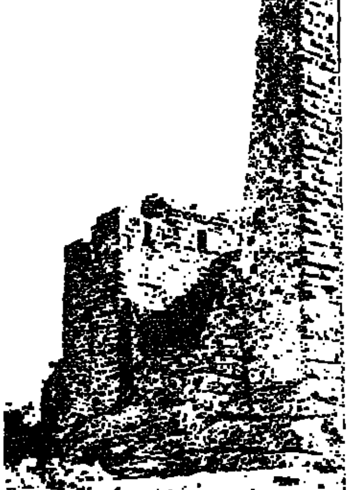
واليوم اذا وقفت على سطح هــذه القلعة ظهر لك أن عز الدين اسامة وفق الى أبعد حدود التوفيق في اختيار هـذا المكان ، فهو يشرف من الغرب علىالغور ويمتد منه النظر الى سلسلة جبــال فلسطين من القدس فنابلس فالناصـرة فصفد . كما يسيطر على ثلاثة اودية تبدأ من الغور وتمتد بين الجبال حتى تتوغـل في داخل المنطقة وهي التي كانت تسلكها الطرق الرومية ، واشتهر منها طـريق رئيسي يمر من بيسان — فحل — باعون— عين جن ، ثم الى جرش .. وفي هــذه الاودية تجري سيول راجب وكفرنجـة والوادي اليابس لتصب في نهر الشريعـة « الاردن » .

كتـاباتهـا

ولما استولى على ملك صلاح الديـن اخوه الملك العادل — بعد نزاع طـويل بين ولديه ، عين مملوكه « ايبـك بـن عبدالله » نائبا له في عجلون فزاد عــلى قلعة الربض البرج الجنوبي وسجل على بلاطة في الجهة الشرقية منه « باسم الله الرحمن الرحيم . أشاد هذا البرجالمبارك ايبك بن‌عبدالله — استادار الدولةالمعظمة في شهور سنة احدى عشر وستماية » .

ويعد وفاة المعظم ابن العادل انتقـل حكم عجلون الى الملك الناصر داوود .. وفي زمنه استعملت قلعة الربضمستودعا لالات القتال التي أرسلت الى حدود مصر على اثر هجوم لويس ملك فرنسا عـلى ثغـر دمياط .

ثم اشترى الامير ظاهر الدين سنقـر الحلبي قلعة الربض باربعين الف درهـم وحصان وأشياء أخرى وقدمها الى المـلك الناصر صلاح الدين يوسف «الثاني» ابن الملك العزيز ملك حلـب الذي أمـر



احد الابراج المتبقية

بتجديدها واضافة بعض البنايات اليها، كما يظهر ذلك من الكتابة التي نقشـت على بلاطة في الواجهة الشرقية من البرج الشمالي وقد كتب عليها « جدد في أيـام مولانا السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف ، الملك العزيز محمد خـلد الله ملكه بنظر العبد الفقـير محمد زيـد صاحب عنتاب » .

محطات الحمام الزاجـل

ولما أخرج المغول الملك الناصر يوسـف من دمشق احتمى بقلعة الربـض الى ان أخرجه منها كتبوغا القائد المغـولي ، فتوجه الى مصر وبذلك انتهى حـكم الايوبيين في سوريا وبقيت الربض في أيدي المغول حتى انتزعها منهم الملك الظاهـر بيبرس بعد معركة عين جالوت سنـة ٦٥٨ هـ « ١٢٦٠ م » ثم ولى عليها نائبـه عز الدين ايبك بن عبدالله العلائي فامـر بترميمها وجعلها حلقة وصل للحمامالزاجل في سفره بين مصر والشام .

كان هذا الحمام يخرج من القاهـرة الى غزه — جنين — ابزيق « في أراضي طوباس شمال شرقي نابلس » — جسـر المجامع ثم الى قلعة الربض ومنهـا الى اربد — الطيبة والى دمشق . وكان هـذا الخط على جانب عظيم من الانتظاموالسرعة في نقل الاخبار بين أجزاء المملكة الواسعة الارجاء المترامية الاطراف .

وصف المؤرخين العـرب

ثم انتقلت قلعة الربض الى المـلك المنصور « قلاوون » . وفي هـذه الفترة من حكم المماليك وصفها الكتاب العـرب بما يلي : —

١ — شمس الدين الدمشقي في كتابـه نخبة الدهر ص ٢٠٠ : مدينة عجـلون وفيها حصن حسن حصين وفيه مياهجارية وفواكه كثيرة وأرزاق غزيرة ، وهــو مشرف يرى من مسيرة اربعة ايام .

٢ — تاريخ ابي الفـداء ص ٢٤٥ : عجلون حصن وربضه يسمى الباعونة .. والحصن عن البلد شوط فرس . وهمـا في جبل الغور الشرقي قبالة بيسـان . وحصن عجلون حصن منيع مشهور يظهـر من بيسان وله بساتين ومياه جاريـة ، وهو حصن محدث بناه عز الدين اسامـة من أكابر أمراء صلاح الدين .

٣ — الجزء الاول من رحلة ابن بطوطة ص ١٢٩ : ثم سافرت الى مدينة عجلون وهي مدينة حسنة لها أسواق كثيرة وقلعة خطيرة ويشقها نهر ، ماؤها عذب .

٤ — الجزء الرابع من صبح الاعـشى للقلقشندي ، ص ١٠٥ : قلعة من جند الاردن ، مبنية على جبل يعرف بجبـل عوف . تشرف على الغور وهي محدثـة البناء ، بناها عز الدين أسامة بن منقذ أحد أكابر السلطان صلاح الدين يوسـف بن أيوب في سنة ٥٨٠ هـ ، وكان مكانهـا دير فيه راهب اسمه عجلون فسميت به. وهي حصن جليل على صغره وله حصانة ومنعة منيعة .

في العصـر العثماني

في سنة ١٨١٢ زار السائح « بيرخارد» قلعة الربض فكتب عنها تفصيلات لنبـذة منها قوله : — كان يسكن قلعة الربـض في ذلك العام اربعون رجلا من آل بركات ولما اشتد النزاع بينهم وتخاصموا سجن زعيمهم في طبريا . ولما اقتربت مـن باب القلعةتجمهر سكانها وراء النوافذوالطلاقات ونظروا اليبعين الوجل والحذرمتسائلين: من يكون هذا الغريب وماذا يريد ؟ فلما اظهرت لهم كتابا من متسلم دمشق فتحوا لي الباب وادخلوني . وبكل صعوبـة استطاعوا أن يحضروا شخصا قرا لهـم كتاب المتسلم وافهمهم معناه . وقـد اهتموا بي لا سيما عندما عرفـوا انني متوجه الى متسلم طبريا حيث يسجـن زعيمهم .

وبنتيجة زلزال سنـة ١٨٣٧ غادر آل بركات هذهالقلعة وسكنوا نهائيا فيكفرنجة وفي تلك الزلزلة سقطت بلاطة صاحـب عنتاب وتصدعت الجـدران وانهـارت السقـوف .

الترميمـات

وفي زلزال ١٩٢٧ سقطت الزاويـة الجنوبية الغربية واصبحت الحالة العامة فيها تنذر بالخطر مما حمل مفتش الاثـار السيد هورسفيلد على الاسراع في أعمال الصيانة والترميم واستعان بمدير اثـار فلسطين السيد جونز وبمعلومات الاستاذ كريزويل اكبر الثقات المعاصرين في البنـاء الاسلامي وبالاستاذ غاستون وايت مدير دار الاثار العربية في القاهرة . واستمرت الاعمال ثلاث سنين « ٢٧—٢٨—١٩٢٩» وكتب التقرير عن تلك الاعمال ونشره بمجلة الاثار الفلسطينية سنة ١٩٣١ ، وقـد اعتمد في أعمال الصيانة والترميم عـلى المهندس الايطالي السنيور ريتشي الذي نصب سقالة من الخشب ارتفاعها ٢٥مترا لتساعد في تلك الاعمال الجليلة لا سيمـا في البرج الشمالي الذي أعيدت اليـه بلاطة صاحب عنتاب . وقد شملالترميم الجدران الخارجية دون ان يمس العقود واكتفي بتنظيف سطوحها مما اثقلها مـن الانقاض التي كانت تهددها بالهبوط .. اما الشق الواسع الذي فوق قنطـرة الباب فقد ربط بقضبان حديدية متينة .

الاثار الدينية في سوريا رمز للحضارة والصفاء الروحي

اين يوجـد زنار « العذراء » وكيف تم اكتشافه

تعتبر كنيسة ام الزنار في حمصمن المآثر التاريخية الهامة فيسوريا يؤمها الزوار من كل مكان لمشاهدةزنار السيدة مريم العذراء والتبرك بـه .. وفي حديـث مع سيادةالمطران ملاتيوس برنابا مطـران حمص وحماه وتوابعهما للسريـان الارثوذكس شرح سيادة المطـران تاريخ بناء كنيسة ام الزنار وتاريخ اكتشـاف الزنار فيهـا وبعض الاحداث العجائبية التـي ظهرت فيهـا ..

فقال : وجدت كنيسة أم الزنار في حوالي القرن الاول للميـلاد ، وبالتأكيد اثناء نشـر البشـارة المسيحية ايام الرسـل الاوائـل ، وبخاصة في عهد احد المبشريـن السبعين واسمه « ميلا » الـذي قام بالبشارة في حمص وحمـاه والهند وشيزر وبعلبك .

زنار السيدة العذراء

اما عن وجود زنار السيـدة العذراء فقد قال المطران برنابا :

الرقيم الذي وجد من الزنار

وجدنا الزنار في الكنيسة خـلال القرن الخامس للميلاد بواسطـة الاب الراهب داؤود من رهبـان دير مار باسوس بالقرب من افاميا التابعة لحماه. ويعتقد بان الراهب المذكور قد جاء بالزنار من الرهـا الى مدينة حمص ، ومن حمص اراد الانطلاق الى زيارة الاماكن المقدسة ولكن نظرا لوجود بعض الغزوات في الطريق تأخر عن السفر وبقي فترة في حمصحل خلالها ضيفا على الكنيسة وترك الزنار فيها ..

وفي سنة ١٨٥٢ م اثناء تجديد بناء الكنيسة ، تـم العثور علـى الزنار في مذبح الكنيسة تحـت المائـدة محفوظا ضمن اناء فضي موضوع داخل جرن من الحجـر الصوان ، علما بان الكنيسـة مسماة باسم كنيسة ام الزنار قبل العثور على الزنار بعدة قـرون يثبت ذلك المخطوطات والرسائل العديدة الموجودة في مكتبة الكنيسة والتي تشير الى انها توجهت الى كنيسة ام الزنار .. والذين عثروا على الزنار كتبوا رسالة مسهبـة شرحوا فيها كيفية العثور علـى الزنار ووجهوها الى المركـز البطريركي الذي كان قائما حين ذاك في ماردين بتركيا ، وفي ٢٠ تموز من سنة ١٩٥٣م ، وبأمر من المثلث الرحمات البطريرك السابق افرام الاول عثر على الزنار مـرة اخرى اذ وجد ضمن المائدة فـي مذبح الكنيسة حيث كان قد وضع اثناء تجديد الكنيسة كما تمـت الاشـارة اليه انفـا .

رأي لجنـة الاثار

وقد عرض الزنار على لجنـة الاثار والمتاحف في سوريا فتقـررت بان تاريخ هذا الزنار يعود بالفعل الى العهد الروماني ، واضـاف المطران برنابا قائلا : عندما ظهـر الزنار وجد دن شكك بصحة كونه زنار مريم العذراء ، ومن هـؤلاء المشككين احدى السيدات التـي اعتبرت ذلك مجرد هراء فاصيبت بورم ضخم في يديهـا ، ولما راى اهلها ذلك الورم جاؤوا بهـا الى الكنيسة وتبركت بالزنار فشفيت من الورم في الحال .

ويوجد في داخل الكنيسة بئـر ماء عذب ، وهي عبارة عن نبـع وجد منذ بناء الكنيسة ، وهذه البئر هي الوحيدة ذات المياه العذبة في المنطقة بكاملها اذ ان جميع ابارها ذات مياه مالحة ، ويذكر المطـران برنابا : انه في سنة ١٩٠٣ ظهر في حمص مرض الكوليرا فقام مطران الابرشية انذاك بوضع نقاط مـن زيت المعمودية المقدس في مـاء البئر ، فارتفع مستوى الماء الـى الاعلى وطفح في ارض الكنيسـة وتسرب الى الخارج ، فالتجـأ اهالي حمص من‌مسلمين ومسيحيين . الى شرب المياه من هذه البئـر المتدفقـة ، وجميع الذين شربوا شفيوا من امراضهم بما فيها مرض الكوليرا ثم زال المرض من المنطقة نهائيا ، ومنذ عدة سنوات حدثـت حادثة شفاء اخرى لاحدى الفتيات « ماري » بنت الشماس حنـا ، اذ كانت مشلولة وبشفاعة السيدة العذراء شفيت الفتاة اثناء زيارتها للكنيسـة .

اما الزنار فيبلغ طوله ٧٤ سم وعرضه ٥ سم وسماكته ٣ مم تقريبا ، لونه بيج فاتح وهو مصنوع من خيوط صوفية طولانية في الداخل نسج عليها خطوط من الحرير ، وطرز الزنار بخيوط من الذهـ[ب] على سطحه الخارجي ، وقد تآ[كل] من اطرافه ، وظهرت عليه املا[ح] وتاثر بتأكسد العلبة المعدنية ا[لتي] كانت تحفظه .

وقد خصص للزنار غرفة صغ[يرة] في اطراف الكنيسة اتخذت مزا[را] وقد وضع الزنار ضمن «شمعدا[ن] من البلور ووضع الشمعدان و[...] واجهة من البلور ايضا ، مغلـ[قة] بمفتاح ولا يتم فتحها الا بامر سيا[دة] المطران شخصيا .

كنيســة مـــار اليان

واحدة من ابرز الآثار الدينية

تعتبر كنيسة مار اليان الحمصيمن الاثار الدينية المعروفة فـي سوريا ، ومن المفيد ان نذكر هنالمحة عن اليان الحمصي الـذي سميت هذه الكنيسة باسمه واسبابهذه التسمية .. تشير مخطوطـة المكتبة الشرقية الى ان اليــانكان ينتمي الى عائلة من وجهـاء حمص وكـان والده المدعـو(خطارس) يتمتع بمركز مرمـوق لدى حاكم المدينة اذ كان مستشارهالخاص ، غير انه كان وثنيا ، ولم يكن راضيا عن نشاط ابنه الـذي اعتنق المسيحية وراح يعمل فـي سبيل نشر تعاليمها ، فكان يخشى ان يتعرض هو نفسه للخطـر نتيجة للدعايةالمناوئة لالهة الوثنيين والتي كان يبثها باستمرار .

وتصف المصادر الدينية المعتمدة القديس اليان بانه رجل يتحـلى بجميع الفضائل والمزايا الطيبة ، كان يصلي ليل نهار ويمارسالصوم ويزور المباجين ويواسيهم ويسخو بالصدقات على المساكين .. وبعد ان تعلم الطب اخذ يمارسه بمهارة فائقة ويحرص على شفاء امراض النفس والجسم معا ، كان يعالـج المرض بمحبة وايمان ، ويعظهـم باتباع وصايا الله ومسلك الفضيلة وعندما علم اطباء حمص باعمال الشفاء التي كانت تتم على يــد اليان انتابهم الحسد والغيرة معا فتوجهوا نحو ابيه وقالوا لــه : ان ابنك يبشر باسم اله النصارى ويهزأ بالهتنا ويدعو الناس الـى عبادة ذلك الاله ، ولما كنت الرجل الشريف ذا المقام الكبير لــدى الامبراطور وفي اعين اهل مدينتك وكان قد ابلغك الامبراطور اكثـر من امر بمساعدة الحاكم بتعذيب النصارى وابادتهم ، فكيف يسوغ لابنك اليان ان يعبد المسيــح المصلوب ويؤكد للمرضى الذيـن يقصدونه انه لا يشفيهم بالعقاقير بل بقوة المسيح .. اننا على يقين من ان ابنك ساحر ضلل المدينة في معظمها فاعمل انت ما تراه خيـرا لنفسك لئلا يصل الخبر الى مسامع الامبراطور فيسخط عليك وعلـى مدينتنـــا ..

وفي ذلك الوقت علم خسطارس والد اليان ان التبشير في الديـن المسيحي اخذ في الانتشار ، فغضب والد اليان غضبا شديدا وامــر جنوده بملاحقة هؤلاء المبشريـن وتعذيبهم ومنهـم سلوان مطران حمص وتلميذاه لوقـا وموكيموس الذينلم ترهبهمتهديدات خسطارس فرمى بهمطعما للحيوانات المفترسة فلما علم اليان بهذه الحادثـة سارع لملاقاتهم وجاهر باحترامـه لهم مما ادى الى القبض عليـه واقتياده الى والده فارسله هـذا بدوره الى حاكم حمص ومعـه المطران سلوان وتلميذاه وقـد وجد معهم خسطارس رسالة الى حاكم حمص طالبافيها انزال ما يراه من العقاب بهم فاجابه الحاكـم بالرسالة التالية : ان ابنك اليـان عزيز علي ، فاحكم انه عليه بمـا تشاء من العذاب ، وقد وجهـت لك صحبة سلوانالاسقف وتلميذيه لتلتزم فيه حدود القوانين وتنـال جزاءك من الهتنـا .. ارسـل اليان الى السجـن وفي ١٠ اذار سنة ٢٨٤ م سيق كل من سلوان ولوقا وموكيموس الى الملعـب شرقي حمص ليلقى بهم الـى الوحوش الضارية .

وفي هذه الاثناء استطاع اليان ان يفر من السجن للالتحـاق بسلوان وتلميذيه الذين دجلوا الى الميدان فافترستهـم الوحـوش الضاريـة .

عندئذ ، اخذ اليان يصلـي الى الله لكي يجعله مع الشهداء الابرار .. وامتلأ من صفاء الايمان مما جعله يزدري بالوثنيين وبالهتهم .. ولما وصلت اخبار اليان الـى مسامع ابيه ، غضب غضبـا شديدا وامر رجاله ان يربطوه .. ويدوروا به حول المدينة كما امـر ان يضرب عنقه على الفور .. ولكن الناس نصحوا خسطارس ان يتريث لعل الالهة الوثنية تـرد قلبه الى الايمان بها .. غيـر ان اليان كان يزداد تمسكا بعقيـدته

فلم يجد والده من ان يعيده الـى السجن ثانية. وراح والده يرسل اليه كهنة المعابد الوثنية لاقناعـه بالعدول عن ايمانه .. وكانـوا يحاورونه بالتهديد تارة وباللطـف تارة اخرى غير ان اليان لم يتراجع ولم يضعف ايمانه .. ممـا ادى بوالده في النهاية الى ان يسلمـه الى الجلادين ، فقادوه الى شرقي المدينة في السادس من شهر شباط

سنة ٢٨٥ ميلادية وهناك قيـدوه بالحبال وحلقوا شعره ثم غرزوا اثني عشر مسمارا طويلا في راسه ويديه وقدميه ثم تركه الجلادون وانصرفوا ظنا منهم انه مات لـكن اليان كان ما زال حيا فجمع قـواه وتمكن من جر نفسه الى مغـارة قريبة وهناك اسلم الروح .

وفي عهد اسقف حمص المدعو بولس اقيم بناء كنيسة على اسـم القديس اليان مكان المغارة التـي مات فيها ووضع فيها رفاتـه فاقيمت في شرقي المدينة كنيسـة كبيرة وجميلة مجهزة بالاعمـدة ومزينة بالرخام والفضة،وهندستها شبيهة بهندسة الابنية الكنسيـة التي شيدت في ذلك الزمان عبـر انحاء سوريا ، وتقـول المصادر التاريخية انه عند الفتح الاسلامي في القرن السابع كان القائد ابـو عبيدة الجراح حليما في معاملتـه للمسيحيين واحترام كنائسهم ويقال ان الكنيسة قد تضررت من جـراء زلزال اجتاح المنطقة عام ١١٥٩ م او بسبب الحوادث والاضطرابات المختلفة في عهد المماليك في القرنين الثالث عشر والرابع عشر ، وقـد عثر في الكنيسة على مخطوطـة مكتوبة في سنة ١٦١٣ م ، فـي النصف الاول من القرن التاسـع

عشر كانت كنيسة القديس اليان مجرد بناء صغير طوله تسعة امتار وعرضه خمسة امتار . ويمكـن

الاستنتاج من ذلك بانها كانت في الاصل تحتوي على ثلاثة اجنحة ، وقد بقي منها جناح واحد بعـد الاضرار التي لحقت بها في القرون الوسطى ، ثم رؤي توسيع الكنيسة وترميمها لتسع الالف المصـلين الذين كانوا يؤمونها،ابتدأت الاعمال في عام ١٨٤٣ م واستغرقت خمسة واربعين يوما فقط بفضل اشراك جميع المصلين جنبا الى جنب مـع العمال ، وبذلك اخذت الكنيسـة الشكل الذي نشاهدها فيه اليوم وهي تحتوي على ثلاثة اجنحة ، ويوجد هيكل امام كل من الجنـاح الرئيسي والجناح الايسر ، ا[...] الجنـاح الايمن فينتهـي شرقـ[ـا] بالديماس الـذي يضم تابـو[ت] القديس ، وفي عام ١٨٤٥ تـ[ـم] تدشين الكنيسـة .

وعندما تسلم سيادة المطـ[ـران] الكنـي عبد الكريم أمور ابرشـ[ـية] حمص عام ١٩٦٩ م كانت كنيسـ[ـة] القديس اليان مغلقة اكثر ايـ[ـام] السنة ولا تفتح الا في مناسـ[ـبات] نادرة « كعمادة ودفن أحد سـ[...] الحي » ولا تقام فيها الصلاة [الا] يوم عيد الشهيد اليان ، كما كا[نت] تظهر عليها بعض علامات الخر[اب] فكانت ورقةجدرانها تتنسخ وتتـ[...] في مواضع مختلفة ، فقرر المطر[ان] بالتعاون مع عمدة الكنيسة ترمـ[ـيمها] وفي شهر ايار ١٩٧٠ بينما كـ[ـان] العمال عاكفين على كشط الجدر[ان] فاذا بهم يعثرون على رسـ[ـوم] جدارية رائعة تحمل كتابـ[ـات] يونانية وعربية ، وقد قامت بعـ[ـثة] الاثار التقليدية في المتحف الوطنـ[ـي] بدمشق بدراسة هذه الاثار النـ[...] فتبين لها انها تعود الى القـ[ـرن] السادس الميلادي ، على اثر [ذلك] قرر مطران حمص اعادة ترتيـ[ـب] كنيسـة القديس اليانبرمتها بر[...] جدارية جديدة واستمرت الاعمـ[ـال] من ١٢ نيسان لغاية ٢٨ تشريـ[ـن] الثاني ١٩٧٣ ، وهي تغطي [...] مساحة اجمالية تقدر بـ ٨٠٠ [متر] مربع ، وجرى تدشين كنيسـ[ـة] القديس اليان بحلتها الجديـ[ـدة] برئاسة غبطة الياس الرابـ[ـع] بطريرك انطاكية وسائر المشـ[ـرق] للروم الارثوذكس في ٣-٢-١٩٧٤

استخدام نبات الحلفـــا الاسترالي في ترشيح ميـــاه العوادم بالمانيـا الغربية

كاسل — اكتشف « البروفيسـور راينهولد كيكوت » استاذ كيمياء البيئة في المعهد العالي بكاسل بالمانيا الغربيـة بعد قضاء سنين عـديدة في درس تأثـير بعض النباتات في ترشيح مياه العـوادم وجعلها صالحة للشرب ، اكتشف بان‌نبات الحلفا الاسترالي يستطيع ترشيح المـاء الى اقصى درجات النقاء ويجعل من‌الممكن الاستغناء عن مصافي الماء التقليدية .. ويرجع مفعوله في ترشيح الماء الىاحتوائه على نسبة مرتفعة جدا من عنصر الاكسجين في سيقانه وجذوره ، مما يوفر محيطـا مثاليا لعيش الكائنات النباتية الدقيقـة المتعددة الانواع فيها التي تقوم بترشيـح الماء ترشيحا دقيقا ، وقد جرى استخدام نبات الحلفا الاسترالي الذي يطلق عليـه العلم اسم فراجميتس في ترشيح المـاء للمرة الاولى في مستوطنة أوتفريزن باقليم سكسونيا السفلى ، فزرعت به هنـاك قطعة أرض تبلغ مساحتها حوالي ١٠ الاف متر مربع فامكن به الاستغناء عنمرشحات الماء الباهظة النفقات التي تتم فيها عملية الترشيح بالطرق الميكانيكية والكيميائيـة على مراحل متعددة .

ويقوم نبات الحلفا الاسترالي بترشيح الماء حتى الى عمق ١٫٢٠ م تحت الارض، حيث تتوغل جذوره الى العمق .. وتقل نفقات ترشيح الماء به عن نفقات الترشيح العادية بسبعـين الى ثمانين بالمئة ، فيستحصل به على ماء نقي اقل احتـواء للنتروجين والفسفات بالنسبة للمـاء الذي يرشح بمنشآت الترشيح ، ويصلح لاستخدامه في السكنيات التي لا يزيد عدد سكانها عن ١٠ الاف نسمة .

صدق او لا تصدق

● لا تزال توجد لغاية الا[ن] قبائل مختلفة في شتى بقاع الا[رض] تأكل لحم البشر فهناك قبائـ[ـل] ماليزيا لا تفرق بين لحم الانـ[ـسان] ولحم الحيوان من حيث الاستـ[...] وفي احدى مقاطعات نيوزيلاند [كانوا] يقطعون اطراف القتلى الذين يقـ[ـتلون] في المعارك ويجعلونها الصنـ[ـف] المفضل في ولائم النصر التـ[ـي] يقيمونها وكانت بعض قبائـ[ـل] سومطرة ومنها قبيلة الباتاك [تبيع] لحم الانسان في الاسواق كما [تباع] لحوم الخرفان والابقار والماعز وكان الاعتقاد السائد عند بعـ[ـض] الاقدمين ان قوة البطل تتركـز [في] قلبه ، وقوة الحكيم في راسـ[ـه] فيختارون هذه الاجزاء دون غيـ[ـرها] لطعامهم كي تكسبهم القوة والحـ[ـكمة]

● اكتشف البرازيليون عـ[ـام] ١٩٧٢ قرب نهر — ايري — قـ[ـبيلة] تتالف من ٣٥٠٠ هندي تعيشـ[ـ] بمعزل عن العالم اي انه لم يحـ[ـدث] بينها وبين العالم المتمدن اي اتـ[ـصال] لغاية اكتشافها .



نشـاط فرقـة بات شيبع
رقصتا ـ شخصيات ، وعلاقات
في نظر ناقد

تحتفل هذه الايام فرقة بات شيبع الاسرائيلية للرقص بعيد ميلادها الخامس عشر . وتشير ميزانية انتاجها وفعالياتها الفنية في السنوات الماضية الى انها وفت بالامال التي علقت بنشاطاتها وقدرتها وسدت فراغا في الوسط الفني الاسرائيلي . كما احتلت مكان الصدارة بلا منازع في هذا المجال الفني المتطور . ونالت اعجاب وتقدير الاوساط الفنية وعشاق الرقص في عواصم العالم الغربي .

وبالاضافة الى هذه الانجازات فقد شكلت فرقة بات شيبع مدرسة تخرجت منها العديد من المواهب اللامعة في مجال الرقص الكلاسيكي والمودبرن الحديث المتجدد ، وخلال سنوات عملها حظيت الفرقة بالعمل مع اشهر وامهر اساتذة فن الرقص ، امثال كاهنة الرقص الكبيرة « مارتا غراهام » الاميركية و « روث هاريس » وصاحب المدرسة الجديدة « جيروم روبنز » وغيرهم من خيرة مصممي الرقصات والمتربعين على قمة هذا الفن الرشيق في العالم .

وقامت الفرقة في الفترة المذكورة بثلاث عشرة جولة خارج البلاد : ثمان منها في اوروبا واثنتين في بريطانيا وثلاث في الولايات



رقصة « العلاقات »

المتحدة وكذا حازت فيها على تقدير النقاد واعجاب المتفرجين .

والبرنامج الجديد الذي خرجت به الفرقة هذه الايام مكون من اربع رقصات، ثلاث منها تعرض لاول مرة على خشبة المسرح ، يقوم بادائها ١٩ راقصا وراقصة وبشكل اجمالي يمكنني القول بان المستوى الفني للفرقة من حيث الاداء السليم والحركة المعبرة والدقة في تصوير بواطن الشخصيات التي تحملها الرقصات لم يقل شانا عن المستوى الرفيع الذي تعودنا عليه سابقا فقد اعجبتني وشدت انتباهي رقصتان من مجموع الرقصات الاربع ، واقصد بذلك رقصة « الشخصيات » ورقصة « العلاقات » .

الاولى من تصميم وتاليف رينا غلون ، والثانية من تصميم سيكي كول وكلاهما اسرائيليتان ترعرعتا في اسرائيل وتلقيتا تعليمهما في كبريات مدارس الرقص في اوروبا .

في رقصة « الشخصيات » تتجلى الفرقة بجميع ما تتحلى به من قدرة والتحكم بحركات كل عضو من أعضاء الجسم .

الشخصيات تظهر وتتلاحق الواحدة بعد الاخرى بصور والوان مختلفة دون أن ترتبط او تلزم نفسها بمكان او بزمان معين .

اما رقصة « العلاقات » فتروي شبكة علاقات وارتباطات بين مجموعات مختلفة من الناس . العلاقات تتغير ، أما المجموعة فتسير في حياتها وتتطور كمجموعة وتزيد من ارتباطها الداخلي . وهنا ايضا يعرض الراقصون الشبان حيوية ونشاطا ورشاقة ودقة في الحركات المعبرة وكانها ريشة رسام تسير على لوحة الرسم بمهارة وباحتراس لتترك من ورائها لوحة مشوقة جاهزة بكل المواصفات ، واقصد بذلك العناصر الاخرى في هذا العمل الفني مثل الاضاءة والموسيقى التصويرية والملابس التي أكملت اللوحة الفنية واعطتها البريق والرونق واللمعان الذي تستحقه .

أعود وأقول ان فرقة بات شيبع باعمالها في الماضي وانتاجها الحالي جديرة بلقب سفيرة فن الرقص الاسرائيلي .

أريه نفشي — تل أبيب

بتهوفن وغوته في غرام مشترك

دراسة وتقديم : عبد الهادي عودة ـ القدس

ـ الحلقة الرابعة ـ

كان تأثير بتهوفن في غوته عظيما كما رأيناه ، اما بتهوفن فقد شعر بشيء من الخيبة عندما رأى ا الشاعر الذي كان يحلم به منذ طفولته ويصوره لنفسه نسرا اقويا يطير ضد اتجاه الريح ، اه رجل بلاط ومراسيم تهمه الالقاب والمراتب .. الفاه رجلا مهذبا يعرف كيف يمسك نفسه ضبط قلبه ان يضطرم ويطفح ، وقد عزف له بتهوفن ، وآلمه متمه تعليقه على عزفه .

قال له بادب ورقة والدموع تترقرق في عينيه : ـ لقد عزفت بشكل جذاب ـ ، فتطلع اليه بتهوفن وقال له وهو لا يكاد يخفي انفعاله : ـ أوآه يا سيدي .. لم اكن انتظر هذا منك .. لقد سبق لي ان اقمت في برلين حفلة عزفت فيها جهدي ، وخلتني اتيت شيئا عظيما .. وكنت اتوقع الاستحسان الكبير .. ولكني لم الحظ علائم هذا الاستحسان .. وكان هذا اليما حقا ولم افهم له سببا .. ولكني لم البث ان اطلعت على السر .. ان جمهور برلين كان لطيفا مهذبا وكملامة



شكر واستحسان لوح لي بمناديل التاثر ندية بالدموع ، فادركت انني امام جمهور عاطفي وليس بجمهور فني .. اما منك انت غوته فلا اقبل هذا ، لقد ملات اشعارك حنايا قلبي وفكري ، فجئت افخر لديسك على ارتفع الى مستواك .. ولكنني لسم اوفق بلا شك .. والا لكان حماسك قد تجلى لي بشكل اخر .. انك تعرف بالطبع انه لم يحسن الينا ان تقابل بالاطراء ونسمع التصفيق من ايد علية .. فان لم ياتني هذا التقدير منك وتعترف لي بقي ذلك ، فمن يأتيني به ، ومن اي الزعانف انتظره ـ .

ويدا غوته كان اناء من الماء البارد صب على كتفيه .. ادرك ان بتهوفن على حق ، ولكن من استطاع قبل بتهوفن ان يكلمه بهذه اللهجة ، لقد شعر بشيء من الحرج في اصدار حكمه على موسيقى بتهوفن ، فوجه اطراءه الى خفة اصابعه ورشاقة عزفه ، واتخذ صورة الفن العاطفي المتاثر .. اما حكم العقل الذي كان ينتظره بتهوفن ، فانه لم ياته لسبب بسيط ، هو ان غوته لم يكن قد فهم موسيقاه بعد .

وكتب بتهوفن لبيتينا : ـ ان التاثر العاطفي خليق بالوصيفات .. اما الرجل فحري بالموسيقى ان تقدح فيه شرارة الفكر ـ .

وخرجا للنزهة في حقول « بتليتز » ، وكان غوته يصادف في طريقه السادة الامراء فيبذل لهم تحيته وينحني امامهم متادبا .. وقال له بتهوفن : ـ هذا ما لا يجب ان تفعله يا صديقي .. انك لا تحسن عملا .. يجب ان تقذف في وجوههم رايك فيهم .. اما انا فقد عاملتهم بشكل اخر .. كنت اعطي الارشيدوق دروسا في الموسيقى ، فتركني انتظره في الصالون مرة فلما دخلت عليه ضغطت على يده بقوة .. فسالني عن سبب تصرفي هذا ، فقلت له : ـ لقد اضعت علي وقتي في انتظارك .. وقلت له بصراحة : ان مثل هذا لا يرفع من مقامكم بقدر ما يظهر تفاهة قدركم .. فبوسعكم دائما ان تخلقوا مستشارا او وزيرا ، ولكنكم لا تستطيعون ان تخلقوا امثال بتهوفن وغوته ، فاحترموا اذن ما لا تستطيعون خلقهم ـ .

وفي هذه الفترة ظهرت امامهم الامبراطورة ورجال البلاط .. فقال بتهوفن لغوته : ابق الى ذراعي ، عليهم يفسحوا لنا طريقا ـ .. ولكن غوته لم يشاطره هذا الراي ، وافلت من ذراعه واصطف الى جانب الطريق .

واندفع بتهوفن يهز ذراعيه واقتحم له ممرا في وسطهم ولم يكد يلمس طرف قبعته .. اما هم فاراحوا لــه طريقا وحيوه بادب وود ظاهر .

وتوقف بتهوفن ينتظر غوته ، فلما جاء قال له : ـ لقد انتظرتك لانـي اجلك واحترمك كما تستحق ولكنك احترمتهم اكثر مما يستحقون ـ .

ولم يكن غوته ليستطيع ان يحتمل من هذا الرجل ان يشد اذنيه على هذا الشكل كما يفعلون مع طفل مسيء .. ولكن حكمه كان منصفا ، كتب لصديقه زلتـر :

ـ تعرفت على بتهوفن .. ان عبقريته ادهشتني ، ولكنه مع الاسف شخص



طليق جامح ، ليس بمخطيء ان كان يجد العالم سيئا .. ولكنه لا يجعله بهذا أفتى ولا احفل بالمتع .. انه لحري منا بالعقر والاسف معا ، لان سمعه يهجره مما يسيء الى الحالة الاجتماعية فيه اكثر منه الى فنه ، وهو السوداوي بطبعه يضحي بهذه العلة على اكثر من السوداوية ـ .

وكان حكمه عادلا نزيها .. وعلى كثير من التحفظ .. اما بتهوفن فهو لا يعرف هذه الفضيلة .. انه يكتب ، ويقول لكل من يراه ، ان جو البلاط يعجب غوته اكثر مما يليق بشاعر .. وهو يفخر لدى اصدقائه كالطفل بانه تحدى غوته ولقنه درسا في علم الاجتماع .

ويسمع غوته هذا فيلزم الصمت .. الصمت الطويل القاسي .. ويعرف صحبه ان حديث النجم الموسيقي المتالق والضجة حوله لا تروق للشاعر الكبير ، فيلزمون الصمت ايضا ، الا في فترات ينبعث فيها ذكره كانه جريح في هداة الليل ، ثم لا تلبث ان تتلاشى ..

ـ يتبـــع ـ

من القلب

اعزائي القراء ..

عندما فكرت في ادخال مسابقة «اختبر ذكاءك» ، الى صفحة الفنون الجميلة لم اكن اتوقع ان تلاقي كل هذا الاقبال الحماسي من القراء الاعزاء .

ولا اغالي اذا قلت ان مئات الرسائل تنهال علينا يوميا ، كلها تحمل بين طياتها اجابات بعضها صحيحة والبعض الاخر على عكس ذلك ، بالاضافة الى امنيات التوفيق التي يمطرنا بها اعزاؤنا القراء ، مشفوعة باحلى اماني الخير والسعادة.

ونحن ، ومن القلب ، نجدد العهد بان نقدم لاحبتنا في كل اسبوع شيئا جديدا من الفن لتغذية الروح والفكر .. ونقول بكل صدق وامانة باننا سنبذل قصارى جهدنا لنكون عند حسن ظن كل الاحبة الاعزاء ..

وفي الختام ، كلمة شكر لكل أولئك الذين ضمنوا رسائلهم اصدق مشاعر الاخوة نقول لهم جميعا .. اننا نبادلكم حبا بحب .

ونامل في ان نكون قد قدمنا لكم المادة التي تساهم في ادخال السرور الى قلوبكم .

مـع الفنـان التشكيلي
قويـدر تريكـي ـ تونس
لوحاته خيول ورماح وغزاة و...

الفنان التونسي قويدر تريكي ـ ٣٢ سنة ـ عرض في ((السيوم)) مركز بومبيدو الثقافي لوحات لفتت الانظار وشدت الانتباه ، فنان عربي يشق طريقه الى العالمية في ثقة وثبات ، مرتبطا ببلده تونس ، وبطبيعة وتراب قريته ، محتفظا باصالة الشرق غير متورط باساليب الغرب ، ...لقيا مخلصا ونقيا .. صريحا



...متلكدا ومحترقا بلون شمس تونس التي تصبغ اغلب لوحاته باللون الاصفر المتاكسد ، مغنيا ... مجموعة اشخاصه وسط فراغ ... ينتهي وعلى ارض بلا افق ، ...عثا رسالة حب الى الوجود ، ...لما احيانا وكان ازميله بعض ...حاته النحاسية .

موضوعات لوحات الفنان تريكي متعددة متنوعة .

فلاحات ينتين للحصاد ، شمس ساطعة ، وطائر بجوبة الفضاء ، فتاة ترقص وطفل يغني ، سفينة تبحر ولها ... مجدافان ، فلاح يغني ، دابة تجري ، ...رة تنق ، يبحر يطير ، وعين تنظر بعيد .

موضوعات متعددة من الاساطير ، حكايات ونوادر ، اسرة ريفية سابحة في فضاء تحت الشمس او فوق نجم ، على دلفوة تبر ، تذهب الى مولد او تطير على حصان او تلعب مع حيوانات وطيور الحقل .

خيول ورماح وسيوف وغزاة في قتال ، وفي اللوحة نفسها بجانب المعركة الاسطورية ، هرم وعلى قمته زهرة عطائر عجيب يطرق براسه الى الارض ، واخر يغرد في الفضاء .

وفي لوحة اخرى ، وجه امراة حزينة، قد تكون عاشقة وعلى خدها دمعة ، قد تكون ام وعلى خدها دمعة حنان .

في السماء الف زهرة ونجمة وكرة وقوس وطائر ، رجل على راسه هلال ، وسمكة تسير على سطح الماء ، نسر له رأس بشري، وتمر يرقد على ركبة سيدة، سمكة لها عشرات الزعانف وجناح واحد،



بقرة لها عشرات القرون وجسم آدمي . اجسام كانها خرجت لتوها من التاريخ، تشبه تماثيل اشورية ويونانية وفرعونية .

هذا هو الفنان التونسي قويدر تريكي الذي يحكي في لوحاته المحفورة على النحاس ، حكايات من ذكريات القرية التونسية .

حديث حول التمثيل الصامت



بقلم : نايف فايز خوري

الحلقة الثالثة

وقد قدمت هذه الاعمال باضفاء الطابع الخاص الشخصي ولم اقدمها بشكل تقليدي وهنا لا بد من شرح هذا الموضوع .. التقليد في الفن مسموح في رأيي ولكن يجب الا نقلده كما هو بل من الضروري ادخال بعض التغييرات والتطورات ليكمل العمل فنيا ويظهر بشيء من التغيير .. وهذا ما نشاهده في الغناء في بلادنا اذ ان الاغنية المحلية مفقودة ولذا يقلد المطربون والهواة مطربين من البلدان العربية ، وللاسف فان هؤلاء المطربين والمقلدين لا يدخلون اي تغيير او تنويع على الاغنية بل يحاولون التقليد كما عرضها الفنان الاصلي وفي ذلك عيب ومذمة والاحسن طبعا ان نظهر الاغنية المحلية بطابع خاص ، وكلمة اخرى في هذا المجال وهي على الفنان الا يتجاهل اصالته وان الاندماج في التقليد اكثر مما يجب يعرقل على الاصالة الفنية ظهورها والحديث هنا بالنسبة لجميع الفنون التي يمكن التقليد فيها .. وفي جميعها يمكن التقليد .. في نظري ان الاصالة الفنية تبلور للفنان شخصيته وتجعل له طابعا خاصا .

عادة تكون المشاهد في التمثيل الصامت قصيرة لا تتعدى بضع دقائق ، ولكن هذا لا يمنع ان تكون هناك مشاهد طويلة وترافق هذه المشاهد مقطوعات موسيقية لكي تضفي جوا من المتعة على جمهور المشاهدين الى جانب الانارة والملابس وغيرها ..

ـ يتبـع ـ

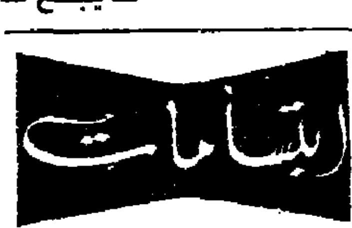
فن فوتوغرافي

مسابقة صحفية لاختيار أطرف اللقطات للهـواة

اقامت مجلة « الاوروبي » الاسبوعية الايطالية مسابقة فنية لاختيار أفضل وأطرف ثلاث لقطات فوتوغرافية وأما الاشتراك فقد اقتصر على الهواة ، وعند اعلان المجلة عن هذه المسابقة انهالت عليهم الصور الفوتوغرافية من الهواة حيث تجاوزت المئات من الصور وقد قامت المجلة بنشر غالبية الصور وجعلت القراء هم لجنة التحكيم لهذه المسابقة وفي النهاية جرى فرز الاصوات لتفوز اللقطات المناسبة بالجوائز .



الابن : موش ممكن تقرا الحكاية دي لنفسك بصوت واطي ؟ انت مش مخليني اعرف انام !..



سبب الطرد

■ الاستاذ : لماذا طرد الله ادم وحواء من الفردوس ؟ ..

□ التلميذ : لانهما لم يدفعا الايجار .

أنواع التحية

قال المعلم التحية على انواع :
الاولى : التحية العسكرية .
الثانية : التحية المدنية .
والثالثة : وهنا قال احد التلاميذ الثالثة : تحية كاريوكا .

رقصة « الشخصيات »

اختبر ذكاءك

نتائج مسابقة «اختبر ذكاءك»

اعزائي القراء .. لقد حمل الينا البريد عبر الاسبوعين الماضيين مئات الرسائل ، التي تحمل اجاباتكم على المسابقة ، وفي الحقيقة ذهلنا ، وما كان لنا ان نذهل ، ذهلنا لهذا الاندفاع ، وما كان لنا ان نذهل ، اذ اننا ادركنا فعلا مدى حاجتنا الى ما يصرف عنا اعباء الحياة ، وما يكتنفها من متاعب معيشية .

مئات الرسائل تحمل الحلول ولدى فرزها تمكن عدد قليل للاسف من التوصل الى الحل الصحيح ، علما بان المسابقة لم تكن صعبة . . اما اصحاب الحلول الصحيحة فهم :

من الناصرة ـ مرغريت عزات طنوس ، غاده عويد ، بدر عطاالله منصور ، بسام شفيق حنا ، مريم محمد زرنوقه ، يعقوب ناصر تويدر نجلاء فتحي شحبري ، موسى عبد العزيز عويضه ، رنا انطوان زهر ، مفيد موسى شاعر ، نورا يوسف قبطي ، ملهم البير مزاوي، ابتهال احمد جبيلي ، ردينة حسني عمري ، عنان فريد صافيه ، حنين فريد صافيــه .

من غـزة ـ رحاب احمد ماضي ، حنان وديع سلفيتي ، يوسف وديع سلفيتي ، منير وديع سلفيتي ، محمود محمد ابو دوابه.

من القدس ـ الدكتور سليمان ابو ليل ، وائل فايز كواملة ، رشاد فهمي الششتاوي ، جوني بطرس عـواد .

من عبلين ـ وفاء نبيل حاج ، يوسف سلمان سلمان ، جريس ابو غنيمه ، فين عرسان عواد ، أيوب بشاره عبيـد .

من مجد الكروم ـ بسام ابراهيم كريم ، سامي يوسف حسبان ، محمد عدنان شحاده .

من حيفـا ـ نائلة اشقر ، اميمة بركات خليل .

من الرامـة ـ الياس سلمان ، حسين علي موسـى .

من بئر السبع ـ سالم ابو دعابس ، صبيح ابو ربيعـة .

من ابو سنان ـ غانم نايف مشلب .

من شفا عمرو ـ فاروق يوسف اصلان .

من يركـا ـ راضي خرباوي .

من أم الفحـم ـ عبير محاجنـة .

من الفريديس ـ يوسف محمود عمـر .

من عـكا ـ مجدي نيران .

من عين الاسد ـ جواهر فايز سلامه .

من كرمئيـل ـ رائد كميل داغـر .

من المكـر ـ كميليا مخائيل الياس .

من اريحـا ـ سميرة كامل العيساوي

من بيت جـن ـ ذهبية توفيق دبور .

من ديـر حنا ـ فريال نخلـه حبيـب

من الجديـدة ـ جمال عبد السلام كيال .

من جولـس ـ هيام نبوانـي .

من سخنين ـ رياض جمال غنطوس .

من المثلـث ـ كوثر حسن مرعـي .

من البعنـة ـ محمود حسن خليـل .

من البقيعـة ـ كريمان سلمان فضـول .

ولدى اجراء القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة ، فاز التالية اسماؤهم بالجوائز المخصصة ..وسترسل اليهم على عناوينهم وهـم :

رحاب أحمد ماضي ـ غزة . دكتور سليمان ابو ليل ـ القدس . كميليا ميخائيل الياس ـ المكـر .

تهانينا للفائزين ، وحظا اوفر نرجوه لبقية الاخوة مع المسابقة الجديدة والتي تتمثل في رسمين بينهما « ٦ » فوارق :





اخي القارىء الكريم .. ان استطعت التعرف الى هذه الفوارق الستة فما عليك الا ان تقص الرسمين ، وترسل لنا الحل مفصلا الى العنوان التالي :

صحيفة « الانباء » ـ القدس
ص.ب ٤٢٨
« الفنـون الجميـلة »

ثـلاث جوائز قيمـة بانتظار اصحـاب الحظ السعيد

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل!

مقابلة مع
السيد عازر عرطول
مدير مجلس انتاج وتصريف التبغ والزيتون

اجرى المقابلة : حسيب عبود

يعتمد اكثر سكان اسرائيل ، على العمل ، والزراعة ، والمنتوجات الزراعية كثيرة ومتنوعة . وفي البلاد مجالس خاصة للاهتمام بانتاج وتصريف هذه المنتوجات والمحاصيل الزراعية .

وفي المحيط العربي الاسرائيلي تكثر المنتوجات الزراعية ، والاشجار المثمرة ، اهم هذه الاشجار : — منذ القدم — شجرة الزيتون المباركة ، التي ورد ذكرها في جميع الكتب السماوية ، ومن ضمن المزروعات ايضا في المحيط العربي الاسرائيلي ، التبغ !

وفي مدينة الناصرة — مجلس لانتاج وتصريف التبغ والزيتون ، يقف على رأس هذا المجلس السيد عازر عرطول ، كمدير لذلك المجلس !

والسيد عازر عرطول فلاح — قروي ، من قرية المغار في الجليل الشرقي — المعروفة بكثرة وجودة زيتونها ، يعرف مشاكل الزيتون ، كاحد مالكيه ، ويعرف متطلبات ومشاكل المزارعين كاحد ابناء القرى الزراعية .

ولزيادة المعلومات ، وليتمكن اصحاب الشجرة المباركة — الزيتون — ومزارعو التبغ في البلاد من التعرف على مجلس انتاج وتصريف التبغ والزيتون ، كان لنا هذا اللقاء مع السيد عازر عرطول مدير المجلس المذكور ....

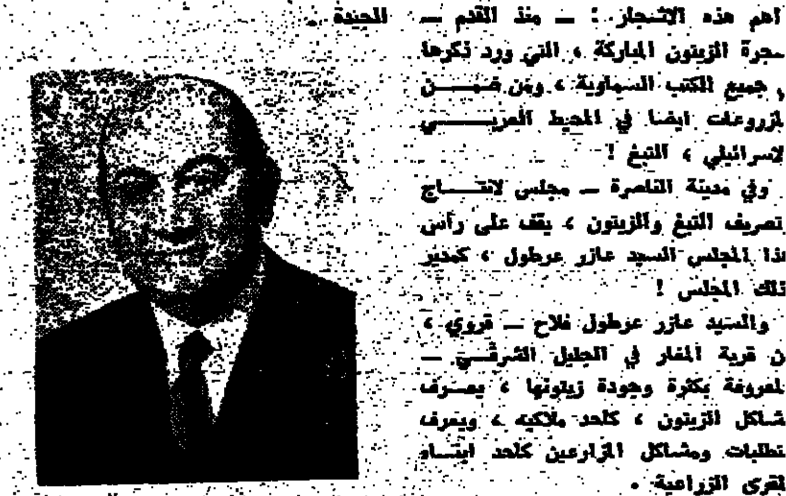
س — سيد عازر : اين يوجد هذا المجلس ومتى يمكن التوجه اليه ؟

ج — المجلس — مجلس انتاج وتصريف التبغ والزيتون موجود في الناصرة — في اكبر المدن العربية الاسرائيلية في البلاد حيث تجمع المواطنين والمزارعين العرب في الشمال ، في مخرج الناصرة — حيفا ، يستقبل جمهور المزارعين والمراجعين يومي الاثنين والجمعة من كل اسبوع !

س — ما هو مدى مساعدة المجلس للمزارعين فيما يختص بالتبغ والزيتون ؟

ج — ان المجلس يهتم بتامين انتاج وتصريف هذين المحصولين ، واذا بدانا بالتبغ ، فان المجلس يقدم للمزارعين الادوية ، الاسمدة ، باسعار الكلفة ، مما وفر الكثير على المزارعين ، كذلك يعمل المجلس كل سنة على رفع اسعار التبغ لصالح المزارع ، فمثلا تم رفع سعر التبغ الخام هذه السنة بمعدل ٨٠٪ ومن المفروض ان نطالب كل سنة بزيادة الاسعار النسبية لارتفاع جدول غلاء المعيشة .

وعن السعر الحالي لهذه السنة فان شركة دوبك التي تستورد كل المحصول قد عملت على تصنيف التبغ الى ثلاثة انواع .. سعر النوع الاول ١٠٥ر٩٠ ليرة لكل كيلو غرام تبغ — النوع الثاني ٩٥ر٩٠ ليرة — النوع الثالث ٧١ر٠٠ ليرة — هذه الاسعار لمنطقة سخنين . اما في الشمال — في الجليل الاعلى ، فالاسعار اكثر من ذلك ، وفي الجنوب من البلاد ، فالاسعار اقل ! وبالمناسبة فاننا نطلب من مزارعي التبغ جودة التصنيف لياخذوا الاسعار الجيدة .



السيد عازر عرطول
رئيس ادارة مجلس تصريف التبغ

س — عند تسلم المزارع حساب محصوله من التبغ يلاحظ خصم ٤٪ وكذلك ٧٥ اغورة عن كل كيلو غرام تبغ .. فما هو نوع هذا الخصم ؟!

ج — الخصم بمعدل ٧٥ اغورة عن كل كيلو غرام تبغ هو كرسوم لمجلس انتاج وتصريف التبغ ، وهذا معروف لدى المزارعين ، اما بالنسبة لخصم ٤٪ ، فقد اتبعنا هذه السنة طريقة جديدة من اجل اقامة صندوق خاص لمزارعي التبغ والمبالغ المخصومة ٤٪ هي كرصيد واشتراك للمزارعين في هذا الصندوق ، من اجل تامين محصول التبغ ضد المحل ، والحريق .. ومن اجل امكانية اعطاء المزارعين قروض بفوائد اقل من البنوك . وان ما يخصم عن كل مزارع يسجل لصالحه في بطاقة خاصة به في المجلس ، ويستطيع المزارع ان يطالب بالمبالغ المتوفرة له اذا توقف عن زراعة التبغ وذلك بعد مرور سنة على توقفه ، ويتسلم المبلغ الموفر له مع الفائدة القانونية .

ويضيف السيد عرطول : اريد ان اوضح لمزارعي التبغ ان هذا الصندوق خاص لمزارعي التبغ فقط وسوف لا يصرف منه اي مبلغ لمزارعي البندورة او السلري او غيرها من المزروعات ، كذلك هناك مشروع من اجل تعيين لجنة خاصة للصندوق تتالف من ممثلين عن المزارعين ، وعن وزارة الزراعة ، والمالية ، ومجلس انتاج وتصريف التبغ لوضع قوانين خاصة بالصندوق في السنوات المقبلة ، فربما ستكون نسبة الخصم ١٪ فقط ، او لا شيء حسب المتطلبات .

س — معروف ان في دوائر الزراعة مرشدون يتجولون في الحقول لارشاد وتوجيه المزارعين فهل لمجلس التبغ دور في ذلك ؟!

ج — نعم ... لقد ذكرنا في حديثنا السابق ان لمجلس انتاج وتصريف التبغ نشاطات في مساعدة المزارعين ، كذلك فاني اضيف هنا الى انه لدى المجلس مرشدين اثنين يختصان بالتبغ ، وهما يعملان بجد ونشاط من اجل ارشاد وتوجيه مزارعي التبغ ، ويتجولان معهم في المشاتل .. والارض الداعه لتقديم كل مشورة .

فمثلا نحن نقدم للمزارعين ارشادات في البذور ، حيث ينصحهم المرشد بنوع البذور ، وطرق زراعتها في المشاتل ، تسميد الارض وتجهيزها . ورش المشاتل بالادوية اللازمة وغير ذلك .

وفي ختام حديث السيد عرطول عن التبغ تدخل عدد من المزارعين في الاجابة على الاسئلة ، وفي تقديم الطلبات لمدير مجلس انتاج التبغ وتصريفه ، حيث اكدوا انهم لجأوا الى زراعة التبغ رغم ما يحتاجه هذا النوع من جهد متواصل ، فهم يبدأون بتحضير المشاتل من شهر كانون الثاني ، ولا يخفى على احد الاتعاب التي يتطلبها جمع المحصول حتى تسليمه للشركة ويتم ذلك في كانون الاول !! فالعمل يستمر سنة كاملة ، لذا فهم يطالبون بزيادة الاهتمام بهم ، وتامين البذور ، الادوية ، والاسمدة ، لعدم استغلالهم من التجار ، وكذلك الاسراع في تسلم المحصول ، ودفع ثمنه ، مع اعطاء سلفيات او قروض بفوائد قليلة !!

س — المجلس يرعى مجلس انتاج وتصريف التبغ والزيتون ، وقد تحدثنا كثيرا عن التبغ ...! فهل للسيد عرطول ان يحدثنا عن دور المجلس بالنسبة لشجرة الزيتون ؟!

ج — شجرة الزيتون شجرة مباركة ، وكلنا يعرف فضلها على بقاء الجنس البشري ، منذ زمن سيدنا نوح عليه السلام ، فقد كان غصن الزيتون هو المبشر الاول — مع الحمامة — على انتهاء الطوفان وبدء الحياة الجديدة . ونحن اذ نقدر هذه الشجرة ، فاننا نهتم بها كثيرا خاصة وانها مصدر رزق لعدد كبير من المواطنين ، ومعروف ان شجرة الزيتون تعطينا ثمارا طيبة ، كل سنة ، ولكن لعدة اسباب وعوامل ، منها ما يتعلق بالانسان ، ومنها ما يتعلق بالاحوال الجوية . فقد عودتنا هذه الشجرة على موسم واحد كل سنتين ! وقد قمنا في بعض السنين بدفع تعويض لاصحاب الزيتون ، دون ان يكون لهم صندوق خاص .

ومع بداية سنة ١٩٨٠ قمنا بتامين فرع الزيتون ، وتمكنا من الحصول على مبلغ «١٦» مليون ليرة من الحكومة لصالح فتح صندوق تامين للزيتون بشرط ان يشترك المزارع بمعدل «٥٠» ليرة عن كل دونم زيتون في السنة !! . وهذا الصندوق يعمل على التامين ضد المحل ، بدفع تعويضات للمزارعين ، كما يساهم في تامين تسويق الزيت والزيتون في سنوات الموسم ! بالاضافة لذلك تجرى حاليا تجارب من اجل رفع نسبة كمية الزيت من الزيتون اذ ان النسبة اليوم هي ١٨ — ٢٧٪ في مختلف المناطق ، وقد قمنا باختبارات وتجارب في احدى قرى الشمال حيث ينتج هناك من ٣٠ — ٤٥٪ ، هذه التجارب تتعلق طبعا بالعوامل الطبيعية ، التربة ، نوع الغرسة وغير ذلك .

س — في الختام : هل من كلمة يوجهها مدير مجلس انتاج وتصريف التبغ والزيتون للمزارعين ؟!

— نعم ... انني اتوجه لكل مزارع في الحقلين المذكورين بان يستفسر عن كل موضوع يتعلق بالزراعة والعناية ، من اجل زيادة ونجاعة الانتاج ، ومكتبنا مفتوح لكل مزارع ، ونحن عن استعداد لتقديم كل مساعدة ومشورة !

التنمية والانسان

منذ حوالي عشر سنوات اصدر البروفيسور ((شوماخر)) . وهو من اشهر علماء الاقتصاد في بريطانيا كتابا صغيرا عنوانه ((روعة الاشياء الصغيرة — دعوة من اجل الاقتصاد الانساني)) . وقد احدث الكتاب في حينه ضجة في الدوائر العلمية المعنية بالاقتصاد والتنمية خصوصا في بلاد العالم الثالث . وظل يتصدر قائمة ((احسن الكتب)) لعدة شهور . وقرأه الملايين في كافة انحاء العالم . وترجم الى العديد من اللغات ... باستثناء اللغة العربية للاسف الشديد .

■ ★ ■

وشوماخر عالم بريطاني الماني الاصل . درس الاقتصاد في جامعات اكسفورد وكولومبيا ولندن وشغل العديد من المناصب الهامة في بريطانيا ، وكان مستشارا اقتصاديا لعدد من الدول النامية .

واهمية كتاب شوماخر تنبع من كونه اعترافا شجاعا بخطأ النظريات التي درسها الرجل لعدة سنين ، والتي يعترف بانها ربما جلبت الكوارث على بعض البلدان النامية ثم انه دعوة للدول النامية بان تتخلص بسرعة من افة التقليد الاعمى للدول الصناعية ، وان تكف عن محاكاتها في انشاء الصناعات الضخمة ، وتستبدلها ((بصناعات صغيرة)) تعتمد على الخامات البشرية والطبيعية المحلية اي ان تقايض ((التكنولوجيا)) المتقدمة المستوردة من الخارج . ((بتكنولوجيا)) ذاتية مناسبة لظروف وحاجات كل بلد ، وان تربط خطط التنمية ((بالانسان)) وحاجاته الحقيقية .

والرجل فيلسوف انساني عميق الغور واساس فلسفته حب الحياة بما فيها من تنوع ، والدعوة الى ((الاصالة)) في كل شيء مع التواؤم مع ضرورات التطور . ولكن بدون التنكر للجيد من قيم التراث . وهو يعتقد ان اكبر كارثة اصابت المجتمعات النامية . هي هذا الهوس الذي اصابها بتقليد الغربيين الذين عبدوا التقدم المادي ، وخلت حضارتهم من القيم الروحية . فاختل توازنهم ، واصبحت مجتمعاتهم مهددة بالانهيار .

وفي السنوات الاخيرة من حياته ((توفي عام ١٩٧٧)) انشأ شوماخر مجموعة خاصة للترويج لنظرياته والعمل على تطبيقها في بلدان العالم الثالث اسماها ((مجموعة التكنولوجيا المناسبة للتنمية)) ومقرها لندن .

واذا كان من الصعب التوسع في شرح نظريات ((شوماخر)) الثورية في علم الاقتصاد ، فاننا نكتفي بالقول انها ترتكز اساسا على تشجيع استنباط التقنيات المناسبة للبلدان النامية من نفس البيئة . بدلا من استيرادها من الدول الصناعية المتقدمة . والاهتمام بتنمية الريف لمنع الناس من هجر القرية الى المدينة . وربط خطط التنمية بحاجات المجتمع . واحترام العمل اليدوي . واشراك الناس ((كل الناس)) في الانتاج والتنمية عن طريق انشاء الصناعات الصغيرة . ومكافحة شره الاستهلاك ، لا سيما بالنسبة للكماليات .

ولكي نوضح ما يعنيه شوماخر ((بالصناعات الصغيرة)) نراه يقترح — مثلا — تشجيع انوال الغزل والنسيج في القرى وتحسينها لتتحول الى طاقة انتاجية على الصعيد الوطني ، بدلا من انشاء المصانع الضخمة في المدن الكبرى . وانشاء مصانع صغيرة لتعليب الفواكه والخضروات في القرى ، بدلا من انشاء مصنع كبير واحد في العاصمة . وتطوير استخدام قوة الريح ومساقط المياه في توليد الكهرباء وتشغيل مضخات المياه في القرى ، بدلا من انشاء شبكة مركزية للكهرباء تكلف الملايين ، وهكذا يريد ((شوماخر)) من الدول النامية ان تستغل طاقاتها الذاتية اولا . وان تتعود الاعتماد على نفسها . والا ترفض القديم لمجرد انه قديم بل تعمل على تطويره ليناسب حاجاتها المتجددة . وان تكف عن محاكاة الاخرين ، وان تعتني بتنمية ((الانسان)) ومهاراته باعتباره اداة التنمية وهدفها في نفس الوقت .

ان افكار ((شوماخر)) تجد الان قبولا متزايدا في العديد من الدول النامية ، وقد ان الاوان لتجد لها اذانا صاغية لدى المسؤولين عن التنمية في بلادنا العربية

حكيم

عنصر الرصاص يقلل من درجة ذكاء الانسان

هامبورج — نشرت مجلة ((الاكلينيك)) التي تصدر بالمانيا الغربية مقالا عن البحوث التي اجريت بالمانياالغربية لمعرفة تاثير عنصر الرصاص على ذكاءالانسان ، فذكرت بان غازات النوادم التي تحتوي على عنصر الرصاص لا تلحق الاضرار بجسم الانسان فقط ، بل وبدرجة ذكائه ايضا .. اذ تبين بان حتى كميات قليلة جدا من عنصر الرصاص تدخل جسم الانسان تلحق به اضرارا عضوية بامكانها ان تؤدي الى توليد اضرار في درجة ذكاء الاطفال وسلوكهم وتصرفاتهم في المجتمع.

وقد فحص لذلك ٣ الاف طفل من اطفال المدارس لمعرفة العلاقة بين كمية ونسبة عنصر الرصاص المختزن في اسنانهم اللبنية ودرجة ذكائهم ونشاطهم الدراسي وسلوكهم وتصرفاتهم ، فوجد بان الاطفال الذين تحتوي اسنانهم على نسبة تزيد عن ٢٠ جزءا من المليون من عنصر الرصاص ، تقل درجة ذكائهم ويتدنى نشاطهم في المدرسة ويشذ سلوكهم عن زملائهم الذين تقل نسبة عنصر الرصاص في اسنانهم اللبنية عن ١٠ اجزاء من المليون بصورة بينة .

اكتشاف مادة زلالية مضادة في المانيا

جوتنجن — اكتشف علماء مؤسسة ماكس بلانك للكيمياء البيوفيزيائية بجوتنجن بالمانيا الغربية مادة زلالية اطلقوا عليها اسم سيمنال بلازمين ، يضاهي مفعولها في القضاء على البكتيريا مفعول اقوى انواع المضادات الحيوية .

وقد عثروا عليها في السائل المنوي لدى الانسان ، وعدد كبير من الحيوانات اللبونة ، ومن خواصها انها تحمي رحم المرأة من التلوث بالجراثيم عند مباشرة العادة الجنسية .

لقد تمكن الكيميائيون الالمان بالتعاون مع المختبر الاقليمي بحيدر اباد بالهند من عزل القسم الفعال في المادة الزلالية المذكورة وحل لغز طريقة تاثيره .. والمادة الزلالية هي انواع جزيئات المواد الزلالية النادرة ، وتستطيع اختراق الغشاء المحيط بالبكتريات فتشل في داخلها حركة العامل السوراني الفعال وتقضي عليها بذلك .

وقد فتح هذا الاكتشاف امكانيات جديدة في ميدان بحوث العقاقير ، فاذا ما نجح الان في تركيب ذلك القسم الفعال الموجود في مادة السيمنال بلازمين ، امكن في المستقبل استخدامها كعامل لبعض العقاقير ، وتستطيع بفضله النفاذ حينئذ الى داخل البكتريات الخطرة بعد اجتياز غشائها المنيع والقضاء عليها قضاء مبرما بعد أن كانت تعجز تلك العقاقير عن التسرب الى داخلها في الماضي .. ويستطيع السيمنال بلازمين ايضا غشيان خلايا الخميرة ولكنه لا ينفذ الى داخل خلايا الحيوانات اللبونة .

ميزانية الدولة .. والطبقات الفقيرة
هل تخصيص الدعم الحكومي للسلع يتمشى مع الاستيطان

بقلم : نصر ناجي — ام الفحم

النقاش العلني ، والصاخب المصحوب بالتهديد بالاستقالة من الحكومة لاكثر من وزير ، الذي احدثه مشروع الميزانية الجديدة لعام ١٩٨٠/٨١ ، الذي قدمه السيد يغال هوروفيتس وزير المالية لمجلس الوزراء ، والبالغ ٥٠٤ مليارات ليرة . لا ريب في انه احدث انطباعا مشوبا بالقلق والتذمر في أوسع مستويات الشعب ، وخاصة ، الطبقات الفقيرة التي تضررت نتيجة تخفيض ميزانية وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بستة بالمائة أسوة بميزانيات بقية الوزارات ، باستثناء ميزانية وزارة الدفاع التي لم تقلص ، نتيجة لتهديد السيد عيزر وايزمن بالاستقالة .

ان التذمر والاستياء الذي رافق عملية تقديم الميزانية ، وخاصة من قبل وزير الاسكان السيد دافيد ليفي ، لم يعكس النتائج المرجوة ، ازاء الاوضاع الاقتصادية التي تتردى يوما بعد يوم ، وخاصة الصعوبات التي تواجهها الطبقات الفقيرة ، في ظل التضخم الذي وصل الى ١٠٨٪ سنويا ، وهي نسبة لم تشهدها اية دولة في العالم . وما تصريح السيد يوسف بورغ وزير الداخلية حول الصعوبات التي ستواجهها السلطات المحلية في تقديم الخدمات البلدية الضرورية للمواطنين ، نتيجة لتقليص الميزانية ، سوى دلالة واضحة على حجم الفجوة التي تفصل بين مشروع الميزانية المقترحة لكبح جماح التضخم ، وبين الاوضاع الاقتصادية التي تعيشها البلاد .

لقد اثبت الواقع من خلال كافة الوسائل التي اتخذتها الحكومة ، كتعميق الجباية الضريبية ، وفرض الضرائب الجديدة واخيرا ، ايقاف دعم السلع الاستهلاكية من قبل الحكومة ، ان الوضع يتطلب جراحة جذرية ، وقرارات صعبة ،وخاصة عمليات الاستيطان ، التي تستنزف حصة الاسد في الميزانية الحالية والسابقة ، ومن الواضح ان الاستمرار في تنفيذ المزيد من برامج الاستيطان في ارض اسرائيل التاريخية ! على حد تعبير السيد اريك شارون وزير الزراعة ، يؤدي الى عبء ثقيل يحدق بالطبقات الفقيره .

برنامج انتخابي .. وأزمة خانقة

ان مناقشة الوضع الاقتصادي ، لا بد ان يسوق الى البحث والاستقصاء ، وقد تكون هناك حقائق قاسية ومؤلمة الى حد بعيد ، ولا يمكن تجاهل تلك الحقائق بكل ابعادها ، لما لها من تاثير على مسار الاحداث .. وللولوج الى هذا المنطلق ، فلا بد من العودة الى البرنامج الانتخابي لليكود الذي وعد بتكثيف المستوطنات في المناطق العربية او ارض اسرائيل التاريخية ، كما يحلو للبعض ان يسميها . هذا التعهد الذي يقوم وزير الزراعة السيد اريك شارون بتنفيذه وبكل دقة . ففي حين كان وزير المالية يقطع ٩ مليارات من الشعب في شهر اكتوبر الماضي نتيجة لرفع الدعم الحكومي عن السلع ، كان ضعف هذا المبلغ ١٨ مليارا ينساب ليستقر لتكثيف المستوطنات وزيادتها ، مع العلم ان كثيرا من القادة السياسيين الاسرائيليين منهم من هم في دست الحكم كالسيد عيزر وايزمن وزير الدفاع ويغئال يدين نائب رئيس الوزراء ، وغيرهم في المعارضة كالسيد يغئال الون وابا ايبان وشمعون بيرس ، من يعارضون السياسة الاستيطانية الحالية للحكومة ، بشكل او باخر ، لما تنطوي عليه من مخاطر سياسية واقتصادية على حد سواء . هذه السياسة التي ادت وتؤدي الى الحاق افدح الاضرار بقطاعات واسعة من المواطنين ، ففي حين تبلغ تكاليف شراء شقة متوسطة نحو مليون ونصف مليون ليرة ، وتلك حقيقة يعلمها السيد دافيد ليفي وزير الاسكان ، فان مبلغا كهذا يتطلب جمعه مائة عام من شاب متزوج ، او عائلة كثيرة الاولاد ، ونجاهل حقيقة كهذه او عدم وجود حلول مرضية لها ، ليس في صالح الحكومة ، على ابعد تقدير .

السلع الاستهلاكية ... ودعم الطبقة الفقيرة

عندما كان السيد هوروفيتس وزيرا للمالية يحاول جاهدا وقف مخصصات الاولاد او تخفيضها ، وهو يعلم أن ميزانية مؤسسة التامين الوطني واموالها ليست حكومية ، في هذا الوقت بالذات وصلت فيه اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية الى مستوى جنوني اصبح من المتعذر معه على كثير من العائلات الفقيرة والمحتاجة ان تعيش حياة كريمة .. الامر الذي يتطلب من الحكومة ان تبادر الى اصلاح الوضع لمثل هذه العائلات المحتاجة ، وقد تكون هناك حاجة لدعم السلع الاستهلاكية للطبقات الفقيرة من خلال بطاقات خاصة توزع على المحتاجين لصرف المواد الغذائية لهم باشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ، والسيد يغئال يدين نائب رئيس الوزراء يبدو انه لم يعد يهتم باكثر من منصبه الوزاري !.! .

ان البلاد تمر بمرحلة من اصعب مراحلها ينبغي معه توزيع المسئولية على الجميع دون استثناء وقبول قرارات خطيرة من قبل الجميع ، فلم يعد الامر سهلا يسيرا ، فلا يمكن كبت تلك المشاعر التي اصبحت ترى الاخطار المحدقة بها ، من خلال ميزانية لا تفي ، بالمتطلبات الحيوية، للشعب ، ويطلب منها بذل المزيد .



أعلى سلم للاطفاء في العالم

كارلسروهه — يشاهد في الصورة أعلى سلم في العالم للاستخدام في اطفاء الحرائق اثناء تجربته للمرة الاولى ، عند طلي مؤشر للرياح في اعلى برج احدى الكنائس .. ويبلغ ارتفاعه ٥٣م؛ ويحمل اسم « ل—٥٣ » حسبما أطلقته احدى الشركات الالمانية التي قامت بصنعه عليه .. وتقوم الشركة بكارلسروهه وقد اختصت في صنع مختلف انواع السلالم بتصديرها الى مختلف بلدان العالم تقريبا اليوم .

وقد تم صنع السلم لحساب شركةاطفاء مدينةتوزلا اليوغسلافية ويضارع ارتفاعه ارتفاع سلمين من سلالم اطفاء الحريق العادية تقريبا. ويحمل عند حده الاسى سلة تتسع لشخصين لاستخدامها في اعمال الانقاذ وقد استغرق صنعه حوالي ١٢ شهرا . و... لا يمكن الاستغناء عنه عند اطفاء الحرائق الكبيرة ، ويبلغ ثمنه ٦٥٠ الف مارك .

لا داعي للانتظار ..

يبدو ان كثيرا من العلماء باتوا يستبطئون التحولات العميقة المتلاحقة التي يرضخ لها الانسان المعاصر في انحداره السريع الى الهاوية .. فهم يريدونها ان تطفو على السطح لكي يتم المسخ بشكل حاسم لا يبقي ولا يذر ولم لا ؟ ان المؤسسات الهائلة التي تستخدمهم تملك التكنولوجيا ، وتملك الرغبة في جمع الملايين ، كما ان المتطوعين للتجربة كثير .. في عصر باتت فيه « الفطرة » و « النقاء » و « الحساب » و « النفخة الالهية في الانسان » مجرد كلمات بائدة ، قد تطل احيانا من بين دفتي كتاب، ولكن .. ليس لها في الواقع العالمي اي رصيد ! ..

الفرصة اذن مهيأة .. ولا داعي للانتظار ..

وهكذا راح العلماء ينفضون الغبار عن نظرياتهم التي تستهدف الفطرة البشرية ،واخذوا يحولونها الى تجارب مدوية ، غير مبالين بما يترتب عليها من نتائج .. فكل شيء على طريق الاختراع يهون ، ولا سيما الانسان ! .. وباتت انباء هذه التجارب مادة صحفية دسمة ، يسيل لها اللعاب ..

من هذه التجارب الحديثة، على سبيل المثال ، ما قام به علماء جامعة « بال » الاميركية ، اذ زرعوا مجموعة من الابر الكهربائية المشحونة ، في صدغي غلام صغير ووقفوا يتفرجون .. « وطفح وجه الغلام بفرح عارم ، ثم اخذ يبكي متسولا كسرة من حنان ، ثم اعلن عن رغبته في الزواج من رجل ، ثم تمنى لو يتحول سريعا الى فتاة » ..

واوقف التيار الكهربائي واعيد الغلام الى ارض الواقع ، ولما اخبروه بما حدث ، غضب واحتج بشدة ، وانكر كل شيء ، وهو يجهش بالبكاء ! ..

□ ■ □

ماذا ، ايها السادة الاجلاء ، ؟ ان يصعق طفل حتى يشارف الموت وتوشك نفسه ان تنزع من جسد نتلقى بمكنوناتها على اللسان ؟ . ام انتم من امركم على عجل تريدون ان ينطبع على الجوارح ، كان متواريا في الاعماق .. لكي يلزم صاحبه فلا فكاك ؟ ..

اهي الاستجابة التعسة لوعيد الشيطان : « ولآمرنهم فليغيرن خلق الله » ؟ .. واي انسان جديد سيخرج — يا ترى — من معاملكم؟ انسان يدار بالكهرباء ، ويتحرك بأمر الكتروني من وراء زجاج المختبرات ؟ .

ليكن ! .. ذلك قصارى ما تطمحون اليه : ان تكونوا اداة للمسخ ، وساعة رهيبة الدقات تعلن السقوط الاخير : « ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا ، يعدهم ويمنيهم ، وما يعدهم الشيطان الا غرورا ، اولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا ، والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ، وعد الله حقا. ومن اصدق من الله قيلا : ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب .. من يعمل سوءا يجز به ، ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ».

جهينة

ملاحظات عابر

جحا وزوجة ابيه وطننا العربي .. قضايا وحلول

— ١ —

نظر جحا الى بطن زوجة ابيه المنتفخة وقال :
من اين لك هذا ، ووالدي توفاه الله قبل نيف وسنة ؟
اجابت زوجة المرحوم ابيه : تأدب ايها الولد العاق ! .. وكثيرا ما تسكت هذه الاجابة « الاولاد » على غلب « تأدبا واحتسابا .
ونحن لنا من زوجات الاباء ثلاثا غير امنا ، ولامنا من الضرات ثلاثا ، غيورات جدا ، ووالدنا رحمه الله خلف غير زوجاته الشرعيات اربعا من المسرحات ومثلهن من المهجورات ..
وباختصار فنحن نحتاج الى اكثر من جحا لابداء الملاحظات والقاء الاسئلة ..

— ٢ —

اردت ان اقول بان الاقلية العربية في اسرائيل حبلى بالمشاكل والقضايا المتراكمة ، سنة بعد اخرى ، وفي عهد من سلف من المسؤولين عن قطاعنا العربي ، وفي عهد من خلف ومن سيرث ! واذا ابدى احدنا ملاحظة او طالب بحل صراحة قالوا له : انت متطرف ! .. انت مواطن عاق وغير صالح ! .. اريد لهذه الحبلى ان تلد بسلام .. لا ان تظل عرضة للغمز واللمز والهمس اريحوها من هذا العذاب .. واريحوا جحا معها ، ونحن سوف نتقبل هذا المولود ولو كان غير شرعي ..

— ٣ —

وجاء اول الغيث .. نعم جاء وان كان متاخرا .. فقد بدأ المسؤولون عن الوسط العربي بزياراتهم لهذا الوسط ودراسة المشاكل على الطبيعة ، فلعلهم يتوصلون الى حلول جذرية لكل القضايا او لبعضها في الوقت الحاضر على الاقل .. ونحن جد راضين .. ولكن .. لن نسلم حتى النهاية بديمومة الحمل وديمومة الصمت ..

تعرف على

مركز ثقافة الشعوب لابناء الشبيبة بالقرى الدرزية

بقلم : نجيب صعب

مركز ثقافة الشعوب لابناء الشبيبة ومركزه في القدس والذي عمل جل نشاطه في مجال ابناء الشبيبة منذ عشر سنوات وفي مختلف انحاء البلاد ، لان في ثقافة الشعوب وخاصة لدى ابناء الشبيبة اهمية كبرى في زيادة المعرفة وتوسيع افاق الطلاب وخاصة في المراحل الاعدادية فما فوق وفي بعض الاحيان لدى الكبار .

وقد بقيت القرى الدرزية فترة سنوات ... على تاسيس المركز محرومة من هذه النشاطات الى ان افتتح له فرعا في الوسط الدرزي ومركزه دالية الكرمل حيث يديره الاستاذ علي بيراني من نفس القرية وذلك بمبادرة الاستاذ سلمان محمود فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة ، الذي كان المفتاح بيده حيث خصص ميزانية ١٠ الف ليرة لهذا المركز الامر الذي مكن المركز من القيام والوقوف لاول مرة في تاريخ الطائفة الدرزية .

وفي حديث لي مع السيد علي بيراني مدير الفرع افادني بان المركز يعمل منذ تاسيسه حتى الان في ٢٠ مدرسة في منطقة الكرمل ، الجولان والجليل حيث تشمل هذه النشاطات تزويد الطلاب في الصفوف العليا في المدارس بمعلومات جديدة تساعدهم في التعرف على بلدان وحضارات وثقافات مختلف شعوب العالم .

وبمناسبة مرور سنة على افتتاح هذا الفرع لا بد لي من ذكر ما قد قدمه ويقدمه من فائدة في اثناء قيامه بمختلف نشاطاته .

في الدرجة الاولى : اصدر المركز كراسات « حول العالم » وذلك بالتعاون مع لجنة المعارف والثقافة الدرزية في مواضيع : عالم الثلوج ، التندرا ، الاسكيمو .
هولندا : الشعب ، الثقافة ، الزراعة .
بريطانيا : المملكة المتحدة ، ثقافتها ، اقتصادها ، مجتمعها ونوع الحكم .
وقد اعطيت هذه المواد لطلبة الصفوف الثامنة في المدارس حيث اقترنت بالافلام والصور والمحاضرات ومعرض متجول في هذا الخصوص .
وبالاضافة الى هذه المواد ، يقوم المركز باستضافة لقاء شبيبة درزية واسرائيلية من مختلف انحاء البلاد وخارجها .
والاهم من هذا لا ننسى ان المركز قام بدعم لجنة المعارف الدرزية وبتعاونها مع العمال والبناء والمركز الجماهيري في دالية الكرمل بيوم الطفل في القرى الدرزية ضمن نطاق الاحتفالات بسنة الطفل العالمية ، الامر الذي ابقى اثرا ايجابيا في القرى ، وقد قام التلفزيون الفرنسي بتصوير هذه الاحداث لعرضها في فرنسا . وقد اشترك في هذه الاحتفالات ما يقارب ٢٠٠٠ تلميذ وتلميذة — على ما جاء في تقرير صدر عن مدير المركز في ٢٤ مدرسة .
وفي نهاية السنة اقيمت مسابقة عامة حول العالم .
لا شك ان هذا ما قدمه المركز خلال السنة الاولى من حياته حيث نأمل توسيع النشاطات والفعاليات تشمل دورا اخرى في المجال الثقافي والتربوي .
اما فيما يتعلق بعمل المركز للسنة الجديدة فهنا لا بد ان نشير الى زيادة الميزانية التي خصصها السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف الدرزية حيث بلغ لهذا العام ١٦٠ الف ليرة الامر الذي يمكن المركز من العمل في جميع القرى الدرزية لتشمل كل المدارس في الوسط الدرزي .
اما برنامج العمل الذي اعده مدير المركز لهذه السنة فهو : الانسان وبيئته من مختلف جوانب الحياة اليومية ، كما انه من بين المواضيع التي يشملها البرنامج لهذا العام — مصر واسرائيل في ظل السلام ، وموضوع تاريخ الطائفة الدرزية في البلاد والخصص للمدارس اليهودية .

لا شك ان في نشاطات هذا المركز عدة امور ضرورية وحيوية في مجتمعنا في العصر الحاضر الذي تجتاحه تيارات وافكار عديدة ومتنوعة ، وفي مقدمتها توسيع افاق طلبة المدارس وتعريفهم على حضارات بعض الشعوب في العالم والتي تعتبر غريبة عنا لانها تعيش في مناخ وظروف معيشية تختلف عن تلك التي نعيش فيها نحن في هذه البلاد .
والاهم من كل هذا العمل الذي يعبر عن زيادة وتوطيد العلاقات والمحبة والتاخي بين جميع افراد الطوائف في هذه البلاد الامر الذي يساعد على خلق مجتمع تسوده الاخوة والمحبة الانسانية والشعور بالمسئولية كل تجاه اسرته ، قريته ومجتمعه .
وكلنا امل ان تستمر لجنة المعارف والثقافة الدرزية بدعم هذا المركز لما ينطوي عليه هذا العمل من فائدة تعود على ابناء مجتمعنا لرفع مستواه الثقافي وتوسيع افاق اعضائه ، كما نشد بيد المسئولين وخاصة السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف الدرزية ومدير المركز السيد علي بيراني لتوسيع النشاطات ومضاعفتها ونتمنى للمركز كل تقدم وازدهار .

دراسات أدبية :

تيارات جديدة في الشعر الاسباني بعد الحرب الاهلية

ـ الحلقة الثالثة ـ

بقلم : ج. م. كوهن
تعريب : جميل ارشيد ـ الناصرة

هنالك شاعر اخر ذو قراءات شتى في لغات عديدة واطلاع واسع على القصائد المؤلفة من اربعة عشر بيتا ، وعلى قصائد اكثر طلاقة هو فاينتي جساووس (المولود عام ١٩١٩) الذي يعتبر اكثر الشعراء الاسبان المعاصرين دهاء ، كما تمثل هدفه في التوفيق بين الضدين القسوة والتأمل ! والمقارن بزميليه الشاعرين نوراومورالسن . وفي محاضرة القاها عام ١٩٥٥ وطبعت حديثا ، اصر على حقيقة انه يتعين على الشاعر والناقد العيش تحت جلدة واحدة حتى اذا ما انطلق النبض الاول نحو القصيدة من الالهام ، تكون طريقة الابداع الفعلية حلا وسطا ، وهذه القوة المتزايدة تستحوذ على الكاتب من جهة وتلزمه من جهة اخرى على ان يستحوذ عليها .

ويطن عندما يكتب عن الموت «بانه لا يوجد بين الشاطيء الشرقي والشاطيء الغربي اي ممر ضيق او هاوية يتعذر اجتيازها ، بل نهر رقراق ذو مياه راكدة « لذا فان اية قصيدة في رايه هي مثل ذلك النهر ، اي شيء موحد وابداع العاطفة والعقل المشترك او القوة التقنية ، ثم ان كتاباته مستنبطة بحق ككتابات احد الفنتوريين ، وفي نفس الوقت سهلة في عرضها لقضية الايمان او الشك العابر ولقضية التفاؤل او التوفيق سهولة كتابة الشاعرين هايدالجو وبوسونو . وينتقل بوسونو بثقة من مجال الملاحظة العادية الى النتائج الميتافيزيقية . وفي تصوره للطبيعة يشبه قليلا تصور الشاعر خورخي جويين ، ويستعيض عن تلك الشاعر الاكبر سنا وضوحا في الشكل اميل الى فهمه «الاغلبية العظمى» المسلم بها ، وليس من شاعر معاصر ، فيما عدا هايدالجو ، يستطيع ان يطلق بيتا من الشعر قلما ينسى كهذا :
كلا .. لست متخليا حتى الان من يد الله!»
او ينظم قصيدة كاملة الى حد من عدم التصديق ومع ذلك نظمت على نحو رائع كقصيدة «الجمال الناقص» من ديوانه الاخير « مقدمة الى الذكرى » :
ـ اه .. لو يظهر لنا الدليل عن وجود الله احيانا ..
من خلال سحلية .. في وردة .. في عيون ذات نظرة ميتة محدقة خفية .
اه .. لو نلمس الله بحق فجاة في ومضة معرفة ،
في براءة نهر او في تياره الفاج ...
اه .. لو يصمح الله احيانا في متناول اليد ،
او في شيء اكثر هروبا وضياء ، ويخلع وجوده الجمال القدسي
على بركة كئيبة ، على توهج اخير في الغرب ، على نسيم عليل ينتشر عند المساء .
اه .. لو يحس المرء احيانا انه قريب من الله
اه .. لو يحضر الله محجوبا ....
كزهرة .. كنهر .. او كضياء ..
اه .. لو يمثل العالم ! ـ
وثمة ضرب اخر من اليقين يشيع في قصائد خوزي هييرو التي اخفقت في التشديد على ذلك بتعمد :
ـ انت يا من تشم زهور الكلام الجميل ..
قد لا تشم كلامي الذي ليس له اية رائحة ..
انت يا من تبحث عن المياه تتدفق جليا ..
لا ينبغي لك أن تشرب من مياهي الحمراء ـ .

وخوزي هييرو في رسالته الموجهة الى محبي الفنون ، عدو صريح للبرج العاجي وشاعر اشتراكي ، ومع ذلك يختلف كل الاختلاف عن الشاعرين سيلايا واوتيرو في انه حتى وان كانت قصائده موجهة الى «الاغلبية العظمى» فانها مصوغة في الفاظ مخصصة للقراءة الخاصة لا لان تسمع علانية ، غير ان لقصائده قبولا فرديا ، وهو يتحدث دائما بقدرة الرجل مثل الكثيرين غيره من خلال حياته الشخصية عن الاربع سنوات التي قضاها في السجن في صباه بعد الحرب الاهلية وعن علاقاته الشخصية ذات الاحساس العميق :
ـ انت خوزي هييرو .. انسان مثل الكثيرين ... .
انسان يستلقي في احدى الامامسي على سريره ويحلم ... بالكلمات . ثم انه شديد الاحساس بنفسه كشاعر ، ومع ذلك قال عن شعره ، انه لو قرأ في مائة عام ، فلقيمته الوثائقية فقط ، ولابد ان يقيم في مقبل الايام لصدقه المطلق ولرفض الشاعر استخدام كلمات ضخمة كي يعبر عن احساسه بالعزلة ويقينه بان صداقات الحياة الثانوية فقط يمكن ان تصوف شرف الانسان في مجتمع مشوب بالخزي والتقييد ومبلي بالفقر في الوقت الحاضر كمجتمع اسبانيا المعاصر .
وخوزي هييرو كما يقول عن نفسه «شاعر عصره ، لكنه عندما يعلن عن اهمية الحياة الذاتية المتزايدة ، فانه اكثر من شاعر بكثير ايضا ، ويمكن أن يذكر في هذا المقام ايضا عدد من الشعراء يتصدرهم خوزي ماريا فالفيردي «المولود سنة ١٩٢٦» وهو كاتب ديني من طراز تقليدي «اورثوذوكسي» حظي باوائل عهده بسمعة لم يكن لينتحلها على الاغلب . وعلى الرغم من حساسية ورقة تقواه ، فانها اقل مجاراة للزمن من كتابة شاعرين يصغرانه سنا ونالترا به وفازا بجائزة عن كتابين اصدراهما ، وهما الشاعر خوز ي انجل فالنتي «المولود سنة ١٩٢٩» الذي شغل محاضرا للغة الاسبانية في جامعة اوكسفورد والشاعر كلاوديو رود ريجويز «المولود سنة ١٩٣٤» الذي كتب ديوان «السيد النشوة» وهو في التاسعة عشرة واماط اللثام عن براعة فائقة في الاتجاه التاملي وقوة متكاملة في انشاء فقرات ذات طول معين . وفالنتي عميق بتحدره من هييرو لكن رودريجويز يدخل مواضيع وتفاعيل جديدة في الشعر الاسباني ، وحينما يثير الشاعر فيما يتعلق بالاشياء المتذكرة ويحلل الحالات النفسية والاستثارة الروحية ، يذكر الشاعر الانجليزي وليم وردزورث في فقرات من «المقدمة» . وقد يثبت انه شاعر سيغدو له شان .
وفي غضون الفترة الواقعة بين صدور ديوان «الرياح الناس» للشاعر ارناندث في ذروة الحرب الاهلية وديوان «السيد النشوة» للشاعر رودريجويز والذي فاز بجائزة ادونايس لسنة ١٩٥٣ وديوان «المقدمة الذكرى» لفاينتي جاووس الذي نشر سنة ١٩٥٧ والتي تقارب العشرين عاما ، ساد الوضع السياسي استقرار ما في بعض الاحوال ، لكنه لم يتغير ، وحققت الرواية والمسرحية تقدما ضئيلا لخضوعهما الى الرقابة المقيتة .
اما كتاب الشاعر سيلا «الخلية النحل» فهو عبارة عن عرض لمنظر شامل فسيح يوقع الكآبة في النفس لمدريد في سنوات الحرب العالمية ، والذي كتب باسلوب الكاتب الامريكي جون دون باسوس ، وحظر ظهوره في اسبانيا ، كذلك صورة خوان جويتيسولو المحزنة لحياة الطالب تحت نير الحكم المطلق والتي لم تشرف عليها الرقابة بفضل اهتمام مؤلفها بالتلميح بان الشخصيات البائسة والقاسية التي دعاها الى الحياة ، كانت شخصيات غير انموذجية كما بدت في ابعاد تصرفاتها ، لكن الشعر يعكس في منتهى الحرص انشغال اسبانيا المعاصر بمسالة الحرية التي لم يعتبرها الحزب الا مسالة مبدأ مع مصير البلد الذي اعتبر ماساويا لكل بحب عميق ايضا ، وبانشغالها بمسالة التجربة الدينية والشك الديني ، حيث عرضت هذه الاخيرة لاول مرة منذ حركة الاصلاح المضادة كمظاهر العلاقة المباشرة بين الله والانسان ، وبذلك على الانفسة التي يعتمد عليها رخاء المجتمع .
لذلك فان الشعر الديني الحديث هو في الاساس شعر اعترافي ـ بروتستانتي ـ كقصائد ميجيل دي اونامونو القديمة ، غير ان الكنيسة بشعائرها وطقوسها المقدسة لا تنطبق عليها . اما طابع الشعر فظل مسيحيا على عكسه في المكسيك مثلا ، لكنه لم يعد كاثوليكيا على وجه الخصوص .
والواقع ان البروتستانتية في اقصى غرابتها مزمعة على بعث اهتمام عظيم باسبانيا المعاصرة . غير ان الكنيسة الكاثوليكية بدت وكانها متورطة بعمق في السياسة بالنسبة للكثيرين كي تحظى باحترامها . على ايه حال ، بدت اسبانيا منعزلة عن الفكر الاوروبي الى مدى ابعد من بلدان العالم الجديد الثانية الناطقة بالاسبانية . هذا وقد عاش نفر كبير من الشعراء الاسبان خارج بلادهم كمحاضرين في جامعات مختلفة وكان اغلبهم على اطلاع تام على الشعر الذي يصدر بلغات متعددة . فقد منح النقد التحليلي الشاعرين داماسو الونو وبوسونو عناية استبطانية بوسائل الابداع التي كان يفتقر اليها الجيل الاسبق . وتكشف ردود كل مشترك في تحرير مجلة الى استفتاء افتتاحي طبع في المقتطفات التي اختارها الشعراء ورؤساء التحرير بالتشاور والتي صدرت سنة ١٩٥٢ عن مدى معرفة كل شاعر قيادي باهدافه ومدى قلقه ازاء مخاطبة جمهور جديد ، وفي هذا المجال لم ينجح الى المدى البعيد ، هذا وطبعت قلة من كتب الشعر بنسخ تجاوزت الالف .
والواقع أن جمهور الشاعر الجديد كان اكثر تقيدا من جيل لوركا ، لما كان الجمهور الامريكي الاسباني يعبر عن كرهه للحكومة الاسبانية بشأن كرهها لكتابها الذين طالما انهم في منأى عن المنفى ، فانها تشك خطاني الالتزام بتعاطف فاشستي .
هذا وقد راجت بعض الكتابات الاسبانية الجديدة اما في المكسيك او في بيونس ايرس وثمة سبب اخر لتضاؤل جمهور الشاعر هو نقص الرعاية الحكومية منذ اختفاق المجلات المكتولة حكوميا في نشر الثقافة ، ولقد حاولت بعض المجلات الدورية كمجلة «الجزيرة» التي عانت في المدة الاخيرة من سنة حظر ، أن نجعل القاريء الاسباني في الثلث الاول من صفحاتها بجانب المنشورات الجديدة ، وان تقدم له شيئا من الشعر وقصة قصيرة او قصتين وبعض المقالات النقدية المطولة ، فحققت اكبر نجاح في حدود نصيبها من الصفحات وفي الاطار الذي شكلته لها الرقابة المتعذر اجتنابها .
أن الادب الاسباني الحديث مقبل على الاعتماد اكثر فاكثر على مصادره الخاصة وعلى صرف بعض الانتباه على اولئك المنفيين التي جلبت اليهم مراجعهم مجموعة ضخمة وسرية من الانصار ، وكان حصول الكتب المحظورة ممكنا دائما بوسائل سرية ومع ذلك لم تعرض قط في المكتبات الا ان الكتاب الجدد وجمهورهم حظوا في الاونة الاخيرة على استقلال هو بمثابة الجانب الاخر من عزلتهم الحالية .
هذا وانتشرت نماذج من قصائدهم في تيار الشعر الاسباني الرئيسي ابتداء من كتاب «الاغاني القديم» الى قصائد خورخي ماتريكي ، فقصائد لوبي ، فقصائد انطونيو ماكادو الذي قضى نحبه مع انسحاب الجيوش الجمهورية الاخير الى فرنسا حيث وجد اولئك الشعراء ، على عكس غالبية البلدان الاخرى ، بساطة في التعبير ومباشرة وتحررا من الجمل الطنانة المنمقة التي تعتبر جديدة بالنسبة لاسبانيا المعاصرة . اما اللغة الايقاعية التي سيكتب بها الشعر منذ الان ، فقد اعتبرت جديدة كذلك ، وبات بالامكان تمييز الاسلوبين الكلاسيكي والرومانسي في اعمال شعراء فرديين ، لكن الميل السائد كان بغير شك نحو التحفظ . اما الفنفورية أو السيريالية او التطرف ، فهي انماط أدبية عفى عليها الزمن ، حتى أن للاسلوب المروع نظرة محافظة الان .
كتب الشاعر داماسو الونسو قبل بضع سنوات في احدى قصائده بان الشعراء المحدثين يسافرون معا في نفس القطار لكن احدا منهم لم يعرف موضع وجهته الى أن بدا اتجاه سير الخط يتضح في المدة الاخيرة ورسم خريطته الشاعر خوزي لويس كانو في مختاراته التي ضمنها مقتطفات من الشعر الاسباني الحديث . اما اذا طرا تغيير سياسي في اسبانيا ، فقد يحدث ، مما يدهش نه ، ازدهار للمواهب الناضجة وتقدم في فنون اخرى ، مثلما يبدو فجائيا ، كما حل في ايطاليا بعد انقضاء عهد الفاشية ، على أنه سيكون تقدما نظاميا وفرديا بل وبروتستانتيا بمعنى أوسع بقدر ما يستطيع المرء أن يراه في الوقت الحاضر .

صنع الخبز من مخلفات صناعة البيرة

بون ـ عندما كان يمر فرديناند هوداب « ٧٩ عاما » أمام احد مصانع البيرة ، وقع نظره على فضلات الشعير المكدسة هناك ، التي تخلفت من صنع البيرة ، فاستلفتت نظره رائحتها الشديدة الشبيه برائحة الخبز ، فاخذ منها قسما الى داره ومزجه بالدقيق بعد تجفيفه ثم صنع منه خبزا حسن الطعم ، ومغذيا في آن واحد بسبب احتوائه على جانب من المواد الزلالية والدهنية .. وقد قام بتسجيل اختراعه نظرا لفائدته ، لانه يساعد على تخفيف ازمة قلة الدقيق في بلدان العالم الفقيرة بصورة خاصة ، اذ أن فضلات البيرة تتوفر بكثرة وتتخلف منها سنويا مئات الالاف من الاطنان في كل اقطار العالم . ويجب مزج هذه الفضلات عند صنع الخبز منها مع الدقيق العادي بنسبة ٢٠ بالمئة .

من الشعر المنثور ..

رسالة عابرة

كلمات : اركان حلبي ـ دالية الكرمل

غـدا عند بزوغ الفجـر
ساامتطي ركبي وارحل
لاعيش في عالم آخـر
لا يعرف الغش ولا الغرور
سارحل الى بلد المحبة ..
حيث تعيش هناك الاماني الحلوه ..
حيث يعيش كل انسان ..
لاماله واحلامه .. بدون منازع
سارحل وفي عيني دمعه
وفي القلـب لوعـه ..
ولكن .. لن تطـول غربتي
ساعود اليـك اذا فشل مـرامي
ربما افشـل ..!!
وربما يتحقق مسعـاي ..
لا تبك حبيبـتي .. عندما تصلك رسالتي ..
حرام ان تسيل دمعة واحدة من عينيك الجميلتين
حرام ان تعلو ذاك الوجـه الساحر سحب الكآبة
لا تبـك حبيبـتي ..
لقد مللت حياة الظلم والخداع
لقد شبعت امـالا كاذبـة واوهـام ..
اريد ان احيا لاشعر بوجودي كانسـان
حبيبتي .. لا تلوميـني اذا طال الغيـاب
ساكتب اليـك كل يـوم ..
سأسأل عنك ريح الصبـاح .. وورد الرياض
سانكـرك ولن انسى ذاك الثغـر البـاسم
.. والعيـون الحزينـة
لن انسى كلامك الذي بعث في نفسي الامل والسعادة ..
ليتك تستطيعين الذهاب معي ..
ولكن يمنعنا عن ذلك شيئـا واحدا .. هو ..
كونك زوجة لغـيري .. !!
كـونك زوجـة لغـيري !!
انكـريني ...

الصناعات الجوية الاسرائيلية

تل ابيب ـ لمراسلنا آريه نفشي ـ تم بيع جميع انتاج الصناعة الجوية الاسرائيلية من طائرات ويست ويند ٢ للسنة الحالية ١٩٨٠ والذي يبلغ عددها ٤٢ طائرة الى جهات مختلفة في العالم ، وسعر كل منها ثلاثة ملايين ومائة وخمسين الف دولار ، هذا ما صرح بـه السيد ساي سامخ رئيس قسم التسويق في الصناعة الجوية في يوم دراسي عقد للمراسلين لشؤون الطيران .

وطـائرات ويست ويند الاسرائيلية من طراز ١ القديم و٢ الحالي صممت وشيدت خصيصا لخدمة المدراء العامين واصحاب العمل في الشركات ذات النطاق العالمي الواسع ولخدمة رؤساء دول وشخصيات بارزة اخرى .
وتتيح هذه الطائرة استقلالا تاما لفترة الطيران من مكان الى اخر لمواصلة العمل والمداولات براحة تامة مستخدمين جميع الوسائل والاجهزة الحديثة الضرورية لمثل هذه المهام والتي تتوفر داخل هذه الطائرة .
وعن فعاليات الشركة قال السيد سامخ بان مبيعات عام ٧٩ تجاوزت الـ ٤١ طائرة ويست ويند ١ ، اي بزيادة قدرها ١١ طائرة عن عام ٧٨ و١٧ طائرة عن مبيعات ٧٧ .
وبلغ مجموع الطائرات التي سوقت منذ ان بوشر بصناعة هذا الطراز حتى اليوم ١٦٠ طائرة .
والجدير بالذكر ان الصناعة الاسرائيلية في هذا المجال تحتل المكانة الثانية من حيث نطاق مبيعاتها في العالم بعد الولايات المتحدة الاميركية .
واضاف السيد سامخ ان معظم هذه الطائرات بيعت في الولايات المتحدة وكندا والقسم الاخر في دول اوروبا وافريقيا .
وجوابا على سؤال لسر نجاح هذا الطراز في الاوساط المعنية في العالم اجاب السيد سامخ بان المستثمر في هذه الطائرة يجد فيها انجع واحدث الاجهزة الالكترونية الاوتوماتيكية ، ويجد فيها ايضا الاناقة في التصميم وجميع وسائل الراحة وذلك بالاضافة الى ميزة هذه الطائرات بحرق وقود بكميات اقل او بالاحرى بنسبة ٩ بالمئة بالمقارنة لطائرات مماثلة من طراز اجنبي ، وهذا عامل مهم جدا في هذه الفترة بالذات .

سوء التغذية من أسباب مرض السكري

كان يقال ان السكري مرض اغنياء ، لان الغذاء موفور بكثرة للاغنياء وخاصة الغذاء الفاخر المركب من حلويات وما شابهها .
لكن الوقائع تدل ان هذا المرض انتشر ايضا لدى الشعوب الفقيرة المحتاجة الى الاغذية ـ الغنية ـ . واغلب الظن ان مرض السكري كان شائعا لدى الفقراء ايضا ، وانما لم يكن معروفا لان الفقير قلما يستطيع دفع الاجور الطبية والتحاليل اللازمة لتشخيص المرض .
ويستدل من تحقيقات منظمة الصحة العالمية ان السمنة الناتجة عن الافراط في الاغذية هي سبب من اسباب السكري ولكن سوء التغذية هو ايضا سبب .
ولا شك أن الافراط في المواد السكرية يسبب اضطرابات جسدية لان مادة انسولين التي تفرزها غدة البنكرياس تعجز عندئذ عن هضم هذا السكر الزائد في الدم .
غير أن السكر مادة اساسية للبدن .. واذا كان النظام الغذائي لا يشتمل على الكمية الكافية من المواد السكرية كالفواكه بنوع خاص فان الاصابة بالمرض السكري تحصل ايضا .. لنقصان السكر في الدم .



المانيا الاتحادية تبرز في فن الطهو

دوسلدورف ـ لم تعد تقتصر اغلب مصدرات المانيا الغربية على السيارات ومنتجات الكهرباء الفنية فقط . بل اخذت ترتفع مصدراتها ايضا للجبن وغيره من المنتجات الزراعية الى شتى بلدان العالم ، وصار يقبل على شرائها في كل مكان ، وهو شيء لم يعهد من قبل ، وقد احتل تصدير المنتجات الزراعية الالمانية الى الخارج المرتبة الثالثة بين جميع مصدرات المانيا الغربية . حتى لقد تفوقت هذه على سويسرا نفسها التي تشتهر في تصدير الجبن بصورة خاصة .. وتصدر بجانب ذلك اللحوم والسكر والتقاوى وشعيرة البيرة ، وصار يتقدم فيها فن الطهو في الازمنة الاخيرة بحيث اصبح على مستوى عالمي .. وقد اجرى مؤخرا فحص في الطهو لعدد من خريجي مدرسة الطهو بدوسلدورف ففاز بالمرتبة الاولى شاب تايلندي « هو الثالث من اليسار في الصورة » وانعم عليه بجائزة رودولف ـ اشنباخ .

أنت والنجوم

الجدي
قريبا تقطف ثمار ما زرعت ، انفراج نفسي بعد ازمة صعبة يوم السعد الاربعاء رقم الحظ ١٩ .
الدلو
سفر قريب ينسيك كل احزانك ، واجه المتاعب بحزم وصبر ، فالتهرب لا يفيد .
الحوت
لا تخضع للتقاليد والعادات البالية .. وعش حياتك ، التكشف الذي يظهره البعض نحوك سببه الحسد .
الحمل
تخلص من كل القيود واخرج الى الحياة ، لا ترفض قبول عمل جديد يحقق لك الفائدة المادية .
الثور
حاول ان تبدي بمظهر الواثق امام جميع الصعاب التي تواجه حياتك العاطفية والعملية .
الجوزاء
ستثيرك المشاكل الصغيرة لشعورك بانها رغم تفاهتها قد تكاثرت الى حد غير مقبول .
السرطان
وقت ملائم للمشتريات شرط ان تتغالب ميلك للاسراف والتهور .. يوم السعد السبت .
الاسد
تسر بعملك اليوم . وذلك عائد الى العلاقات الطيبة بينك وبين المسؤولين عنك .
العذراء
انت واثق ومنطقي اليوم . ولهذا يمكن ان تكون جميع معالجاتك للقضايا معقولة ومقبولة .
الميزان
يوم مناسب للانتهاء من الاعمال الروتينية المتاخرة ، يمكنك التعامل مع الكثير من الاعمال المتناقضة اليوم ايضا .
العقرب
ميزانيتك لا تسمح لك بصرف جميع الاموال التي تحملها ، الصبر مفتاح الفرج .
القوس
انتبه ، فالغرور بداية النهاية .. لا تعير انتباها لبعض الاقاويل الخبيثة .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الحياة تعود الى مجراها الطبيعي في الخليل

الخليل ـ اعتصم صباح أمس عدد من سكان كريات أربع في بيت رومانو في الحي القديم في الخليل احتجاجا على اخلاء هذا المبنى من قبل الحاكمية العسكرية بعد ان كان الجنود قد رابطوا فيه خلال فترة نظام منع التجول في المدينة أثر حادث اغتيال طالب المعهد الديني اليهودي في سوق الخليل في نهاية الشهر الماضي . وعلم أن الدراسة قد استؤنفت في هذا المبنى الذي يستخدم مدرسة ابتدائية تضم ١٦ صفا .

هذا وقد عادت أمس الحياة الى مجراها الطبيعي في المدينة بعد أن الغي أمس نظام منع التجول فيها .

وقد استؤنفت أمس الدراسة في المدارس وفي المحلات التجارية والاسواق كالمعتاد . وتوجه العمال من سكان الخليل الى أماكن عملهم في مختلف المصانع والورش .

انخفاض كبير في عدد اليهود الذين يعيشون في الاتحاد السوفياتي

موسكو ـ تكشف المعطيات عن احصاء السكان الذي اجري في يناير ١٩٧٩ أن عدد اليهود الذين يعيشون في الاتحاد السوفياتي انخفض خلال العقد الاخير من ٠٠٠ر١٥١ر٢ الى ٠٠٠ر٨١١ر١ نسمة .

والسبب الرئيسي لانخفاض عدد اليهود في الاتحاد السوفياتي يعود الى هجرة نحو ٠٠٠ر٢٥٠ يهودي الى اسرائيل والغرب خلال العقد المنصرم .

وتدل المعطيات التي نشرت حاليا على ان الروس الذين يبلغ عددهم في روسيا ١٣٧ مليون نسمة ، يشكلون ٤ر٥٢ بالمائة من مجموع السكان ، مقابل ٣ر٥٣ بالمائة في الاحصاء الاخير الذي اجرى في ١٩٧٠ .

ويحتل المكان الثاني الاوكرانيون ، الذين يبلغ تعدادهم ٤٢ مليون نسمة او ١ر١٦ بالمائة من مجموع السكان ، مقابل ٨ر١٦ بالمائة في ١٩٧٠ .

ويحتل المكان الثالث الازباكيون الذين يبلغ تعدادهم ٥ر١٢ مليون نسمة اي زيادة ٥ر٣٥ بالمائة .

ويكشف احصاء السكان بان في الاتحاد السوفياتي يعيش حاليا حوالي ٤٠ مليون نسمة من اصل اسلامي اي نحو ١٠ ملايين اكثر مما في سنة ١٩٧٠ .

وطرا في بعض الجمهوريات السوفياتية انخفاض على نسبة الروس ، ذلك لان ازدياد السكان بين السكان المحليين اعلى بكثير مما عند الروس .

وفي ازباكستان انخفضت نسبة الروس من ٥ر١٢ بالمائة في ١٩٧٠ الى ٨ر١٠ بالمائة في ١٩٧٠ . ومثل هذه الاتجاهات سجلت كذلك في جمهوريات اخرى في اسيا المركزية .

يطالبون بابقاء الدكتور نيقولا ابو سليمة في مستشفى الهوسبيس

القدس ـ بعث عدد من سكان شرقي القدس أمس عريضة الى وزير الصحة يطالبونه فيها بابقاء الطبيب الجراح نيقولا ابو سليمه في عمله في مستشفى الهوسبيس بالقدس ليتسنى له الاستمرار في عمله الانساني في خدمة المواطنين . وقال الموقعون على العريضة ان الكفاءات الموجودة في المستشفى بحاجة الى الزيادة لا الى النقصان .

افراد من الوحدة الهولندية العاملة في جنوب لبنان تهرب مخدرات واسلحة الى هولندا

امستردام ـ قام عدد من الجنود الهولنديين العاملين في نطاق قوات الامم المتحدة في جنوبي لبنان بتهريب منتوجات من لبنان الى هولندا بواسطة طرود بريدية او طرق اخرى .

وقال ممثل الادعاء العام في محكمة عسكرية هولندية ان الجنود الهولنديين هربوا ايضا اسلحة ومخدرات ، وستجري محاكمة عدد منهم قريبا .

وكشف المدعي العام النقاب انه تم اكتشاف مخدرات داخل تمثال صغير ارسله احد الجنود الهولنديين كهدية لذويه من لبنان الى هولندا .

قتيلان و١٢ جريحا في ١٢ حادث طرق وقعت يوم الاحد

القدس ـ عتيم ـ قتل شخصان واصيب ١٠ اشخاص بجروح بالغة ، واخران بجروح طفيفة في ١٢ حادث طرق وقعت في ارجاء البلاد في اليوم المنتهي صباح أمس .

افتتاح اسبوع الأزياء في تل ابيب بحضور اكثر من ١٠٠ مشتر من الخارج

تل ابيب ـ عتيم ـ افتتح صباح أمس في فندق « هيلتون » بتل ابيب « اسبوع الازياء » في حفل حضره اكثر من ١٠٠ مشتر من الخارج من اصل ٣٥٠ ممن وعدوا بالقدوم الى البلاد . ويعرض ٨٨ منتجا من كافة فروع صناعة الملابس منتوجاتهم في هذا الاسبوع .

وتصل الى « اسبوع الازياء » الذي سيستمر حتى يوم الخميس ، بعثات من المشترين من المانيا وانكلترا وهولندا وفرنسا واسكندنافيا والولايات المتحدة وكندا ، ويوجد بين هؤلاء مندوبون عن شبكات تسويق كبيرة ، مثل « هرتي » و « كاوفهوف » في المانيا و « ماركس اند سبنسر » و « سي اند اي » و « دبنهايم » و « جون لويس » في انكلترا و « نويل غاليري » في فرنسا .

ومن بين المنتجين الاسرائيليين المشتركين في « اسبوع الازياء » ١٥ منتجا يشتركون للمرة الاولى ، وبينهم ايضا مصنع لانتاج الازياء تابع لكيبوتس « مرعا » ، الذي يمثل للمرة الاولى ، الصناعة الكيبوتسية في هذا المجال .

ووصل كذلك الى افتتاح « اسبوع الازياء » صحفيات لمجلات شهرية للازياء في العالم ، واقيم على شرفهن معرض ازياء مصغر بمشاركة ٥ عارضات للازياء ، حيث عرضت ملابس للرجال والاولاد ، وفساتين وملابس جلدية ومعاطف واقية من المطر لموسم الشتاء المقبل .

وقال المسؤولون عن « اسبوع الازياء » انه من الصعب التنبؤ عن توقعات التصدير هذا العام بسبب الوضع الاقتصادي الصعب في العالم .

وقال السيد رامي غوت ، مدير معهد التصدير ، انه ستقام هذا العام ٨ « اسابيع بيع » في بلدان السوق الاوروبية المشتركة ، وستقام الاسابيع الاولى قريبا في ديسلدورف ، امستردام ولندن . واشار الى انه ستجرى تجارب لتوسيع التصدير الى جنوب افريقيا وبلدان اميركا الجنوبية .

وقالت السيدة حنا فايس ، المسؤولة عن منتوجات الحياكة والالبسة في وزارة الصناعة والتجارة والسياحة ، أن في سنة ١٩٧٩ بلغت صادرات منتوجات الازياء من اسرائيل ٢٣٣ مليون دولار مقابل ١٧٦ مليون دولار في سنة ١٩٧٨ .

وقد وجه التصدير بالدرجة الاولى الى المانيا الغربية « ٧٣ مليون دولار » ، بريطانيا « ٦٥ مليونا » ، الولايات المتحدة « ٧ر٢١ مليون دولار » ، هولندا « ٢ر١٨ مليون دولار » وفرنسا « ٩ر١٢ مليونا » . وتدرس الان امكانيات التصدير الى كندا واستراليا .

ويستخدم فرع الالبسة ٢٠٠ر٢٤ عامل ، ويبلغ مجموع انتاج هذا الفرع في السنة الماضية ٢٠ مليار ليرة .

وعلم ان معظم الزيادة في الانتاج ناجم عن التصدير في حين ان الانتاج للسوق المحلية لم يزدد تقريبا . وازدادت الصادرات للسوق الاوروبية المشتركة في سنة ١٩٧٩ بنسبة ٦٩ ـ ٨٠ بالمائة من مجموع صادرات الازياء .

وصودق في السنة الماضية على ٤٢ مشروع استثمارات جديدة في فرع الازياء ، منها استثمارات في ٧ مصانع جديدة وظف فيها ٨٦٤ مليون ليرة .

اضطرار طائرة سوفياتية الى مغادرة مطار كنيدي في نيويورك الى واشنطن

واشنطن ـ اضطرت طائرة تابعة للشركة الخطوط الجوية السوفياتية « ايروفلوت » بعد هبوطها بساعتين في مطار كنيدي في نيويورك اول أمس الى مواصلة رحلتها الى واشنطن وهي تقل ١٤٥ مسافرا بينهم ١٢٢ رياضيا سوفياتيا .

وكانت هذه الطائرة التي هبطت في مطار كنيدي قد تجاهلت التعليمات الصادرة اليها بعدم الهبوط فيه وفقا لاتفاق سابق مع سلطات المطار بعدم هبوط طائرات سوفياتية فيه .

وكانت سلطة المطارات الاميركية قد حظرت على طائرات شركة « ايرو فلوت » الهبوط في مطار كنيدي تحاشيا لوقوع احتكاكات مع الطواقم الارضية التي ترفض تقديم خدمات لطائرات هذه الشركة احتجاجا على التدخل السوفياتي في افغانستان .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهيل يوسف ٣ تلارزة
القدس / تلفون
فرع تل ابيب مكتب منشورات يسرائيل
فرع الناصرة
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

مخاتير من بيت لحم يحتجون على تصريحات مدير دائرة السير

بيت لحم ـ لمراسلنا ـ رفع عدد مخاتير مدينة بيت لحم عريضة الى ال[حاكم] العسكري في المدينة يحتجون ويستنكرون بشدة تصريحات مدير دائرة السير الجنوبية التي نشرتها جريدة « الانباء » في عددها الصادر يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٢ـ١ـ١٩٨٠ بعنوان « مدارس السواقة الى أين » وجاء في العريضة :

أن تصريح مدير دائرة السير ، ال[...] يونا ، قد اساء الى سمعة جميع [...] في الضفة الغربية . لذلك نطالبكم با[...] بالامر واتخاذ الاجراءات اللازمة بحق [...] يونا لعلمكم بان كل مختار يمثل حا[...] يقل عدد افرادها عن ٥٠٠ شخص [...] المختار له احترامه ونحن لا نقبل الط[...] بكرامته .

اتهام ضباط ورجال شرطة بتهريب بضائع من لبنان الى اسرائيل

الناصرة ـ لمراسلنا ـ تقدم نائب المدعي العام في الشمال بطلب الى رئيس محكمة العدل العليا مرفقا بلائحة اتهام يطلب فيه اصدار أمر بالسماح للنيابة العامة في الشمال بتقديم لائحة اتهام ومحاكمة ثلاثة ضباط وعريفين من شرطة منطقة المروج في المحكمة المركزية في حيفا اذ ان المتهمين ، كما جاء في الطلب ، كانوا قد ظهروا خلال عملهم في شرطة المروج امام المحكمة المركزية ومحاكم الصلح في لواء الناصرة ولذلك من الافضل أن تجري محاكمتهم في محكمة مركزية بعيدة عن منطقة عملهم .

وتنسب النيابة العامة للمتهمين الخمسة تهمة تهريب بضائع من لبنان الى اسرائيل وبيعها في البلاد والاخلال بالثقة كموظفي دولة .

وتشمل لائحة الاتهام عشرة بنود . أما المتهمون فهم : الكولونيل يوسف ليفي ـ ٥٢ سنة ـ من الناصرة العليا وكل من الضابط بغنال حير ـ ٢٨ سنة ـ من طبريا وسهيل حداد ـ ٣٥ سنة ـ من قرية طرعان ، والعريفان منشه حمو ـ ٢٩ سنة من مغدال هعيمق ومئير شيكد ـ ٤٠ سنة ـ من العفولة . كما قدمت لائحة اتهام في نفس القضية ضد احد سكان الرينة قضاء الناصرة المدعو انيس رزق ـ ٥٢ سنة ـ بتهمة التعاون مع المتهمين .

رئيس الدولة يستقبل مجموعة ثانية من خبيري المتفجرات في الشرطة

القدس ـ استقبل رئيس الدولة السيد اسحق نافون وعقيلته السيدة اوفيرا امس مجموعة ثانية من خبيري المتفجرات في شرطة اسرائيل ، جاءوا بصحبة نسائهم . وقال الرئيس في كلمته الترحيبية « اننا لا نزال معرضين خلال سنوات كثيرة الى نشاط تخريبي معاد والى حالة حرب التي ظاهريا ليست حربا بين جيوش وان مجلس الامن لا يبحث فيها ، غير انه هناك من يتحملها وحتى اذا اطلقت صفارات الانذار عبثا فان ذلك يعرضنا للتوتر الامر الذي يتطلب يقظة وانتباه .

أخبار غزة والقطاع

غزة ـ لمراسلنا ـ صادقت مديرية الداخلية أمس على تسجيل اول جمعية من نوعها في القطاع ، وهي جمعية رعاية المسنين بقطاع غزة والتي سجلت تحت رقم ١٩٧٥ ، وتهدف هذه الجمعية الى رعاية المسنين والعجزة وتوفير الراحة لهم والخدمات التي يحتاجونها في ايام شيخوختهم اسوة بما هو متبع في الدول المتحضرة ، وهذه الخطوة الممتازة تستحق التقدير والاحترام لمؤسسي الجمعية كما تحتاج الدعم والتشجيع من اصحاب الاموال في الداخل والخارج . ويتألف مجلس الادارة الحالي من تسعة اعضاء برئاسة المحامي فرج يوسف الشرفا وعضوية كل من عوني نعمان الحشام نائب الرئيس وعبد الفتاح ابراهيم مرصور ومحمد حسين عايش وسليمان خليل الشرفا وصلاح شكري السقا والمحامي زكريا محمد كحيل وخضر خليل الراعي ومصطفى عبد الرحيم خلف . والجمعية ملتزمة بامساك دفاتر حسابات مفصلة للايرادات والمصروفات حسب تعليمات مديرية الداخلية .

● تم الاتفاق أمس بين الحاج اديب جرادة صاحب فندق الامل بغزة وجمعية الهلال الاحمر على اعارة الجمعية شقتين في الدور الاول من الفندق . كما صرح الحاج اديب بان هذه الاعارة مؤقتة مردودة بدون مقابل لنهاية هذا العام شريطة استخدامهما لفتح عيادة باطنية واسنان .

● اضطرت دائرة البريد في القطاع تعليماتها لمكتب بريد خان يونس المركزي الذي يعمل من الثامنة صباحا حتى الخامسة والنصف بعد الظهر بتقليص ساعات عمله لتصبح من الثامنة صباحا وحتى الثانية والنصف للمراجعين اسوة بما هو متبع في مكاتب البريد الفرعية . أما بالنسبة لمكتب بريد غزة المركزي فسيبقى مفتوحا للمراجعين من الثامنة صباحا وحتى الخامسة والنصف بعد الظهر .

● تم تجهيز قسم ٣ باطنة في مستشفى دار الشفاء بغزة باحدث الوسائل الصحية والخدمات الراقية اسوة بما هو متبع في المستشفيات الحديثة . كما ادخلت التدفئة المركزية والاكسجين المركزي واجهزة النداء في اسرة المرضى لهذا القسم . ومن المنتظر افتتاحه رسميا في ١٨ـ٢ـ١٩٨٠ ، وجميع هذه التحسينات والتجديدات لصالح المريض المشمول بالتأمين الصحي حيث يعالج مجانا ما دام مستمرا في دفع الرسوم الرمزية الشهرية والتي لا تزيد عن ١٦٥ ليرة في الشهر . ونرجو مديرية الصحة من المواطنين المحافظة على هذا القسم حتى تتشجع المديرية لاجراء تحسينات مماثلة في بقية الاقسام بالمستشفيات الحكومية .

● قررت مديرية التعليم والثقافة في قطاع غزة ايقاف قرار الخصم من رواتب النظار مقابل ثمن الكهرباء والماء المستهلكة في مدارسهم زيادة عن الحد الذي قررته اللجنة السابقة ، وستشكل لجنة يشترك فيها مندوب من الصحة واخر من المالية وثالث من التعليم لتحديد مسؤولية النظار في نهاية العام الدراسي بالنسبة للاستهلاك الزائد عن الحد المطلوب .

● تم تشكيل الهيئة الادارية للجمعية الطبية العربية بقطاع غزة على النحو التالي :

الدكتور سيد عبد اللطيف بكر بكر رئيسا .
الدكتور محمود خالد الزهار نائبا للرئيس
الدكتور زياد رجب احمد السراج امينا السر .
الدكتور زكريا ابراهيم سليم الاغا رئيسا للجنة شؤون المهن الطبية .
الدكتور فوزي محمد ابراهيم ابو حسنين رئيسا اللجنة الثقافية .
الدكتور محمد علي حسن محمد زين الدين رئيسا للجنة المالية .
الدكتور يوسف رمضان يوسف عوض الله رئيسا للجنة الاجتماعية والرياضية .
الدكتور محمود عبد محمود الشاعر مسؤولا عن مقر فرع خان يونس .
الدكتور زكريا توفيق مكي مسؤولا عن مقر الجمعية الرئيسي في غزة .
دكتورة دينيجار طه حسين ابو شعبان عضوة .

● تم أمس دخول شاحنتين مصريتين من نقطة نيتوت سيناي محملتين بالاوراق والتجهيزات المكتبية اللازمة للسفارة المصرية . وقد استمرت الشاحنتان في طريقهما الى مقر السفارة المصرية في تل ابيب وكان يرافقهما احد موظفي السفارة المصرية .

الحكم بالسجن على ٣ نازيين بتهمة اشتراكهم في قتل الالاف من يهود فرنسا

كولونيا ـ حكمت محكمة هنا أمس على ثلاثة من رجال « الصاعقة » في العهد النازي بالسجن لمدة تتراوح بين ٦ الى ١٢ سنة بعد أن ادينوا باشتراكهم في قتل الالاف من اليهود الذين طردوا من فرنسا أبان الحرب العالمية الثانية .

ولدى قيام القاضي بتلاوة قرار المحكمة صفق الحضور الذين اتوا خصيصا من فرنسا لمشاهدة سير المحاكمة .

ويذكر أن محكمة فرنسية كانت قد حكمت في حينه على هؤلاء الثلاثة غيابيا بالموت .

★ تتمات ★

بني صدر : الافراج

ابلغ الاتحاد السوفياتي بواسطة سفارة دولة اخرى بوجوب سحب قواته من افغانستان .

ووجه الامام اية الله خميني نداء الى الشعوب المغلوبة على امرها ان تحذو حذو ايران وطرد الدول العظمى من اراضيها .

وقد تلا نجل الامام خميني هذا النداء نيابة عن والده الذي يعالج الان في احد مستشفيات طهران ، على جمهور قدم للاشتراك في احتفالات الذكرى السنوية الاولى للاطاحة بنظام شاه ايران .

وندد الامام خميني بتطلعات الولايات المتحدة التوسعية والتدخل السوفياتي في افغانستان ، الا انه استدرك بان العلاقات الايرانية الاميركية يمكن أن تعود الى حالتها الطبيعية ولكن على أسس جديدة .

وتطرق الى الغزو السوفياتي لافغانستان بقوله انه يؤيد بدون اي تحفظ الشعب الافغاني المسلم الشجاع .

وصرح الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية أن الولايات المتحدة لن ترضخ للشروط التي املتها ايران لاطلاق سراح رهائن السفارة الاميركية .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

تمير : مفاوضات الحكم الذاتي

الشرق الاوسط . وانه وقف على هذه الحقيقة خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة ولقاءاته بشخصيات في الحكومة الاميركية والكونغرس .

واستطرد قائلا ان الحقيقة الاولى هي حقيقة واضحة وهي ان لوجود اسرائيل قوية اهمية كبرى بالنسبة للغرب اليوم اكثر من اي وقت مضى وليس ثمة حاجة للتلويح بها دائما وهم على علم بهذه الاهمية .

أما الحقيقة الثانية فتتجسد في الرغبة بمضاعفة المساعي السلمية خصوصا بعد التأييد الذي حصلت عليه الولايات المتحدة في الامم المتحدة مؤخرا لاول مرة من الدول العربية والاسلامية فتمخض عن ذلك وقوف الغالبية الى جانب اميركا لدى التصويت ضد الاتحاد السوفياتي ، حيال العدوان السوفياتي على افغانستان وتدخله في شئونها الداخلية .

وقال وزير العدل وعضو اللجنة الوزارية لشئون الحكم الذاتي أن هذين أمران متوازيان قد يكمل احدهما الاخر في مرحلة معينة ، وقد يصطدم الواحد بالاخر اذا ما وصلت المفاوضات الى طريق مسدود ، لا سيما وان الولايات المتحدة التي تريد أن تعزز مكانتها في العالمين العربي والاسلامي قد تستخلص العبر من ذلك وتقرر أن العالمين العربي والاسلامي افضل بالنسبة لها .

واعرب عن اعتقاده بانه يترجب مضاعفة الادراك الاميركي على الصعيدين الرسمي والشعبي لاهمية اسرائيل في التجمع الغربي في هذا الجزء من العالم .

وتطرق السيد تمير الى الجولة الثامنة من مفاوضات الحكم الاداري الذاتي التي جرت في هرتسليا في نهاية الشهر الماضي وقال لقد وصلنا خلال هذه المحادثات الى العراقيل الجوهرية الصعبة ، مثل المصدر الصلاحيات ، مشكلة المياه ، الامن الداخلي اراضي الدولة ، الصلاحيات والمسئوليات التي ستمنح للمجلس المنتخب ، وتلك التي ستحتفظ بها السلطات الاسرائيلية ، وموضوع الصلاحيات المشتركة بين اسرائيل ومجلس الحكم الاداري الذاتي .

وقال وزير العدل انه يجب على الحكومة الاسرائيلية أن لا تكبو ، بل على العكس تماما ، عليها السير على الحبل المشدود والتقدم في انجاز مهمتها ، وهي لا شك مهمة صعبة بالنسبة لهذه الحكومة التي لا تتمتع بالتأييد البرلماني الكبير في الكنيست .

واضاف انه عندما يصل المرء الى عمق الموضوع في المفاوضات فان الحساسية تكون مفهومة جدا ، حيث أن اسرائيل تفهم جيدا

وضع مصر الحالي الخاص بخلافاتها مع الدول العربية وانعزالها عن العالم العربي وهذا ليس بالامر العادي بالنسبة لمصر باعتبارها زعيمة العالم العربي وهي ترغب في وضع حد له ، ويأمل المسؤولون المصريون أن يتم ذلك عن طريق التوصل الى اتفاقية حول الحكم الذاتي حسبما تفهمه مصر كي تسهل عليها الامور ، وهذا الامر واضح لنا

وقال السيد تمير انه ابلغ احد الوزراء اثناء المفاوضات بصراحة انه اذا لم تكن الحكومة الاسرائيلية حذرة عند قيام مؤسسة الحكم الذاتي فانه من الممكن ان يتحول الامر في مرحلة مبكرة جدا الى بداية قيام دولة فلسطينية بزعامة منظمة التحرير وقال ان اسرائيل لا ترغب بالمرور في هذه المرحلة ، وانه ينبغي عدم الوصول الى هذه المرحلة من منطلق المسئولية تجاه سكان اسرائيل ، وماضيها ، ومستقبلها اليهودي .

واضاف وزير العدل قائلا انه يعلم بان هناك بين صفوف الشعب اليهودي فئات ترى في ذلك الطريق نحو الحل ، ولا نرى فيه كارثة بل الحل للقضية ، الا أن غالبية المجتمع الاسرائيلي واعضاء الكنيست والحكومة ، والمعارضة تعارض بشدة قيام هذه الدولة بين اسرائيل والاردن .

وفي رده على سؤال حول صلة القدس الشرقية بالحكم الذاتي قال انه لا توجد صلة بين القدس والحكم الذاتي ، لان الحكم الذاتي يتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة كمناطق مدارة كما حددت بعد عام ١٩٦٧ من الناحية القانونية ، أما بالنسبة للقدس فهي ليست مناطق مدارة ولا يتم التفاوض عليها ، لانها عاصمة اسرائيل وتحت السيادة الاسرائيلية وهي جزء لا يتجزأ من اسرائيل ، وهذا هو موقفنا الذي اوضحناه للمصريين ، ونوضحه الان وفي المستقبل ايضا ولهم الحق في تقديم اية اقتراحات ولكن هذا هو جواب الجانب الاسرائيلي في المفاوضات

الشعب المصري

البلدي ولفيف من الرسميين والوجهاء والمسؤولين وعدد كبير من ابناء الجالية اليهودية الذين قدموا الى اسرائيل من مصر قبل اكثر من عشرين عاما واتخذوا من حيفا وما يجاورها مقرا لسكناهم .

والقى السيد غورئيل كلمة في مستهل الاحتفال أعرب فيها عن سعادته وسعادة سكان حيفا خاصة واسرائيل عامة للفرصة التي اتيحت لهم لتجديد العلاقات الاخوية بين ابناء الشعب اليهودي في أرض الاجداد وقال أن حيفا التي كان لها شرف استضافة الرئيس السادات يسعدها أن تنطلق مع الاسكندرية بميثاق للتوامة والتعاون .

واكد أن ميثاقا كهذا سيساعد على تعزيز العلاقات وتبادل البعثات والخبراء بين المدينتين . وانهى كلمته معربا عن امله في أن تكون هذه الزيارة فاتحة لزيارات اخرى على جسر السلام بين اسرائيل ومصر اليوم وبينها وبين الدول العربية الاخرى في المستقبل . بعد ذلك القى السيد مئير كوهين باسم اليهود القادمين من مصر كلمة رحب فيها باخوانه واعرب عن اغتباطه العميق لهذا اللقاء الاخوي .

حكومة افغانستان

لحزب « ملات » الافغاني ، أن لا اقل من ٢٠٠ من اعضاء حزبه اختفوا بين جدران سجن فولانتشاركي في كابول ، منذ أن تسلم كرمال زمام الحكم .

وعلم في غضون ذلك أن مقاومة الثوار الافغانيين قد انهارت بعد أن افلح الجنود السوفيات في السيطرة على جميع مناطق الدولة ، عدا المنطقة الشمالية الشرقية ، وهي منطقة جبلية يصعب الوصول اليها .

وقال صحفي أميركي قام بجولة في معسكرات الثوار في المنطقة الجنوبية ـ الشرقية من افغانستان ، أن عمليات الثوار تجري بصورة بدائية وغير ناجعة

واشار الى أن الثوار الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٧٠ سنة مجهزون بمجموعة متنوعة من الاسلحة ، معظمها قديمة .

مظاهرة طلاب في القدس احتجاجا على السياسة الاقتصادية

القدس ـ قام أمس حوالي ٣٠ طالبا بمظاهرة استغرقت ساعة تقريبا مقابل دار رئيس الحكومة احتجاجا على السياسة الاقتصادية .

وطلب الطلبة مقابلة رئيس الحكومة ولكن بعد أن اتضح لديهم بان الامر ليس ممكنا وأن عليهم مغادرة المكان تفرقوا .

★ تتمات ★

قرى جنوب لبنان

من جرحى حوادث القصف المدفعي الذي تعرضت له قريتا دير ميماس والقليعة الكائنتان على مقربة من الجدار الطيب على الحدود اللبنانية ، بان حالة ثلاثة من هؤلاء الجرحى وهم كامل ايوب وزوجته نهى ايوب وفواز وادي لا تبعث على القلق بعد ان أجريت لهم عمليات جراحية تكللت بالنجاح في حين أن الجريحة الرابعة التي نقلت الى المستشفى قد توفيت متأثرة بجراحها بعد ساعات قليلة من نقلها الى المستشفى .

وذكر السيد مصري لحود من مرجعيون التي تعرضت بدورها قبل يومين لنيران المنظمات وشقيق نهى ايوب أن عدة اشخاص اخرين قد قتلوا في هذا الاعتداء او اصيبوا بجراح وقد تم نقل الجرحى الى عيادات الجدار الطيب لتلقي العلاج . وقال أن أضرارا مادية فادحة قد اصيبت بها القريتان . أما السيدة ايوب التي اصيبت بشظايا قنبلة في فمها ولسانها فقد اعربت عن شكرها وتقديرها لسلطات جيش الدفاع الاسرائيلي على السرعة التي تم فيها نقلها وزوجها الى المستشفى كما شكرت طاقم الاطباء والممرضات على حسن معاملتهم للجرحى اللبنانيين .

الشيخ حماد ابو ربيعة يطالب بتأجيل تقديم قانون البدو للقراءتين الثانية والثالثة

القدس ـ ادلى عضو الكنيست الشيخ حماد ابو ربيعة امس ببيان صحفي حول مشروع قانون البدو طالب فيه بتأجيل تقديم هذا القانون للقراءتين الثانية والثالثة في الكنيست لمدة ٣ اشهر . وفيما يلي نص البيان :

في الايام القليلة القادمة ستطلع علينا لجنة بن مئير بتقريرها حول ما يسمى بمشروع قانون البدو ـ ولا بد انكم تذكرون ان الحكومة كانت قد خولت نفسها بموجب مشروع القانون هذا الاستيلاء على اراضي الغير دون اخذ موافقة اصحاب الارض الشرعيين ... ولا بد انكم تذكرون كذلك ان مشروع القانون ذاك يعتبر افادة لتعطل نظام سليم في اي بلد ديمقراطي اذ انه يحرم صاحب الحق المشروع من حقه الاساسي في اللجوء الى القضاء طلبا للانصاف والعدالة وهذا امر لا يمكن تصور حدوثه في بلد ديمقراطي .

ولما ابدى اصحاب الحق تحفظهم ازاء مشروع القانون وطالبوا بانصافهم شكلت الحكومة لجنة للبحث وتقصي الحقائق ثم تقديم التوصيات التي كنا نامل ان تكون عادلة ...

فما الذي جاءت به اللجنة التي عرفت بلجنة بن مئير .

١ ـ كانت احصائياتها غير دقيقة ولا تمثل الواقع ، ومثالا على ذلك ما اوردته عن عدد سكان ملحته ... فقد قالت اللجنة أن في ملحته ٥٠٠ عائلة فقط والواقع ان فيها ما يزيد على ٧٠٠ عائلة يزيد عدد افرادها الكلي على ٦ الاف نسمة .

٢ ـ أن تخمين اللجنة لثمن الاراضي التي سينتقل اليها البدو تخمين مجحف في حق اصحاب الارض ... فقد ارتأت اللجنة أن يكون ثمن القسيمة التي سيقوم عليها البيت اكثر من ٣٠٠ الف ليرة في حين ان مشروع القانون كان قد نص على أن يصبح ثمن الدونم حوالي ١٥ الف ليرة ومن هنا يتضح أن اللجنة ترى ان يسلم البدوي ارضه بثمن بخس وأن يدفع ثمنا باهظا للارض التي سينتقل اليها . ولا يخفى عليكم ما ينطوي عليه هذا الاجراء من ظلم في وقت يدرك فيه الجميع الظروف المالية والمعيشية الصعبة التي يمر بها كل انسان في هذا البلد .

٣ ـ قامت اللجنة بتخمين بيوت البدو الحالية بعد أن صنفتها بما لا يتفق ومبادئ الانصاف والعدالة .

٤ ـ تمهد الجهات المختصة لتقرير اللجنة بضجة اعلامية تحاول فيها اظهار التقرير على أنه انجاز ضخم وعدالة ما بعدها عدالة بعد أن اوصت اللجنة بالاستغناء عن عشرات الالاف من الدونمات .

لكن هذا تضليل ما بعده تضليل ... اذ أن المساحة المخصصة لاقامة المطارات بقيت كما هي وأن ما تفضلت اللجنة بالاستغناء عنه هو المساحات التي كانت مخصصة لاقامة القرى الزراعية عليها للبدو ... اي أن اللجنة نصبت نفسها وصيا على البدو تقبل وترفض باسمهم دون وكالة شرعية .

٥ ـ أن المساحة التي اقترحتها اللجنة لا تكفي لمعيشة العائلة الواحدة فقد اوصت اللجنة بتخصيص حوالي ٥ دونمات فقط للعائلة الواحدة وهنا لا بد من سؤال اللجنة عن رأيها في أن اكثر من ٢٠ دونما لا تكفي العائلة الواحدة في الموشاف .. فكيف تريد اللجنة من البدوي أن يقنع بمساحة ضئيلة وهو محروم من كل ما تتلقاه العائلة في الموشاف من معونات ومساعدات لا يحلم البدوي بالحصول على جزء يسير منها ؟؟؟

من كل ما سبق يتضح لكم ما ينطوي عليه تقرير اللجنة من ظلم واجحاف جاء ليتمم مشروع القانون الانف الذكر .

ولهذا فانني ابدي تحفظي الشديد ازاء تقرير اللجنة واطالب : ـ

١ ـ بان يكون التعويض عينيا ـ اي اعطاء البدو ارضا بدل ارضهم ـ [...] لا امانع في الاستملاك من اجل المصلحة العامة لكن على اساس أن يعوض البدوي باعطائه تعويضا منصفا وعا[دلا] اقول بان يكون التعويض دونما بدونم [...] اعطاء من يملك ١٠٠ دونم ٥٠ دونم [...] نصفها مرويا والنصف الاخر بعل [...]

ب ـ بان لا يتم اخلاء البدو من [...] الحالية قبل تامين مساكن جديدة لهم فاننا نرفض ما تراه لجنة بن مئير في الخصوص .

ج ـ نطلب تأجيل تقديم القانون للقراءة الثانية والثالثة لمدة ثلاثة اشهر لاتاحة الفرصة للتفاهم والمفاوضات وحل [...] بشكل يرضي الجميع .

★ تتمات

فكري مكرم عبـ[...]

العربية والاسلامية لتحقيق ارا[دة] هذه الشعوب .

هذا وقد حضر المؤتمر [...] اعضاء الامانة العامة والدكت[ور] ابراهيم بدران عضو المكتب السياسي ورئيس جامعة القـ[اهرة] والسيد محافظ الجيزة وقيـ[ادات] العمل التنفيذي والشعبي .

مفاوضات مجموعات [...]

المصري السفير عزت عبد اللطـ[يف] وقد عقدت اللجنة الوزارية لشئون الحكم الذاتي اجتماعا صباح امس تم خلاله تقييم نتا[ئج] الجولة الثامنة من المفاوضات تقرر انضمام السيد الياكيـ[م] روبنشتاين رئيس شعبة تطـ[...] العلاقات في وزارة الخارجية [...] مجموعة العمل الاسرائيلية الخـ[اصة] بشئون الصلاحيات و[...] المراقبون في هذا القرار اشـ[...] وزارة الخارجية بصورة جدية [...] عمقا في المفاوضات .

وعلم ان الفريق الاسرائيلي [...] الى مفاوضات مجموعات العـ[مل] يحمل معه اقتراحا بتكثيـ[ف] الاجتماعات ، وبات من المتوقـ[ع] يعقد الاجتماع التالي لمجموعـ[ات] العمل في الاسبوع القادم في [...] لروم بتل ابيب لمواصلة المفاوضـ[ات] .

وعلم أن اجتماع رؤساء ا[للجان] الوزارية لشئون مفاوضات ا[لحكم] الذاتي ستنعقد في نهاية الشهـ[ر] الجاري في لندن باشتراك الد[كتور] مصطفى خليل رئيس الحكومـ[ة] المصرية ووزير الخارجية ، والد[كتور] يوسف بورغ وزير الداخليـ[ة] والسفير الاميركي سول لينوفيتس وسيحدد الموعد النهائي لهـ[ذا] الاجتماع خلال اليومين القادمـ[ين] .

وعلم ايضا ان السفيـ[ر] لينوفيتس سيركز جهوده في الاجـ[تماع] القادم على اقناع رئيسي الو[فدين] المصري والاسرائيلي لقبـ[ول] الاقتراح الخاص بتقسيـ[م] الصلاحيات الى ثلاثة اقسام .